

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٤٨ – الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ – الجمعة ١٩٩٤/٤/١ اذار الموافق ١٨ شوال ١٤١٤ هـ
عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

١٠٠ فلس

"آخر خبر" تتابع جريمة

قتل طفل غور الصافي

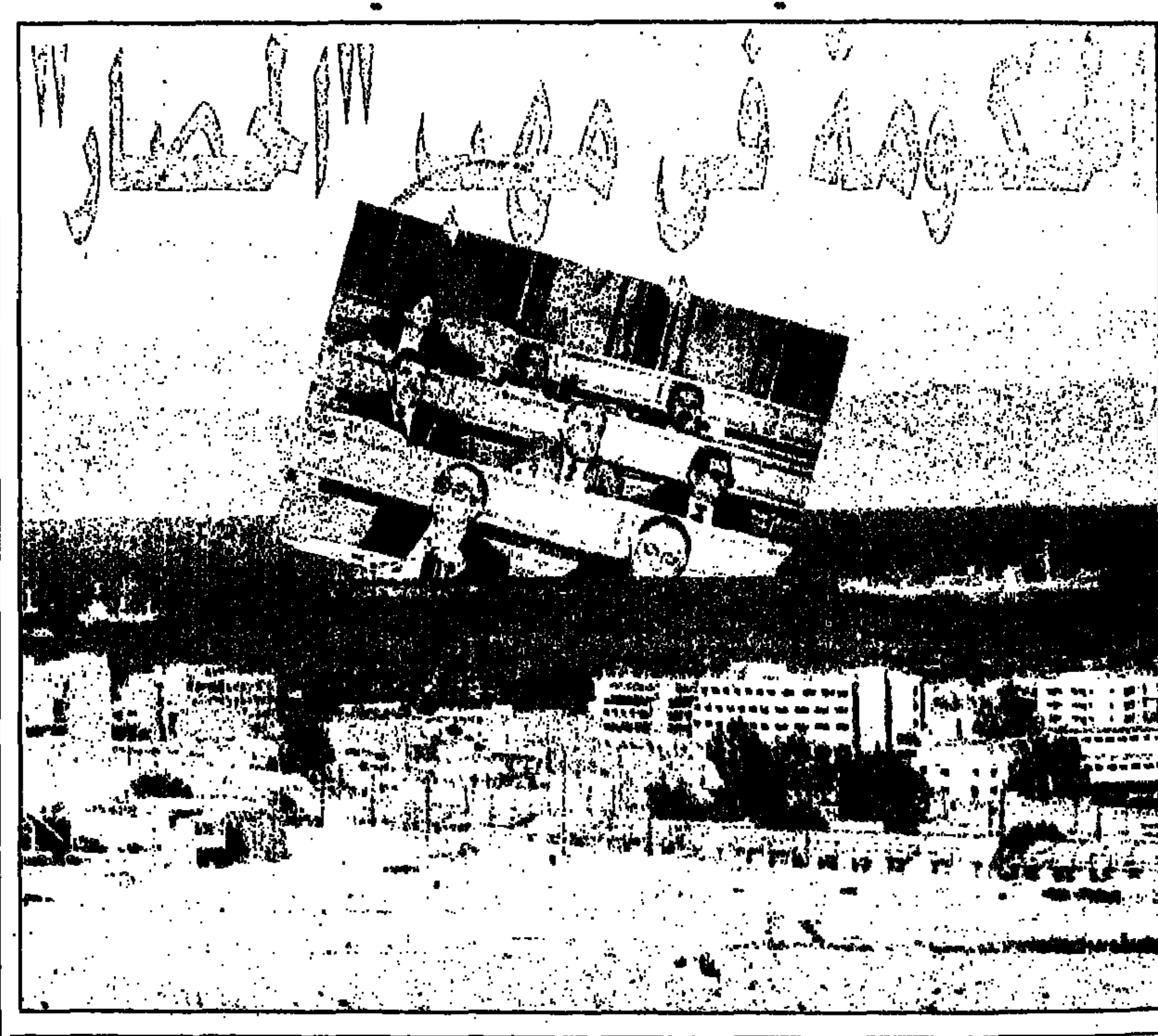

الطفل الضحية بين ذراعي امه في سن الثانية

والد علي: ابني قتل على بعد ١٠٠م من المنزل
المجرم خنقه وطعنه اسفل الصدر
٢٠ مشبوهاً في الجريمة


والد الطفل واشقائه الخمسة

التفاصيل ص ٢٥

تعثرت في المفاوضات .. وعلقت في العقبة



"آخر خبر" تنشر تفاصيل اتفاق القاهرة
المراقبون من النرويج والدنمارك وايطاليا

كتب مازن سعادة

حصلت «آخر خبر» في ساعة مبكرة من صباح اليوم من مصادر فلسطينية وثيقة الاطلاع على تفاصيل الاتفاق الذي توصل له الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة فجر اليوم.

اولاً: قوة المراقبين الدوليين: اتفق الطرفان على ان تتشكل من ١٩٠ عنصراً على ان تتوزع على الجنسيات التالية: النرويج ٩٠، ايطاليا ٣٥، الدنمارك ٦٥.

المرجعية لجنة مشتركة من خمسة اعضاء، اثنان فلسطينيان منهما الشعرية، والثاني اسرائيلي وواحد آخر من القوات الدولية يكون مسؤولاً عن لجنة القيادة المشتركة.

اما بشأن انتشار شرطة فلسطينية في مدينة الخليل، فقد قالت المصادر مستجيباً لموضوع نشر قوات من الشرطة الفلسطينية في مدينة الخليل، رأيا تأجيله الى المرحلة اللاحقة مرحلة تنفيذ اعلان المبادئ بعد ١٣ تموز والذي سيشمل كل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح المصدر ان الموقف الفلسطيني من هذا الموضوع جاء بناءً على توصية من رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في اتصال هاتفي مع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض نبيل شعث، واشار المصدر الى ان هذه النقطة جاءت لابراز موضوع القوات الدولية.

وقال المصدر ان الطرفين سيوقعان الاتفاق النهائي القاهرة صباح اليوم بحيث يتضمن الاتفاق ايضاً دخول طلائع من قوات الشرطة الفلسطينية (بضع مئات) الى غزة واريحا، مهمتها ستتركز في البداية على الاستطلاع وتنظيم الدوريات.

كما اعلن المصدر ان الاتفاق يتضمن عودة ٥ فلسطينيين الى الاراضي المحتلة، وان تستأنف مفاوضات الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا يوم الاحد القادم على ان يتم توقيع الاتفاق النهائي في ١٣ نيسان المقبل.

المجالي يعلن الحرب على الرشوة والفساد

معركة بالكراسي بين فتح وحماس في مجمع النقابات

"ساكب" قرية اردنية تعاني التهاب الكبد

اليمن: اشتباكات قبلية في شبوه

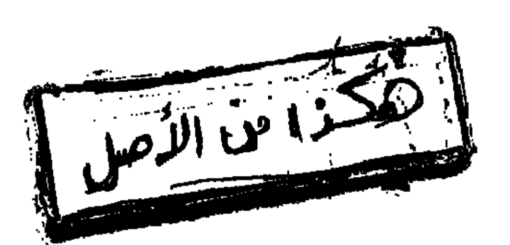
بلعاوي ابلغ عمان استياء المنظمة من الصحافة الاردنية !

علمت «آخر خبر» ان مندوب الرئيس الفلسطيني السيد حكم بلعاوي ابلغ الحكومة الاردنية احتجاج واستياء القيادة الفلسطينية من وسائل الاعلام الاردنية غير الرسمية (الصحف والمجلات) لما تبرزه من عداء لمنظمة التحرير وقيادتها على حد قوله.

واكدت المصادر ان بلعاوي اشار الى معرفته بالحريات التي تتمتع بها الصحافة الاردنية الا ان بلاده ترى ان رأيه يجب ان يكون في المسائل الداخلية وليس بالموضوعات والشؤون الخارجية.

آخر لحظة

قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون في بيان اصدره البيت الابيض فجر اليوم انه يأمل في استئناف مسيرة السلام في الشرق الاوسط قريباً في اعقاب توصل الفلسطينيين والاسرائيليين الى اتفاق بشأن اجراءات الامن الخاصة بحماية الفلسطينيين في الخليل. ورحب كلينتون بالاتفاق الذي سيوقع في القاهرة صباح اليوم وسيمهد لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي الفلسطينية الاسرائيلية. وقال ان حكومته كرست الكثير من الوقت من اجل دفع مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.



أحوال الديرة

"البهائم الجدد"

قبل لؤي وقبل طفل غور الصافي كان الفعل الحيواني يرتكب وكانت الجريمة «البهائمية» تهز عرش السماء، ربما في كل يوم وفي كل قرية ومدينة، وبعدهما لن يتوقف «البهائم» عن البحث وراء فريسة جديدة، فأحلام هؤلاء لا تتعدى وإن ارتقت التفكير بطريقة الانقضاض على هذه الفريسة وتحين الفرص والبحث عن المكان المظلم، وراء اعين البشر وفي مساكن خفافيش الليل. هؤلاء لن يتوقفوا لأنهم قابعون بين ظهرانينا ونعرفهم ولكننا نخجل أن نعترف بوجودهم لانهم اقرباؤنا او لانهم اصدقاؤنا أو لأنهم اقرب من ذلك.

لؤي مات وطفل غور الصافي مات وثمة الالاف من الاطفال يعيشون ولكن براءتهم مدنسة بعدما سلبها السفاحون.

المسألة ليست حالة بمفردها أو حالتين أو ثلاثا بل هي ظاهرة وإن تطاطئ رؤوسنا خجلا او نحاول تناسيها كي لا يبقى مجرد التفكير بها يثقل كواهلنا فهي كارثة اخرى وهروب في غير محله. التعقد المؤتمرات وليتم تدارس هذا الموضوع الكارثة في كل المحافل العلمية والثقافية وحتى في البيوت ولنبحث عما وراء هذه الظاهرة ومكامن الخلل التي تنفذ منها هذه القاذورات لتشكل ظاهرة.

اهي فيما ورثنا من عادات بالية؟

لننفض إذن ما عليها من غبار الزمن المهترىء

اهي في أي معتقد ايا كان نوعه؟

لنرفضه إن كان خلق فينا هذه القوة الحيوانية المكبوتة. ولانستطيع التخلص منها الا بتجريدنا من انسانيتنا واقتراف جريمة.

هل هي في القوانين التي ترعى تعاملنا ؟

فلتستبدل أو تلغ أو تعدل ويكفينا لؤي و طفل غور الصافي ولا نريد أن نرى صورا أخرى من البشاعة على صور صفحات الجرائد. ولا اريد ان يأتي اليوم الذي ألعن فيه ذكورتي.

عبد الله بني عيسى

مناقشة ٣ اوراق عمل باجتماع لجنة التربية والتعليم اليوم

عمان - اخر خبر - يترأس الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم اجتماع لجنة التربية والتعليم اليوم في مبنى الوزارة.

وستناقش اللجنة عدة أوراق عمل مقدمة من مركز التدريب التربوي حول اجراءات تنفيذ برامج التأهيل التربوي وأسس الاختيار والترشيح.

ومن المديرية العامة للامتحانات، ومن المديرية العامة للمناهج، وورقة من مركز التدريس التربوي.

في اجتماع بوزارة الشؤون البلدية حضره رئيس الوزراء

المجالي : محاربة الرشوة واسباب الفساد والتسلط

عمان - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء، ان الحكومة تعمل على تحفيز الموظفين المبدعين وتقديم المكافأة التشجيعية التي تمكنهم من الاستمرار في الابداع مؤكدا ضرورة أن يكون لكل مواطن الرقابة الذاتية النابعة من ضميره واخلاقه للقيام بعمله على اكمل وجه

وقال ان محاربة الرشوة بجميع اشكالها واسباب الفساد والتسلط تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والامن الاجتماعي للوطن.

واكد حرص الحكومة على تصنيف الموظفين الى جيد ومتوسط وضعيف وتكريم الجيد وتشجيعه.

وقال ان ضريبة المبيعات تحقق نوعا من العدالة النسبية جاء ذلك في اجتماع للجنة التخطيط بوزارة الشؤون البلدية

وقال الدكتور المجالي ان التفكير ينمو في هذا المرحلة بان يكون هناك الوية يجري انتخاب مجالس لها وهذه شبيهة بالبرلمان لدى المتصرف وعلاقة هذا المجلس بالحاكم الاداري مثل علاقة البرلمان بالحكومة.

وقال انه بهذه العملية وسيصبح للمواطن ثلاثة انتخابات اولا البرلمان وثانيا مجلس المحافظة وثالثا مجلس الوزراء.

وبهذه الحالة يكون للمراقبة على الاداء ثلاثة مستويات هي مجالس النواب والمحافظة واللواء بحيث تكون البلدية دائرة الدولة ويخضع رئيسها للاشراف التشريعي والقانوني من قبل المجلس المنتخب الموجود في تلك المتصرفية التي تشكل الوحدة الاساسية في هذا التنظيم الاداري اما المحافظة فسيكون دورها تنسيقيا بين المتصرفيات

واضاف الدكتور المجالي ان هذا الطرح الذي نتصوره في حال انجازه ستكون فعالية المكلفين بالتنفيذ اجدى على كل المستويات مبينا انه حتى في قضايا التنمية فالعاصمة عمان هي المركز وهذا يدفع الناس الى القدوم اليها مما يسبب الزحام والمعاناة للناس الامر الذي يحتم علينا ان ننقل القرار الى حيث يوجد المواطن.

واوضح ان مستوى الوحدة التنفيذية الحقيقيه هو التصرفية الامر الذي يمكن معه تقسيم المدن الكبيرة الى متصرفيات

الحكومة ترهن تحسين رواتب الموظفين بزيادة الايرادات

عمان - اخر خبر

كانت الحكومة قد التزمت امام مجلس النواب في جلستي الثقة والموازنة العامة بتحسين اوضاع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين ومن خلال تعديل التشريعات المتفرعة عن نظام الخدمة المدنية لكن يبدو ان الحكومة تراجعت عن التزامها نتيجة ظهور العجز في الموازنة والذي يقدره الخبراء الاقتصاديون بحوالي (٦٥٠) مليون دولار.

وتسعى الحكومة الى تغطية هذا العجز من خلال التفاوض مع نادي باريس ونادي لندن للحصول على قروض ميسرة وتخفيض الديون الخارجية على الاردن والحصول على قروض من المكونة المالية بقيمة مئتي مليون دولار لتغطية زيادات الموظفين.

ولقد ربطت الحكومة تحسين اوضاع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين بفرض قانون الضريبة على المبيعات كمصدر محلي لتمويل هذه الزيادات في حال عدم الحصول على القرض المالي الذي يتعرض الى شروط دولية في اتجاه عدم منحه الى الاردن نتيجة مواقفه السياسية من مسألة النفس.

وكانت اخر خبر قد انفردت في اعداد سابقة في نشر تقرير عن تراجع الحكومة عن التزامها بتحسين اوضاع موظفي الدولة.

كما أكد الدكتور عبد السلام المجالي امس حرص الحكومة على تحسين رواتب الموظفين ولكن هذا مرهون بتحصيل الايرادات الى الدرجة التي نستطيع معها الوصول الى تحقيق الحياة الكريمة للموظفين جاء ذلك في حديث لرئيس الوزراء امس في اجتماع موسع بوزارة الشؤون البلدية.

ويرى مراقبون ماليون بان تراجع الحكومة عن تعهدها بزيادة رواتب الموظفين يرجع الى ضغوطات صندوق النقد الدولي واصراره على شروطه الواردة في اتفاقه مع الحكومة حول برنامج التصحيح الاقتصادي وتاكيداته على نسبة ال ١٠٪ لضريبة المبيعات وشمول اكبر عدد ممكن من السلع بان تكون خاضعة لضريبة المبيعات والتي ساهمت الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والنقابية ومجلس النواب في اعفاء بعض السلع منها وتخفيضها الى نسبة ٧٪.

اخبار الناس

حسين القضاه

تم زفاف السيد حسين القضاه من البنك الاسلامي على الآنسة حيدة الفراشة

عبد الحميد ابو جماعة

حصل السيد عبد الحميد ابو جماعة من شركة مصفاة البترول الاردنية على الدرجة الخامسة.

جهاد ابو مشرف

عاد المهندس الزراعي جهاد ابو مشرف مدير تطوير الاراضي المرتفعة في وزارة الزراعة الى عمان بعد مشاركته بالندوة الدولية للعون الغذائي التي عقدت في الصين

قمو، دبابنه، فاعوري

غادر السادة حسين حابس قمو ولورنس دبابنه وخلدون فاعوري وعامر فاعوري الى العراق في زيارة عمل تتعلق بقطاع المطابع

افتتاح أعمال مؤتمر طب الأسنان الثاني عشر

السحيمات يدعو لرفع مستوى المهنة

عمان - «اخر خبر»

مفوضا عن سمو الأمير الحسن، رعى الدكتور طارق سحيمات وزير النقل والمواصلات افتتاح أعمال المؤتمر الأردني الثاني عشر لطب الأسنان الذي تنظمه نقابة أطباء الأسنان.

• وفي الكلمة التي القاها الدكتور سحيمات أشاد بالجهود التي بذلتها نقابة أطباء الأسنان يعقد هذا اللقاء العلمي وتوفير فرص النجاح له، مشيرا الى دور النقابة في اعداد وتأهيل منتسبيها والعمل على رفع مستوى مهنة طب الأسنان من خلال إعداد اللقاءات المهنية والعلمية.

وأضاف الوزير ان الأردن كان وما يزال تواقا الى تطوير جميع حقول المعرفة، وبالذات الحقل الطبي حيث انتشرت المستشفيات والمعاهد الطبية المتخصصة بحيث أصبح الأردن ملاذا لكثير من المرضى من كافة الدول في المنطقة، وعبر الوزير عن امتنان الأردن للجامعات العربية التي كان لها دور بارز في إعداد الجيل الأول من أطباء الأسنان في الأردن.

كما تحدث الدكتور محمد فايل عبيدات نقيب أطباء الأسنان ورئيس المؤتمر حيث قدم الشكر لسمو الأمير الحسن على تفضله برعاية المؤتمر، كذلك وجه الشكر لجميع المؤسسات الرسمية والشعبية وشركات الادوية والمستودعات التي اسهمت في إنجاح هذا المؤتمر، واشار الدكتور عبيدات الى الظروف الحرجة التي يمر بها العالم العربي والاسلامي مؤكدا على أن معالجة امراض الامة هي الأولى ويجب ان تجند لذلك طاقات الجميع.

والقى الدكتور سلفون سلهب رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر كلمة قال فيها أن انعقاد هذا المؤتمر العلمي يتزامن مع قرب انتهاء الدورة العشرين لنقابة اطباء الأسنان الأردنية وهو إنجاز تتجلى فيه قمة أعمال المجلس واللجان العاملة في النقابة.

وعلى هامش المؤتمر افتتح معرض طب الأسنان الذي احتوى على أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال طب الأسنان وشاركت فيه مجموعة من الشركات المحلية والعربية.

وقدمت نقابة اطباء الأسنان دروعها للمؤسسات والدوائر التي ساهمت في الاعداد للمؤتمر وهي وزارات الصحة والثقافة والطاقة اضافة الى الخدمات الطبية الملكية وامانة عمان وكلية طب الأسنان في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا ووكالة الغوث الدولية والمركز الثقافي الملكي والمستشفى الاسلامي ومجموعة من شركات الأدوية. وتستمر اعمال المؤتمر حتى الأول من نيسان.

عودة امين عام الزراعة من الصين

عمان - اخر خبر

عاد المهندس غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة، من الصين بعد مشاركته في الندوة الدولية حول مراجعة دور العون الغذائي في برنامج التنمية والتي عقدت في الصين بدعوة من برنامج الاغذية العالمي خلال الفترة من ١٧ - ٢٥ اذار الحالي.

وقد صرح المهندس ابو عرابي: بأن اعمال الندوة اتسمت بالنجاح حيث انبثق عنها عدد من القرارات والتوصيات التي تتعلق بالاستراتيجية المستقبلية لبرنامج الاغذية العالمي يدعم دول اسيا والباسفيك للمشاريع التنمية في اقطارها.

واضاف المهندس ابو عرابي: أن الندوة اشتملت على زيارة ميدانية لمشاريع تنفذها وزارة الزراعة الصينية بالتعاون مع برنامج الاغذية العالمي والتي تبين التجربة الصينية في استصلاح الاراضي الجبلية المنحدرة وزراعتها والتي تتفق باهدافها مع ما تنفذه وزارة الزراعة الاردنية في مشروع تطوير الاراضي المرتفعة

وقال: انه كان للوفد الاردني نشاط ملحوظ من خلال المباحثات الجانبية مع ممثلي بعض الدول المشاركة لتقريب وجهات النظر بما يلائم وحاجة هذه البلدان للعون الغذائي

المطالبة بتنفيذ قرار المحكمة الصناعية

نقابة عمال الكهرباء تتهم الشركة بمخالفة قانون العمل

ومنا الى سلطة المياه

ساكب : انقذونا من التهاب الكبد !

كتب : محمد سلامة

منذ فترة طويلة، واهالي «ساكب» في لواء جرش، التي يبلغ عدد سكانها حوالي (١٥) الف نسمة، يطالبون بأعلى صوتهم .. وقد ارسلوا البرقيات العديدة الى رئيس الوزراء، والوزراء المعنيين في وزارتي المياه والري والصحة، والى مدراء سلطة المياه والصحة في اللواء، يوضحون فيها حجم قلقهم وخوفهم من ظاهرة انتشار مرض التهاب الكبد عند اطفالهم واولادهم، حيث ارتفعت الاصابات الى العشرات بينهم.

كما أوضحوا في برقيات الاسباب التي أدت الى انتشار مرض التهاب الكبد بين اطفالهم.. وكما يقولون «اذا عرف السبب بطل العجب». والسبب هو اهتراء شبكة المياه في البلدة، وانقطاع مياه السلطة عنهم، مما اضطرهم الى تناول مياه الينابيع.

ويضيف اهالي بلدة «ساكب» .. انه اذا لم يعمل المسؤولون في سلطة المياه على تغيير وتجديد شبكة المياه، فان انتشار المرض سيتفاقم كثيرا، ولا يمكن حل الموضوع جذريا الا بتغيير الشبكة، وهذا هو راي متصرف لواء جرش ومدير مياه جرش. والحل والربط بيد سلطة المياه في عمان.

واننا نضم صوتنا الى صوت اهالي بلدة «ساكب»، بان انتشار المرض يحتاج الى معالجة جذرية، وكما بين اهالي ساكب بتغيير شبكة المياه، واذا لم يعمل المسؤول في سلطة المياه على ذلك، فان أمكانيات السيطرة على انتشار المرض تبقى عاجزة وغير مجدية .. آملين أن يجد صوت «ساكب» صداه لدى جدران سلطة المياه في عمان.

الاتحاد النسائي الاردني شارك في التحضير

التأكيد على ايصال صوت المرأة للعالم

كتبت: سندس القيسي

في تاكيد على ايصال صوت جميع نساء العالم في مؤتمر بكين الذي يعقد في عام ١٩٩٥، اخذت المنظمات غير الحكومية ذات الصفة الاستشارية في هيئة الامم المتحدة مهمة اطلاع النساء حول المؤتمر ومهامه والتي تتلخص في العمل لتحقيق منجزات لصالح المراة في العمل ووقف العنف والتمييز ضد المراة.

هذا ما نقلته لنا السيدة اميلي نفاع التي شاركت في اجتماعات اللجنة الاستشارية الدولية لمنتدى المنظمات النسائية غير الحكومية برفقة د. ميفاء ابو غزاله رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام والتي عقدت في مبنى الامم المتحدة في نيويورك في اذار الماضي، وحضرت الاجتماعات ٨٠٠ مندوبة عن جميع القارات.

وتضمن برنامج الاجتماع خطة عمل تندرج تحتها المواضيع الاساسية المتعلقة بالفقر واتخاذ القرارت وحقوق الانسان.

حيث تشارك المنظمات النسائية ضمن الهيئات غير الحكومية في قمة الدانمارك لبحث موضوع التنمية الاجتماعية ومؤتمر القاهرة اللذين يشكلان مع غيرهما من الانشطة الاقليمية خطوة هامة نحو مؤتمر بكين.

ونقلت لنا السيدة نفاع كلمة منسقة اعمال منتدى المنظمات غير الحكومية التي اكدت على عظم التحدي الذي تلاقيه المرأة من مختلف الاجناس والثقافات مشيرة الى ضرورة وضع استراتيجية خارجية واستراتيجية داخلية لتحقيق مطالب المراة .

وقد قدمت كل من السيدتين اميلي نفاع وميفاء ابو غزالة ممثلين الاردن مشاركة في اجتماعات لجنة التخطيط الذي تضمن برنامجا حول

- الارتقاء لمستوى مساهمة النساء والرجال من جميع المناطق الجغرافية في التحضير على النطاق المحلي والوطني والاقليمي والعالمي لمؤتمر الامم المتحدة الرابع للمراة والمنتدى ١٩٩٥.
- دعم الانشطة العامة على هامش الاجتماعات التحضيرية الاقليمية وتبادل المعلومات والخبراء بين ممثلي وفود المنظمات غير الحكومية وتقديم برامج متطورة.
- ايصال المعلومات المتعلقة بالمنتدى الى الاعضاء لتنشيط مساهمتهم على الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية في مجال عملية التحضير واعداد الوثائق اللازمة وتنظيم ورش العمل للجان الاقليمية التحضيرية.

وكانت السيدة نفاع قد فندت تعريف السلم وهو احد المواضيع الاساسية للمؤتمر والمنتدى التي قدمت في حيثيات الاجتماع حيث اوضحت مخاطر اختزال السلم بانه العنف ضد المراة مؤكدا على ان العالم لا يزال يشهد منازعات اقليمية الاف الناس الابرياء ضحايا العدوان والاحتلال كما يجري في الشرق الاوسط وفي الاراضي العربية المحتلة، وكما قدمت اقتراحات منها:

- اصدار بروتوكول يمكن المنظمات غير الحكومية لرفع الشكاوي الى هيئة الامم المتحدة ولجان حقوق الانسان حول انتهاكات حقوق المراة.
- صياغة بروتوكول يمكن المنظمات غير الحكومية من مراقبة تنفيذ اتفاقية الغاء كافة اشكال التمييز ضد المراة بعد توقيع الحكومات عليها .
- تاسيس معهد عال للاعلام عن حقوق المراة
- تاسيس لجنة عالية لتمويل انشطة المنظمات غير الحكومية الصغيرة في الدول النامية لتمكينها من العمل في اكثر المجتمعات حاجة وبما يعزز دور المراة في المجتمع.

ومن جهة اخرى، قام الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي بعقد اجتماعات مكتب المركز الاقليمي العربي ومقره في دمشق في اواخر اذار من اجل الاعداد للمشاركة في منتدى المنظمات غير الحكومية ومؤتمر بكين. حيث شاركت فيه السيدة نفاع ايضا.

وقد اقر الاتحاد الذي يضم ٢٢ منظمة عربية مهامه وانتخب مكتبه التنفيذي من ممثلات خمس دول عربية. هي: الاردن ، مصر ، سوريا، فلسطين ولبنان.

هموم المواطن

موظفو وزارة الأشغال والعقود الرسمية

يخشى العاملون والموظفون في وزارة الاشغال العامة والعاملون بعقود رسمية ثابتة بسبب طول الاجراءات التي ترافق عملية تعيينهم.

وهناك خشية من العاملين الذين لم يشملهم قرار وزارة الأشغال الأخير باعطائهم عقود دائمة ممن لم يحققوا بعد الشروط الكاملة خاصة الشرط المتعلق بفترة العمل في الوزارة، أن يلغي القرار قبل أن يلحقهم الدور، وذلك لاحتمال تغير الوزير بوزير اخر قد ينسف القرار من أساسه.

ويتردد على السنة الموظفين في الوزارة عملية تفشي الواسطات بشكل واضح في الفترة الأخيرة، والمنصبة على تحويل الموظفين من عقود عمل مؤقتة أو بالمياومة الى عقود رسمية قبل أي تعديل قد يطرأ على الحكومة.

عودة أمين عام اتحاد الكتاب العرب من الامارات

عمان - «اخر خبر»

عاد الى عمان قادما من دولة الامارات العربية المتحدة الكاتب فخري قعوار الامين العام للأدباء والكتاب العرب، بعد زيارة عمل استغرقت اكثر من اسبوع، شهد خلالها بعضا من الأنشطة الثقافية الاماراتية والعربية التي تقام في مثل هذا الوقت من كل سنة.

حيث حضر الأمين العام حفل توزيع جوائز سلطان بن علي العويس التي حصل عليها كل من الشاعر اليمني عبد الله البردوني والشاعر السوري نزار قباني والروائي المصري صنع الله ابراهيم والقاص المصري سليمان فياض والناقدة اللبنانية يمنى العيد والناقد المصري فاروق عبد القادر والمفكر العربي السوري الدكتور عبد الله عبد الدائم، وحضر عددا من الندوات والامسيات التي اقامها الفائزون في عدد من الامارات.

قضايا عاجلة

" الحلم .. والواقع"

سمعنا كثيرا ونسمع دائما حتى بتنا مفتنعين حول الخطط التي تعدها الحكومة لتحويل بلدنا الى جنة تصنعها خلية نحل اقتصادية وثقافية، ويمضي بنا الحلم حد العيش بين هذه الطموحات المشروعة هانئين بنعمه، لكنه بات طويلا مما يستدعي الوقوف على حقيقته الموضوعية.

وهذا الوقوف يتطلب تفحص التشريعات الاقتصادية التي تمهد لنضوج هذه الطموحات وتصييرها واقعا، فمثلا كي تكون الأردن مركزا تجاريا لا بد من وجود بنية تحتية قوية وعصرية اهم مرتكزاتها توفر الخدمات الكافية التي تشكل محورها الاتصالات.

فعقب توفر المناخ السياسي الآمن توجهت الكثير من رؤوس الأموال إلينا وتكاثرت الاستثمارات جميعها مما يبشر بانتعاش اقتصادي وشيك، وأحد هذه الأمثلة إنشاء مكتب إقليمي في الأردن يعني بمحطات معالجة المياه، ويقوم بمشاريع ضخمة محليا وعربيا ودوليا، ولا يمتلك هذا المكتب سوى خط هاتف واحد فقط في حين انه على الاقل يفترض توفر ثلاثة خطوط هاتفية كي يواصل عمله.

والعائق ليس تقنيا مثلا، إذ أن العمارة التي يتواجد فيها هذا المكتب تتوفر فيها «كابلات» وخطوط جاهزة ولا مشكلة إطلاقا في الاستجابة لطالبات هذا المكتب المتكررة لمؤسسة المواصلات سوى .. «الموافقة الصعبة».

فهل نطمح أن يتم تقدير التنافس الدولي الجاري الآن على اجتذاب الرساميل الاستثمارية المختلفة والكف عن طردها طالما أنها لا تكلف سوى توقيع؟!

الحقيبة الاخبارية

وزير الزراعة يلتقي فريق العمل الياباني

عمان - «اخر خبر»

استقبل الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة، فريق العمل الياباني لبحث مشروع زيادة انتاج الغذاء لمحاصيل الحبوب في المرتفعات ومحصول البطاطا في مناطق الأغوار والذي تدعمه الحكومة اليابانية بمنحة مقدارها أربعة ملايين دولار امريكي تساعد في توفير مستلزمات الانتاج الاساسية، خاصة الالات الزراعية والمبيدات والأسمدة الضرورية لزيادة انتاج هذه المحاصيل.

وحضر اللقاء غالب ابو عرابي امين عام وزارة الزراعة والسيد ي. موري مدير الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في عمان.

وسيقوم فريق العمل الياباني بزيارة لمواقع الانتاج الزراعي والمناطق التي تزرع بالحبوب والبطاطا في المملكة.

مذكرات لتعديل التشريعات المتعلقة بالمرأة

علمت «اخر خبر» من مصادر مطلعة انه سيجري رفع مذكرات لمجلس النواب لتعديل التشريعات المتعلقة بالمرأة من أجل حماية حقوق المرأة في مجالات الاسرة والعمل والمجتمع والضمانات الصحية والاجتماعية، ويأتي هذا التوجه اثر اجتماعات لجنة التنسيق لمؤتمر استراتيجية المرأة لتشكيل خطة قانونية لحماية المرأة خاصة وانها ما زالت تخضع للتشريعات التي وضعت في عهود ماضية ولا تتناسب مع وضعها الحالي.

المنطقة الحرة

عندما فرط السادات بالقدس!

ان تصريحات الرئيس الامريكي كلينتون الاخيرة حول القدس وضرورة بقائها موحدة وتكريسها عاصمة ابدية للكيان الصهيوني لم ولن يغير من الموقف الامريكي شيئاً، ولماذا تستغرب وسائل الاعلام العربية وتقيم الدنيا وتقعدها حول تصريحاته تلك وهو رئيس اكبر دولة غربية حامية للكيان المغتصب، بينما سبقه في ذلك الرئيس المصري الراحل انور السادات عندما قام بزيارته المشؤومة للقدس المحتلة عام ١٩٧٧ واستفز الشعور العربي الاسلامي عندما صلى في المسجد الاقصى وهي تحت حراب الاحتلال مقراً بذلك اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

وحتى يضيف لمأثره في تكريس القدس عاصمة لدولة العدو الاسرائيلي اصيب بحالة من الهيجان عندما سمع الملك الراحل عاهل السعودية فيصل بن عبد العزيز وهو يردد على مسامع كيسنجر الوزير الامريكي اليهودي ان امنيته الوحيدة الصلاة في المسجد الاقصى بالقدس، وطبعا عندما تحرر وهنا علق السادات بسخريته المعروفة على كلام الفيصل"قدس قدس فلقتونا بالقدس بتعاتكوا دي"! وتعليق السادات هذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى تفريطه بابسط الحقوق العربية من اقدس مقدسات العرب والمسلمين.

ولكن اللفت للنظر هنا ان المغفور له الملك عبد الله لقي مصرعه بسبب تمسكه بالقدس وعدم التفريط بها وعلى النقيض من ذلك فان السادات لقي مصرعه عندما فرط بالقدس كما اشرنا سابقاً وكانت القدس هي الكلمة التي لم تنقطع باستمرار في جنبات المحكمة على لسان المتهمين بمحاولة اغتياله بل كانوا يرددون باستمرار عبارة "القدس لنا" وليس "بتاعتكوا دي" كما ردد السادات

فؤاد البخاري

مركز المعلومات الاوروبي يبدأ عمله الشهر القادم

عمان - اخر خبر

ذكرت مصادر مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية ل"اخر خبر" ان مركز المعلومات الاوروبي المقرر انشاؤه في عمان سيبدأ عمله في غضون شهر.

وسيكون من مهام هذا المركز عمله دراسات وابحاث متعلقة بالاسواق الاوروبية وامكانية التبادل التجاري بين الاردن وبلدان هذه الاسواق من خلال تقديم كافة المعلومات المتعلقة بهذه البلدان من امور مالية وجمركية ومعاملات تبادل تجاري والبروتوكولات التجارية الى المعنيين في الاردن من مصانع وشركات والى اية جهة استثمارية.

وفي مرحلة لاحقة سيتم التوسع في مجال تقديم المعلومات المتعلقة بامكانية وجود استثمارات اوروبية في الاردن وفي البلدان المجاورة.

مهرجان يوم الارض في مجمع النقابات تحول الى:

معركة بالكراسي بين "فتح" و"حماس"

عمان - اخر خبر

تحول مهرجان يوم الارض في مجمع النقابات المهنية مساء امس الى معركة حقيقية بالكراسي والايدي بين مؤيدي "حماس" ومؤيدي "فتح".

وبين كيل الاتهامات بين الطرفين وتبادل الشتائم تدخلت قوات الامن التي استدعيت على عجل وفرقت المشتبكين بالهراوات والقت القبض على شخصين لم تستطع "اخر خبر" ان تتعرف على اتجاههم السياسي لان الشرطة خرجت بهم بسرعة من الباب الخلفي للنقابة.

وتفاصيل احداث ليلة الامس في مجمع النقابات المهنية انه وقبل ان يبدأ المهرجان كانت هناك حالة تحفز واضحة لدى مؤيدي "فتح" من خلال الاغاني والاهازيج الثورية التي كانوا يرددونها، وقد قابلهم صمت وحذر من جانب مؤيدي "حماس".. وبدا المهرجان بالوقوف دقيقة صمت "على ارواح شهداء الامة العربية في كل مكان" والقى الدكتور محمد نائل عبيدات نقيب اطباء الاسنان كلمة اعتيادية بالمناسبة، ثم بدأ محمد الاعرج عضو المجلس الوطني الفلسطيني بالحديث لمدة ٤٥ دقيقة مستمرة عن مسيرة منظمة التحرير النضالية، ولكن عندما بدأ بالحديث عن "المزاودة على الكفاح المسلح وانه لا يستطيع اياً كان ان يزاود على المنظمة التي بدات بالكفاح المسلح والتي من حقها الان ان تمارس العمل السياسي مع تواصل الاهازيج من قبل مؤيدي المنظمة ليخرج مؤيدو حماس عن صمتهم ويتوجهوا الى المنصة الرئيسية طالبين من محمد نزال ممثل حركة حماس في الاردن ان يغادر القاعة فوراً، وهنا تدخل عريف الحفل ليناشد الجميع ويستحلفهم بدماء الشهداء ان يعودوا لاماكنهم ليستمر المهرجان ولكن كانت قاعة الرشيد قد تحولت لساحة معركة لم تنته الا بتدخل قوات الامن.

"آخر خبر" التقتهم في يوم الارض

ملوح والنجاب والحسيني يطالبون بوقف المفاوضات.

في الوقت الذي استقبل فيه الشعب الفلسطيني "يوم الارض" بما يحمل من معاني التضحية ويجسد بطولاته، استمرت فيه المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة.

فماذا تقول القيادات الفلسطينية في "يوم الارض"؟؟

عبد الرحيم ملوح

السيد عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال: في هذا اليوم يتجدد تمسك الشعب الفلسطيني بوطنه وارضه، والقضية بالنسبة لنا هي عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وتحقيق الاستقلال واستعادة المقدسات، ولا يمكن ان تمرر اي حلول او تسوية على غرار اتفاقيتي اوسلو والقاهرة او دافوس وغيرها، والشعب الفلسطيني يجدد يومياً بالدم وبكل الوسائل تمسكه بارضه وبمقدساته.

واضاف انه على المفاوضين المتجاوزين او متجاهلين او مؤجلين لقضية الارض، ان يعوا هذا الامر. ولن يسمح بالمرور عنه او القفز عليه، وستكون النتيجة الحاق الضرر باصحاب هذا النهج التفاوضي.

وطالب السيد ملوح الوفد الفلسطيني بالقاهرة بوقف المفاوضات وقال: ان على المفاوضين الفلسطينيين ان تتوفر لديهم العبرة من دروس المجازر اليومية الجارية على الارض الفلسطينية، كون هذه المجازر تحدث في ظل عملية التفاوض وفي ظل البحث عن السلام.. والاساس الان هو تامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتفكيك المستوطنات وازالتها، وهناك مجزرة يقوم بها العدو بالحبر على الورق ومجزرة بالدم على الارض.

كما طالب السيد ملوح، القيادة الفلسطينية، بالعودة الى البرنامج الوطني والى تصعيد الانتفاضة.

ودعا الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو الى التوحد ونبذ كل ما يعيق وحدة الشعب الفلسطيني من اجل تصعيد الانتفاضة حتى زوال الاحتلال.

سليمان النجاب

السيد سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال

ان يوم الارض معناه بالنسبة لشعبنا الفلسطيني في وطنه والشتات، هو تمسكه بارضه وحقه في تقرير مصيره وتجديد الدفاع عن عروبة ارضه، ويوم الارض لهذا العام يحمل مضموناً خاصاً، يؤكد على ان سعينا للسلام مرتبط باستعادة الارض المحتلة وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي منها، في الوقت نفسه ان اي تسوية تبقى بمدى التزام الجانب الاسرائيلي بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي ينص في جميع مبادئه على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧.

كما ان للقدس الشريف مكانتها الخاصة، في الدفاع عن عروبتها ومن اجل رفع الحصار عنها واحباط المخطط الاسرائيلي الهادف لتكريس ضمها، والتاكيد على ان القدس هي جزء لا يتجزأ من الارض المحتلة، واننا ضد الموقف الامريكي الفاضح في مجلس الامن الذي تجلى برفض الاعتراف بالقدس ارضا محتلة، ورفضه الاعتراف بالهوية الفلسطينية.

وطالب السيد النجاب القيادة الفلسطينية ان تصغي جيداً الى صوت الشعب الفلسطيني المجلجل في يوم الارض الذي يدعو الى تعليق المفاوضات حتى يتم طرد المستوطنين ووضع قضية المستوطنات وازالتها على راس جدول اعمال المفاوضات، وكذلك تامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

غازي الحسيني

السيد غازي الحسيني، عضو المجلس الثوري لحركة (فتح) قال: لقد اثبت الشعب الفلسطيني بتضحياته وبطولاته المستمرة انه لا يمكن التنازل عن حقوقه في ارضه وتراب وطنه، وها هو ما يزال يقدم الشهداء والجرحى، ولن تتوقف التضحيات ومقاومة الاحتلال حتى يتم التحرير الشامل للارض الفلسطينية.

واضاف بقوله: طالما ان هناك احتلالاً، طالما هناك مقاومة وكفاح مسلح وجهاد.

وقال: يجب ان نعرف اننا نتعامل مع يهود، وقد اثبت الشعب الاسرائيلي انه لاذمة له ولا عهد، وعلينا ان نكون في مواجهة مخططاته التآمرية والتصفوية، وهكذا ممارسات العدو الاسرائيلي فلا يمكن التعامل معها الا بمنطق القوة.. ولن يتحقق السلام في ظل الاحتلال. وانضم الى تصعيد المواجهات والعمليات العسكرية.

كل الاردن .. من هنا ... وهناك

الحوادث

حروق

ادخلت لمستشفى مادبا "ت س ع" ٢٠ سنة اثر اصابتها بحروق وحالتها العامة سيئة جراء الغاز اثناء وجودها في المطبخ

دهس طفل

توفي محمد جلال ٤ سنوات اثر دهسه من قبل الباص رقم ٣٩٠٠٩٣، يقوده ياسر داوود ٣٠ سنة.

اصابة عشرة اشخاص بحادث تدهور

تدهور البكب الخصوصي رقم ٢٩١٩٥٤ يقوده عقله مطر ٣٢ سنة ويركب معه عشرة اشخاص منهم اربعة اطفال نتج عن الحادث اصابة الجميع وحالتهم متوسطة.

وفاة

ادخل لمستشفى البشير متوفياً المدعو احمد عبد الرزاق عمره ٥٤ سنة وذلك اثناء اقامته باحد الفنادق وافاد مدير الفندق انه اثناء مشاهدة المذكور للتلفزيون اشتكى من الم في صدره وقام بنقله للمستشفى حيث وصل متوفياً.

نوبة حادة ووفاة

عثر على جثة شخص متوفى داخل سيارة امام كراج السلط وبعد وصول المدعي العام والطبيب الشرعي وفريق المختبر الجنائي.

علل الطبيب الشرعي سبب الوفاة بنوبة حادة.

محاولة انتحار

اصيب المدعو (هـ م) ٤٥ سنة بحروق في مختلف انحاء جسمه وتم نقله الى مستشفى الجامعة الاردنية اثر وضعه مادة الكاز على نفسه واشعال النار بقصد الانتحار.

عضة كلب

اسعفت الى المستشفى الطفلة رشا يوسف عبد ٨ سنوات من الكرك تعاني من جرح قطعي في الفخذ الايمن اثر عضه كلب.

زيادة عدد المعلمين المعارين لعُمان وقطر

عمان - اخر خبر

علمت "اخر خبر" من مصادرها في وزارة التربية والتعليم ان النية تتجه لزيادة عدد المعلمين والمعلمات المعارين الى كل من سلطنة عمان ودولة قطر الشقيقتين.

ويذكر ان زيارة جلالة الملك الحسين المعظم الاخيرة لسلطنة عمان ودولة قطر قد عمقت ووطدت العلاقة بين الاردن والدولتين الشقيقتين وفتحت مجال التعاون بين الاردن وبين سلطنة عمان وقطر.

وكان وزير التربية والتعليم القطري خلال زيارته الاخيرة قد اشاد بمستوى المعلمين والمعلمات في الاردن وابدى رغبته باعادة التعاون بين البلدين

المعارضة تشكك في قدرتها على ادارة الازمة!

الحكومة في مهب "الحصار"!

كتب: بسام بدارين

ستجد الحكومة نفسها مضطرة للاستعداد لمواجهة اطياف متعددة من الانتقادات ستوجه لها من كل حدب وصوب، بعد ان تعد القوى الرافضة لوجودها العدة لاستثمار لحظة ما بعد الاعلان الملكي عن تعليق المفاوضات الى ان يفك الحصار الامريكي على العقبة.

ووفقا لمصادر نيابية معارضة تحاول حاليا خلق راي عام حزبي ونيابي بهذا الاتجاه فان اللحظة مناسبة للعب على وتر الضرورة التي تتطلب حكومة تمثل وجه الاردن الرسمي الجديد بعد مسالة "التعليق"

تقول المصادر: الحكومة الحالية حكومة مفاوضات وبالتالي لا نعتقد انها مهيئة تماما للتعامل مع الظرف الموضوعي الجديد، ان "علق" جلالة الملك جرس الانذار.

ونتوقع ان يستثمر المعارضون داخل البرلمان وخارجه هذه الاجواء لخلق هامش يتحدث عن قدرة التشكيلة الحكومية الحالية على تحقيق استجابة سياسية وطنية تشكل في هذه المرحلة ضرورة موضوعية خصوصاً وان الاوساط والصالونات السياسية المعنية بصناعة القرار تركز في حواراتها حاليا على المعادلة المطلوبة التي حققتها الحكومة في المفاوضات.

ولدى هذه الاوساط قناعة تامة حاليا بان الاردن خرج من "مولد المفاوضات بلا حمص" في الوقت الذي تفترض فيه ان حيزا معقولا من الامتيازات كان يجب تحقيقها مقابل مبدأ الجلوس على الطاولة فقط قبل قبول اشتراطات، او الخوض بالتفاصيل.

ويستند المنتقدون في رؤيتهم على فكرة عجز الحكومة العملي عن استثمار العقل السياسي لمحاورة العقل الاميركي، الذي اصر في العديد من المواقف على التعامل مع الاردن باعتباره "عراق آخر

مما عزز وجهة تيار فاعل في الادارة الامريكية كان يمرر ويروج دوما مقولة استثمار الموقف والدور الاردني بدون او قبل دفع الثمن الواجب لهذا الدور.

مما خلق ردة فعل عكسية متشددة لدى القيادة الامريكية انعكست بصورة تجاهل للمطالب الاردنية بخصوص الحصار على العقبة وتصعيد الموقف "حصاريا" ثانيا على اعتبار ان ردود الفعل الحكومية من النوع الذي يمكن السيطرة عليه.

> ** بدأت مرحلة الاستحقاقات
> **المعارضون: حكومة المفاوضات عاجزة عن التفاوض:**
> * العقبة علقت الجرس
> * القوى تحاول "لملمة شتاتها"



لكن الموقف الملكي الاخير اعاد الاعتبار للموقف الاردني في الوقت الذي جدد فيه برلمانيا وسياسيا على الاقل التساؤلات حول الدور المفترض للحكومة الحالية؟ ومدى "اهليتها" للتفاعل مع استحقاقات الموقف الوطني الجديد؟.

عدد من النواب الذين كانوا يطالبون الحكومة بالانسحاب من المفاوضات تحدثوا ل"اخر خبر" امس حول هذا الموضوع ورفعهم من موقفهم رفض ربط الحكومة بتوجههم ازاء المفاوضات، على اعتبار ان موقفها المعلن داخل القبة كان مخالفا لهذا التوجه.

ويستذكر هؤلاء الخطاب الهادىء للحكومة في اخر جلسة برلمانية وتحديدا عندما طرح موضوع "الحصار" على العقبة حيث اكدت الحكومة ان اتصالاتها بهذا الشان مستمرة في الوقت الذي طالب فيه النواب بموقف يتجاوز مسالة الاتصالات.

من هنا يمكن الرد على مسؤولية راجت في الاوساط البرلمانية بعد موقف جلالة الملك، واعتبرت ان النواب والحكومة يسيران في هذه المرحلة بخط واحد علما انه في حقيقته موقف "متناقض" له ابرز تجلياته في الحديث عن ضرورات تغيير الحكومة.

مصادر سياسية اعتبرت ان تشدد الموقف الاردني تجاه الامريكان مقدمة موضوعية تبرر خروج الحكومة الحالية، او اعادة بنائها بشكل يحافظ على امتيازات متوقعة لعملية المفاوضات، خصوصا بعد تباعد الموقفين الاردني والفلسطيني واستفراد الطرف الفلسطيني بامتيازاته الذاتية والتركيز عليها

وبعيدا عن الاستنتاجات والتحليلات يمكن القول ان المعنيين بالموضوع يجمعون على سلبية موقف معظم القوى السياسية المعارضة التي "عجزت" حتى هذه اللحظة عن استثمار الموقف، الا بالشكل الذي اهل بعضها لاصدار بيانات متناقضة عن الموضوع، او لترديد كلاشيهات حربية جاهزة دوما "للمزاودة" فقط على الحكومة.

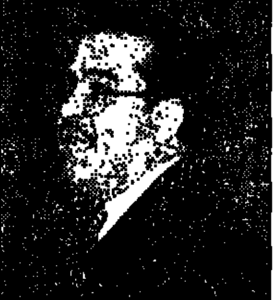
ولان الظرف الموضوعي يخلق اعتباراته عادة يمكن القول ان مجهودات تبذل بالاتجاه المعاكس هذه الايام ستمنح الحكومة الحالية منفذا بين "مصداقية القوى الرافضة والراغبة بتصفية حساباتها وبديلها "الاهلية الحكومية" التي تؤكد مصادرنا ان صناع القرار يناقشونها حاليا على قاعدة عدم الرضا.

فاذا ما "لمت" المعارضة شتاتها، واقتنعت برغبة البعض في تصعيد الموقف فاننا مهيئون لسماع دعوات جديدة تتحدث عن "حكومة وحدة وطنية" يفترض ان تواجه استحقاقات ما بعد رفض الحصار بلغة واضحة قد تكون مهيئة لتجاوز ملكة السماع لرؤية تغيير يجري على ارض الواقع.

التوقيع قبل بحث التفاصيل!

أول اجتماع





تعقد اللجنة الخاصة التي كلفت بدارسة تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب اجتماعها الاول صباح يوم الاحد القادم، للبدء باستعراض الخطوط العامة للتعديل المفترض احد النواب اعترض على وجود اللجنة باعتبارها مخالفة للنظام الداخلي المعمول فيه، لكن رئيس مجلس النواب كان قد اوضح ان هذه اللجنة معنية فقط بالتشاور حول الامر ووضع الاجتهادات اللازمة، على ان تعرض هذه الاجتهادات على مجلس النواب في بداية الدورة القادمة.

بغداد

يغادر وفد برلماني يتالف من (١٥) نائبا صباح بعد غد السبت الى بغداد في زيارة خاصة تلبية لدعوة من الرئيس العراقي صدام حسين، معلوماتنا تقول ان بغداد اعدت العدة لاستقبال (٥٠) نائبا لكن ظروف المجلس وارتباطات النواب قلصت العدد الى (١٥) نائبا.

المصري يعود السبت



يعود الى عمان صباح السبت القادم رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري بعد زيارة خاصة وهامة لكوريا الجنوبية، شارك خلالها بمؤتمر مالي بدعوة من هيئة السلم العالمية.



معاريف

لبنة اخرى من الجدار الستاليني على وشك السقوط

اسرائيل تشتري الذمة الكورية

اسرائيل تواصل مساعيها واتصالاتها السرية مع كوريا الشمالية خلافا لموقف الولايات المتحدة الذي يعارض الاتصال مع كوريا الشمالية.

قبل عدة اسابيع التقى دبلوماسيون اسرائيليون مع مسؤولين بارزين من كوريا الشمالية في بكين. وهدف هذه الاتصالات كان التوصل الى ترتيب تمتنع بمقتضاه كوريا الشمالية عن تزويد ايران بصواريخ جديدة طويلة المدى من نوع «نودنغ» الى ايران، ومقابل ذلك تستثمر اسرائيل قرابة المليار دولار بواسطة يهود الولايات المتحدة لصالح كوريا الشمالية.

تجري هذه الاتصالات من خلال سفارة اسرائيل في الصين وتنظمها «روث كهنوف» السكرتيرة الاولى في السفارة، والمسؤول عن هذه الاتصالات نائب مدير عام وزارة الخارجية «ايتان بن تسور» مسؤول رقابة السلاح في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

السلطات الصينية تعلم بهذه المفاوضات وتشجعها والوسيط هو رجل اعمال يهودي اميركي لم تعلن اسرائيل عن اسمه خشية حدوث ضرر له في بلاده.

الموظفون الاسرائيليون اعربوا عن قلقهم مؤخرا من توسع النشاط العسكري بين كوريا الشمالية وايران فيما يتعلق بتزويدها ايران بصواريخ «سكاد» طويلة المدى من نوع «نودونغ».

وكان قد اتضح في مطلع هذا العام انه مقابل تطوير الاتصالات الدبلوماسية بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ابطات كوريا الشمالية تعاونها مع ايران.

رئيس الحكومة «اسحق رابين» طرح هذا الموضوع في محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون اثناء زيارته لواشنطن في كانون اول ٩٣. اسرائيل من جانبها لم تكن راضية عن المعالجة الاميركية لهذه المشكلة، ولكن في زيارته الاخيرة، التي تركزت على المسيرة السلمية لم يطرح رابين هذا الموضوع على الرئيس الاميركي. ومع ذلك فالموضوع يضيف المزيد من العمل على الدبلوماسية الاسرائيلية في الاتصالات مع الولايات المتحدة.

كلينتون حذر مؤخرا كوريا الشمالية بأن اي هجوم ضد كوريا الجنوبية سيكون بمثابة اعلان حرب على الولايات المتحدة الاميركية.

وكان كلينتون أصدر تهديده هذا في اعقاب تهديدات حكومة بيونغ يانغ بالرد بعنف على نصب صواريخ باتريوت اميركية على الحدود بين الكوريتين.

– عن هارتس –

ترجمة نافذ البحيصي

ماذا يريدون مني؟

هو الذي يطعنني في ظهري!

دافار



استماع آخر خبر

العملية الاجرامية الاسرائيلية الجديدة ضد صقور فتح في غزة، والموقف الحرج لمفاوضات السلام، والتوتر الذي يسود الخليل منذ المذبحة ، والدروس الاميركية في الصومال، كانت موضع تعليقات الصحف الاوروبية والاميركية.

الديلي تلغراف – البريطانية

تصفية عناصر الفصيل المؤيد للسلام

حول اغتيال القوات الاسرائيلية لستة من رجال فتح في غزة، نشرت صحيفة "الديلي تلغراف" تقريرا بعث به انطون لاغارديا يقول فيه، يقول الجيش الاسرائيلي ان الرجال الستة كانون مسلحين وملثمين، وان جنودا سريين اطلقوا النار عليهم خوفا من هجوم يعد له اولئك الرجال، غير ان الفلسطينيين يقولون ان الرجال الستة كانوا يوزعون منشورات، والقى انطوان لاغارديا نظرة على النتائج التي قد تترتب على هذا الحادث ويقول، ان الحادث سبب احراجاً خاصاً للاسرائيليين، لان حركة فتح هي الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يؤيد عملية السلام.

الغارديان – البريطانية

اعدام سريع لموزعي المنشورات

ونشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً بعث به ديرك براون يقول فيه، إن منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية نددت بعملية الجيش ووصفتها بانها اعدام سريع ويقول المراسل، ان بعض الشهود ذكروا ان الرجال الستة كانوا مسلحين وملثمين ويرتدون البسة نظامية كما قال الاسرائيليون، الا انهم كانوا يقومون بتوزيع المنشورات فقط.

ويضيف المراسل قائلاً، لقد اكد هذا الحادث الواقع العجيب للعمليات التي تقوم بها قوات الامن في غزة والانحاء الاخرى من الاراضي المحتلة.

حيث بدأ اعضاء حركة فتح يعملون دون اعتراض، استعدادا لانسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا. كان الفلسطينيون المسلحون حتى قبل بضعة اسابيع يتعرضون لاطلاق النار الفوري، غير ان قرب انسحاب القوات الاسرائيلية وتسليم الامور الى الفلسطينيين، اوجد تفاهما بان رجال فتح او غيرهم من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية يستطيعون العمل علنا.

الاندبندنت – البريطانية

طلقات ما قبل الانسحاب تضرب المفاوضات

ونشرت صحيفة "الاندبندنت" تقريراً من ساره هيلم تقول فيه، ان اشارات متضاربة تأتي من جانب الاسرائيليين فيما يتعلق بعملية السلام، فمن جهة اخذ الجيش الاسرائيلي ينسحب من غزة، الامر الذي يفسره السكان على انه اشارة الى ان اسرائيل جادة بشأن السلام. لقد بدأت القوات الاسرائيلية انسحابها، وتفيد التقارير بان حوالي ٧٠٪ من العسكريين قد سحبوا من وسط مناطق السكان العرب في غزة، وقد تم تفكيك معسكر الجيش في وسط غزة، وسحبت كميات كبيرة من المعدات العسكرية الثقيلة من مقر الادارة العسكرية في غزة. وتقول ساره هيلم، من جهة أخرى فان الوجود العسكري الاسرائيلي في الشوارع لا يزال كما كان في السابق، تواصل الدوريات الاسرائيلية التي تثير الاستفزاز، اعمال الاعتقال والمضايقة يوميا وخاصة من جانب اعضاء الوحدات الخاصة السرية، مما يقوض اي تأييد للمفاوضات التي تريد القيادة السياسية الفلسطينية تشجيعه. وتقول ساره هيلم ان رجال حركة فتح العاملين هم جزء من جهاز الامن الجديد التابع للسيد ياسر عرفات، والذي سيتولى المسؤولية عن اعمال الشرطة في الشوارع الفلسطينية، وتنفيذ وقف اطلاق النار بين منظمة التحرير والجيش الاسرائيلي. وتضيف المراسلة قائلة ان موت الرجال الستة عشية جولة حساسة جديدة من المحادثات بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، لا يمكن الا ان يعمل على الحاق الضرر بعملية المفاوضات.

النيويورك تايمز – الاميركية

مذبحة عام ٢٩ في الخليل من نسج خيال الانجليز

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" مقالا بعث به مراسلها كريس هيجيز من مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، تناول فيه التوتر الذي يسود المدينة بعد ارتكاب مذبحة الحرم الابراهيمي والعلاقات بين الفلسطينيين واليهود. قال المراسل إن تلك العلاقات، تغلب عليها مشاعر الحقد وانعدام الثقة من كلا الجانبين تجاه الجانب الاخر، وان من الصعب العثور على مشاعر تتسم بالشفقة في تلك المدينة. واورد في بداية مقاله عن مستوطنة يهودية من مدينة نيويورك قولها، إن المستوطنين "ليسوا قتلة" بل إن "الفلسطينيين" هم الذين يقتلون اليهود. وقال إن تلك المستوطنة شأنها شأن اي من المستوطنين اليهود، تدافع بقوة عن المستوطن "باروخ غولدشتاين" الذي ارتكب مذبحة الحرم الابراهيمي، وتصفه على انه (شهيد) وقال المراسل انه استمع على بعد بضع عشرات من الامتار من تلك المستوطنة، الى فلسطيني يشرح خلفيات ما قيل انه مذبحة وقعت عام ١٩٢٩ وذهب ضحيتها ٦٧ من المستوطنين اليهود. ونقل المراسل عن ذلك الفلسطيني قوله ان المذبحة لم تقع قط، وانها كانت من نسج خيال حكم الانتداب البريطاني لضمان مجيء اليهود الى فلسطين وسيطرتهم عليها. وقال المراسل إن شعور القيام بمهمة وتنفيذ رسالة يحدد المواجهة بين الفلسطينيين واليهود، وقال المراسل كريس هيجيز إن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وجد نفسه حبيسا بين مجموعتين تحددان وجودهما ضمن مفهوم المواجهة، والتمسك القوي بحقوق الولادة في مدينة الخليل، لكنه اضاف بان مذبحة الحرم الابراهيمي ارغمته على وضع الاولويات السياسية والامنية قبل الروابط العاطفية التي تربط بين العديد من الاسرائيليين بتلك الارض. واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تبحث الآن امكانية نقل المستوطنين اليهود من مدينة الخليل الى اماكن اخرى خارج المدينة.





الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

"خجل السياسي"

والارض، حاضنة تاريخنا الخصوصي... ورائحة انصهارنا فيها، فصار الحلم بحجم الحرية، والكرامة بحجم القضية..

وذكرى يوم الارض تحل بدون مقدمات، والتعامل السياسي معها يحشد الكثير من المقدمات التبريرية للخجل الذي يصفع وجه (السياسي) من ضياعها في (حادث سير) مفتعل.

ففي الوقت الذي تنشر الارض فيه اغتصابها على الملا يتباهى (سياسيوها) باختفاء ظلهم عليها، وغربة ليست بالجديدة يعيشونها عن مفاهيم التحرير والتحرر.

وفي الوقت الذي يشق الصهيوني وجه الارض بيسطاره المضاد لخضرتها، يجهد هؤلاء السياسيون انفسهم بالنقاش المستفيض حول شق الخطوط الفاصلة بين (السياسي) و (الثقافي) كمعطى جديد يفرضه (السلام الشجاع)... حد المقامرة الذاتية في المقامرة على طريقة الخروج على العبودية، نحو عبودية طوعية ومجانية.

فالاعتراف الثقافي بالكتاب (الاسرائيليين) متوقف على قيام دولة فلسطينية، ويصبح بعدها منطقياً جداً ان تكون صديقا إسرائيلية مثلا، هذا ما يقوله السياسيون الآن ويصمتون حيال اي محاولة لحصر اثاث الارض المتكدسة في يومها هذا.

فحضرت الارض والتوزيون جميع المعطيات الثقافية والسياسية في مشروع الحرية الاستراتيجي، ولا زال القادة الساسة مكبلين بالكثيرك المضاد لهذا المشروع الشرعي!

خالد ابو اكريم





هذا العالم

الاكراد او قضية الاكراد، هي الأقرب إلى القضية الفلسطينية.

فالاكراد، كما الفلسطينيون، خرجوا من معادلة المنطقة بعيد الحرب العالمية الأولى .

والاكراد، كما الفلسطينيون، يتوزعون الدول التي تحيط بارضهم التاريخية.

ودول المحيط مستعدة لاستخدام الورقة الكردية ضد الاطراف الأخرى، ولكنها ليست مستعدة ابدا لترجمة هذا الإستخدام إلى مشروع دولة ..

والانكى من كل ذلك، أن الاكراد انفسهم يلعبون اللعبة الإقليمية والدولية بصورة مقلوبة ايضا ..

فاكراد العراق، لا يترددون في التحالف مع ايران وتركيا ضد العراق، واكراد ايران لا يترددون في التحالف مع العراق وايران وسوريا ضد تركيا.

ويذهب الاكراد في دمهم كما في اوهامهم حول دولة ممكنة داخل قوس الازمات الاسيوي المطل على النفط والمياه الدافئة.

القيادات الكردية التقليدية تدرك هذه اللعبة وتنخرط فيها، عن وعي بها، انطلاقا من مصالحها الضيقة، ممثلة بالحضور السياسي، كيفما اتفق، وبالمصالح الطبقية الطفيلية.

ولذلك لا تتردد في نقل البندقية من كتف إلى كتف ... ومن الحكم الذاتي إلى الدولة المستقلة إلى الحكم الذاتي .. ومن عاصمة إلى أخرى .. وهكذا دواليك.

ايها الاكراد .. الفلاحون والرعاة والمثقفون، ليس من حق أحد أن يصادر احلامكم وذاكرتكم وصباحكم في دولة مستقلة على كامل التراب الكردستاني.

لكنما الخيارات الراهنة ليست خياراتكم بقدر ما هي متطلبات، واستحقاقات الاصطفافات والمصالح بين العواصم الكبرى والعواصم الإقليمية .. فلا تدعوا دمكم ينزف تحت هذه العجلات ..

وتذكروا ان مصيركم مرتبط كل الإرتباط بالشعوب التي تعيشون معها تحت معادلة واحدة.

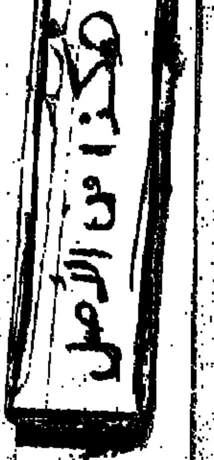
وان هذا الإرتباط وحده، ما يفتح الحلم على الإستقلال الكامل .

تذكروا ميديا وكاوا وسط الحقول والحياة وليس في اعالي الجبال



بقلم: موفق محادين

"أكراد"



جملة معترضة



«
بيني وبين فاروق وادي، مفاجأة دهشة رحبة، ودائمة التجدد.

فهذا المبدع البعيد بتنزه جميل عن اغواءات الاصداء والاضواء قادر على ان يفاجئني دائما، منذ وقعت باستمتاع على اول نص كتابي له، وحتى هذه المفاجأة الاخيرة في اعماله التشكيلية، في المعرض المشترك.

وهو قادر ان يعيدني دائما الى لذاذة دهشة طفلة، خشيت عليها، امام اعمال كثيرة اخرى من الذبول والتفتت.

اعماله التشكيلية، كانت مفاجأة دهشة حقيقية لي. واجمل ما فيها ان تنقلك من الدهشة الى الالفة دون ان توقعك في رتابة الاعتياد.

اذ لم يقع فاروق في ابداعاته المتنوعة النصية والتشكيلية الان، في ركود الاعتياد.

عنصر الفن الحقيقي، قدرته على تجديد الدهشة... وهذا ما فعله.

مشكلتي معه الان، انه سيوقعني في ربكة جديدة، ما عدت اقوى عليها. اذ ساحار حين اقرأ او اشاهد ابداعاً له، ان كان سيتبدى لي في هذا العمل، تشكيليا يكتب، ام كاتباً يشكّل.

ولا قدرة على الانفكاك من هذه الربكة الماتعة، الا بالمرور على صراط رهيف، يمتد بين رؤية العين، ورؤيا المخيلة، لا ليفرق بين فنون الابداع، بل ليجمعها.

جمال ابوحمدان
»

بين الضحك والبكاء

بهجوري







الاندهاش.... من قسوة الحياة

"ريشة الفنان (جورج البهجوري) ريشة فيلسوف ... رقيقة.... انسانة تحاول ان تقطف الالم الدفين، ان تذيب المرارة، تمحو معالم المأساة... ولكن المأساة تجرحها، وتنقلب النجوى الى شكوى... الى احتراق وينبعث من الريشة انات اشد مرارة من انين الانسان... انات تذوب في اللمسات والظلال والاضواء الخافتة، والالوان القاتمة. ان ما في داخل الانسان... خرج فوق السطح... ليستقر في لوحات جورج البهجوري سطورا بليغه تعبر بلغة الصمت الفيلسوف، عن مأساة الانسان، في كل زمان ومكان"

بيكار

قديسون في عالم قاس

تمتد تجربة البهجوري الفنية، منذ تخرجه من كلية الفنون الجميلة في منتصف الخمسينات، حتى الان، سواء من خلال اللوحة التشكيلية او من خلال الكاريكاتير، استطاع ان يتبوأ مكانة خاصة في الفن التشكيلي المصري والعربي الحديث.

وقد تميز اداؤه الفني بالحساسية العالية والشفافية في فهم وتجسيد المعاناة الانسانية، استطاع ان يختصر ويكثف الام كبيرة، في وجوه بسيطة جدا... مندهشة غالبا من هول الحياة..

بين المساحة الصغيرة... الكبيرة... بين لوحته الكاريكاتورية التي تبعث على الضحك... ولوحته الفنية المشوبة بحزن عميق يحيا فنان حقيقي، استطاع بريشته ان يخلط الضحك بالبكاء، الحزن بالاندهاش، استطاع ان يخط طريقا غير مرئي، بين اقنعة الفيوم المرسومة على وجوه المومياء المصرية منذ الاف السنين، وبين وجوه الناس العابرين الذين يسيرون في شوارع مصر، بهمومهم، والامهم وافراحهم البسيطة..

«قديسون في عالم قاس يقول "البهجوري تؤنسني وتؤاسيني هذه الوجوه، اشعر ازاءها بالطمانينة والامان، وهي الوحيدة التي تحميني من ضغوط العالم الخارجي».

وجوه البهجوري التي تحثنا ان نقول معها، ترفقي بنا... ايتها الحياة..

ناتاشا المعاني

مغامرة الارتحال عن الذات مما فيها من لذة و... وانفعال وبما تحمث تلك التجربه من احتمالات الزيادة في التوتر مما قد ينعكس سلبا على مجمل العمل الدرامي مثلا ماذا لو هطل الدمع في غير اوانه او ان شعورا سيطر على تلويعات الانفعال في عمل مكثف يحتاج الرقص على هذه التنويعات؟ صحيح ان المسألة تقنية الى حد كبير وتعتمد خبرة الممثل وقدراته على كبح مشاعره الخاصة لكن (نادرة عمران) كانت تتحدث عن ذاتها اولا، وثانيا فهي انسان، رغم انها تعاملت بذكاء مع هذه المسألة ذلك من جهة الممثل اما من جهة المشاهد فاظن ان ذلك كان سوف يتيح له رؤية بصرية من زوايا متعددة، ومن الممكن انني شاهدت المسرحية بعين سينمائية تفضل التعامل مع الصورة بكل مكوناتها من زوايا متعددة ومن خلال تعدد علاقاتها ببعدي الزمان والمكان لكن ذلك لا يمنع حسب ما ارى من رؤية الامور على هذا النحو تبقى ملاحظتان:

الاولى: بصدد الخلفية فقد كانت موفقة الى حد بعيد اضافت (نادرة) على خلق جو مسرحي يمكن المشاهد متخيلا متكاملا مع ادائها خصوصا في اللحظة الاخيرة حين غابت فيها تماما وكانها شرعت تبلي عالما خاصا لها ليس ببعيد عن المشاهد بل رأيته قريبا من ...

عناصر اخرى من العمل الدرامي اكثر صعوبة وتتفاوت بهذا القدر او ذاك وبالتالي ليس من السهل ... تشريحها او طرح وجهة نظر متكاملة حولها، لذلك يبقى ما ... مجرد ملاحظات قد تخطىء، وقد تقترب ... من الصواب:

* على مستوى الايماء / الحركة لاحظت ان ... الشخصية الرئيسية (نادرة) ... كانت عفوية الاداء.

ولم تتكأ على ... وليس على خزين تجربتها في الاداء التمثيلي وبالقياس، من شاهد (...) مثلا يلحظ اختلافا في الاداء بين هذا وذاك (وانا ... اعتمد الذاكرة)، وكانت هذه الناحية ناجحة جدا ... بلا تكلف او تصنع بل كانت تتدفق عفوية. رفعت ... المنسوب الدرامي للعمل بشكل واضح.

* حمل اللفظ الكلام ٣/٤ ... تجسيد العمل الدرامي وهو ان لم يكن عيبا فليس ميزة ايضا وكان رغم ... لاكثر من ٦٠٪ الا انه جاء على حساب الادا...

فلسطين
البوسنة
الصومال
خلدون غرايبة

كاريكاتير

لا فلسطين ذهبت .. ولا العرب تعبوا!!

برسم نداء أبو شاور إلى المثقفين العرب

الصديق رشاد أبو شاور ..

لا أعرف مستقرك اليوم، ولكن دعوتك إلى المثقفين العرب في مجلة "الآداب" حركت في نفسي شيئا من حوارات الماضي التي جمعتنا في بيوت ثقافية ومنتديات، وقبلها كانت الكلمة طريقا إلى التعارف وهي الوسيلة التي قادت ابناء الضاد إلى التلاقي.

ولا ادري لماذا كلما ذكرت اريحا جاء حضورك في البال مقتحما وليس خجولا، قويا ككل امنيات ذلك الزمان الذي بدا لنا وكأنه بوابة الحلم القريب. ويبدو اننا نعيش اقتراب الاماكن منا، حتى تلك التي عشقنا خيالاتها، فإذا بها الابعد في الواقع لانها شوهت شهادة الدم الفلسطيني وقلصت الوطن بحجم خرم إبرة. فعلى رغم عشقك لاريحا، إلا انها كما اعتقد صارت الابعد عنك وصرت الغريب عنها، ولم يصمد في خلاياك سوى بعض ماضيك فيها، وربما قد تجد نفسك رافضا الدخول إليها يوم «يدخلون»، فما عليك إلا أن تمزق «أريحا» التي ترى صنوا لتلك التي في البال ولأن فلسطين التي تحلمنا تغيب اليوم فينا لعلنا نستطيع ان نرسمها في خلايا الاولاد والاحفاد طمعا بانها فوارة الدروب التي وحدها تجمع وتفرق.

لم تعد في هذا الزمان مقاييس للوحة الجماعية، وأعتقد أنها لعبة كل الأزمان يا صديقي. فليت هي المرة الأولى التي تفتقد الرجال والمبادىء والاوطان .. بل ودائما إنتقد قبلنا ما افتقدت واستطاع حفنة من رجال رسم كل شيء على شاكلتهم وحلمهم. وجاء سعيهم «عظيما» في البداية. لان مقياس الحياة هي والنهايات دائما»!

فلا نعرف إذن كيف نخبيء رؤوسنا وما تبقى من كلمات فقدت سحرها .. فلا من لفيف الماضي إلا وقبض ثمن حاجاته واكثر، ولا من هذه الأجيال الصاعدة ما يريد ان يقرأ او يعرف او حتى يحلم!

ومثلما ينتابك شعور الخوف على المستقبل الفلسطيني، فهناك من يدرك مثلك أن مواعيد الالم الأصعب ستكون شبيهة بما فعله الجيش الإسرائيلي في كل منطقة لبنانية كان ينسحب منها، اذ كما تعرف كان يتركها للموت المجاني بعد أن يكون قد نفخ فيها روح الصراعات التي تميتها!

ولعل هلعك وخوفك في «الاداب» قد لا يشعر كثيرين بحجمه. فأنت اليوم تفتقد الطليعة بعدما صارت الثورة لعنة وصورة عتيقة في ماضي غير مرغوب فيه. أترى هي حركة الحياة أم أن اللعبة الماهرة قد جعلت من المفاهيم المتقدمة علامة من علامات التقهقر.

ولكن .. لست وحدك الخائف الحائر الصارخ او الذي يشحتن باليتم في شارع مزدحم بالأدباء.

بل لست وحدك من يقول الوجع المقبل ويتقدم بشيء من الحل الذي يجمع من يشاطرك إحساسك وموقفك.

ولن تكون وحدك حين تستشهد بهذه العبارة أو تلك او بهذا الإسم أو ذاك، وبذلك الموقف وغيره!

كثيرون يعرفون سوء المصير، وكانوا قد عرفوه وكتبوه وقالوه في السر والعلن ودعوا إلى الإطاحة به ونادوا على الجماهير كي تسحقه ثم نادوا عليها وعلى المثقفين ثانية وثالثة ورابعة .. ولكنك تعرف قبل غيرك حدود الكلام وحدود العقل!

والكثرة او القلة الفلسطينية والعربية التي تدعو كما قال أدوارد سعيد للمجاهرة برأيها او الإلتفاف من جديد حول صناعة طرق مضادة لهذا الذي يجري في الساحة الفلسطينية، فاحسب الظن ان الكثير قد ابطل الحنين (مشروع الإحساس بالمكان المحبب إليه) فصارت كل الأماكن حنينة الموزع بعدما اشتراها بالعملة الصعبة!

نحن نستعجل تصحيح المسار يا صديقي .. ألست من الذين دللوا على التاريخ العربي كما قال احمد الشقيري وكيف تعمد هذا التاريخ بالدم وما زال!-

فلماذا إذن نخاف من المنعطفات وهي ركن وحاجة إنسانية. وانت تعرف أن وزامها خطأ مستقيما سيفضي إلى منعطف جديد و هكذا!

إن المناداة بخطورة المرحلة شيء طبيعي ودعوة حارة قبل أن يأكل التحول حركة سنين مشبعة بالشهداء والكتابات والأسماء والمسميات. إلا انه في كل التاريخ صعدت مراحل شبيهة وانهارت قيم واحترقت اسماء وقادة .. إن الخطر هو الإسم الحركي لمنطقتنا وانت تعرف كم جاءتها الغزوات والفتوحات وكم تحولت إلى مقابر ولا باس إلى حدائق ايضا في بعض الأحيان!

تاريخ يتكرر .. زمن يحمل بصماته الاولى ويصنعها علامات وحقائق.

وها نحن نلبي دعوتك .. نريد أن نكتب بالفم الملآن عن الخطر الخطر الخطر .. لا بل أن نعقد الندوات والمؤتمرات ونضع الافلام والبرامج .. وإذا سمح لنا أن نحمل السلاح لتصحيح المسار الخاطيء.

لكن صدقني، أن صورة الخطر جاز لها أن تكون في واجهة أيامنا على هذه الشاكلة فترانا أسرى التفتيش عن مخرج يريحنا من عذابات التذبذب الذي نعيشه!

وصدقني، فإن فلسطين ستبقى بخير .. لانها الخلية المتجددة في صحوة الحياة وفي موتها. وما تعرفه اليوم عرفته وتخطته. وكبوتها تتكرر كما سطوتها ونجاحها، فليس بالإمكان إلا أن تكون فلسطين إبنة التاريخ حيث يكمن الخطر والبطولة، وحيث لا يعجز الحجر أن يقول عنا جميعا كل كلام قلناه ونكتبه او سنقوله فرادى ومجتمعين. وبعد الحجر ثمة مخاطبة صعبة لكنها في رحلة الولادات الفلسطينية الدائمة هي الإجابة على صرختك.

- لا فلسطين تذهب ولا هي ذهبت إلا لاننا عند المنعطف ولا العرب تعبوا كما يعتقد إلا لان الإختمار يطول!

لا تخف أيها الروائي الكبير فإذا كنا ندفع الأثمان فغدا ثمة من سيدفع .. وهكذا ..!

زهير ماجد

منطقة خطر

لا أقل للسلط!

لا أقلّ من أن تغني فيروز في العيد المئوي لبلديّة السلط!

لا أقلّ من عيد ينتظم البلاد في عيد البلاد! محاضرات وندوات وامسيات شعر وموسيقى وعروضاً سينمائية والعاباً ناريّه ومدافع تطلق التحيات للسلط - المعنى في معركة الوجود والتصدي والأمل!

لا أقلّ من مليون دينار يجمعها شباب السلط من البورجوازية - خصوصاً السلطية، إن لم يكن بالود فبالاقتدار! فالانفاق على مئوية بلدية السلط، ينبغي ان يكون عن سعة، وفي زهو وكرم يليقان بالحاضرة الاردنية الاولى، وعقدة المثلث المتحضر في الجنوب الشامي، الذي طرفاه العزيزتان: نابلس ودمشق!

لا أقلّ من ان يكون لنابلس مشاركة وحضور في عيد شقيقتها السلط، ولدمشق مكان ومكانة في عرسها.

لا أقلّ من عرس قومي للاحتفال بمئة سنة من تاريخ التمدن الحديث في هذا الوطن الصغير الحبيب الذي يظن الغزاة والبغاة أنه غدا لقمة سائغة للاحتلال الصهيوني (السلمي)!

لا أقلّ من اعلان السلط مدينة للثقافة، فتزدهي بعماراتها وطرقها القديمة الجميلة، وقد أعيدت اليها الحياة: بعضها مركز للفنون التشكيلية وبعضها مركز للموسيقى، وبعضها مكتبة وطنيّة، وبعضها مختَرفات فنية ومهنية، الى جانب دار حديثة للسينما، وصالة كبرى للاحتفالات والندوات..

لا أقلّ من مؤتمر عام لخريجي مدرسة السلط الثانوية القدامى، ومن تكريم رواد السلط في الادب والتربيّة والفن و الوطنية!

* * ليس للسلط المكان، فكلّ (المكان) الاردني والعربي مقدس عندنا، ولكن للسلط - الفكرة التي تساوي وجودنا، وللسلط - الجذر الذي يمدنا بنسغ المقاومة، وللسلط التي فيها من الماضي خيوط راية المستقبل، وللسلط التي في مئوية بلديتها متاح لكي نخرج من الضياع والتهويم الى خندق المواجهة والانتصار!

ناهض حتر

في الذكرى الثامنة عشرة ليوم الأرض

١٨ دراسة

ماذا تبقى من أرض "فلسطينستان"

الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض ، تجيء هذا العام بعد ان حدثت تغيرات كثيرة على معطيات القضية الفلسطينية . في هذه المقالة يقدم الشاعر محمد لافي رؤيته :

بعد ان قدمت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية جملة من التنازلات الجوهرية تحت ذريعة «انقاذ ما يمكن انقاذه» لحجز مقعد لها في قاطرة التسوية الأميركية – الصهيونية، ثم تسجيلها سبق الانفراد والتفرد – دون الأطراف العربية الأخرى المشاركة في المفاوضات – بإنجاز "مأثرة" اوسلو التاريخية، مستظلة بمقولة «استقلالية القرار الفلسطيني» لتحقيق حلم الدولة «العتيدة أولا» ، ثم الموافقة على صيغة الحكم الذاتي كآلية لتنفيذ ذلك الحلم حسب مقتضيات «التفكير الواقعي العقلاني» وحكمته – يندفع السؤال الجوهري إلى الواجهة: ماذا تبقى من ارض لإقامة دولة «فلسطينستان» او الحكم الذاتي «الفلسطينستاني»؟!

مفارقة مفجعة

في الخامس والعشرين من الشهر الجاري، وبينما كانت صواريخ جيش الإحتلال الصهيوني تدك بيوت الخليل، لتدك معها مساعي التسوية وجهودها – افتراضا – مسجلة مجزرة ثانية بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، يصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين في القاهرة السيد نبيل شعث اثر محادثاته مع الجنرال «امنون شاحاك» مساعد رئيس الأركان «الإسرائيلي» ان المفاوضات حول الشرطة الفلسطينية، والمراقبين الدوليين (من النرويج) قد (حققت تقدما كبيرا!!) وفي السابع والعشرين من الشهر الجاري ايضا تذكر صحيفة القدس المقدسية ان السلطات «الإسرائيلية» مستمرة في مصادرة الأراضي لتوسيع المستوطنات «اليهودية» القائمة، او إقامة معسكرات عليها لإستخدامها من قبل الجيش «الإسرائيلي» الذي يعزز مواقعه حاليا. وافادت الصحيفة ذاتها، أن سلطات الإحتلال قامت – مؤخرا – بالسيطرة على أرض يملكها مواطنون من قرية «شوفة» قضاء طولكرم بهدف توسيع مستوطنة «حيفتس» القريبة، وربطها بشبكتي المياه والكهرباء، وافاد شهود عيان ان سيارات شحن اسرائيلية شوهدت يوم الإثنين الماضي، وهي تقوم بنقل أنابيب وأعمدة كهرباء إلى أراض تمت مصادرتها من القرية لاستغلالها في تامين خدمات للمستوطنة. وتفيد الصحيفة ذاتها أن مصادر فلسطينية ذكرت أن سلطات الإحتلال ابلغت حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم عزمها مصادرة دونم من أرضه بدعوى تركيب خزان مياه ضخم، مشيرة إلى أن السلطات «الإسرائيلية» كانت قد صادرت في وقت سابق مساحات كبيرة من الأراضي في المنطقة لدعاوى مشابهة. وعلى الصعيد ذاته افاد اهالي قرية «قريوت» قضاء نابلس، ان المستوطنين في مستوطنة «عيلي» الواقعة على بعد ٥٠٠ متر غربي القرية يقومون بتوسيع مستوطنتهم على حساب اراضي القرية المصادرة، ويمنعون اهالي القرية من العمل في أراضيهم! وتضيف الصحيفة، أن المستوطنين كانوا قد اقتلعوا اكثر من الفي شجرة تغطي مساحة تقدر بأربعين دونما في منطقة «أم كويك». كما افادت مصادر فلسطينية في قرية «قصرة» ان سلطات الإحتلال قامت في بداية الأسبوع بتجريف مساحة تقدر بخمسمائة دونم من أراضي القرية بواسطة جرافات عسكرية، وذلك لتوسيع مستوطنة «مجدوليم» القريبة، كانت سلطات الإحتلال قد صادرتها قبل ثلاث سنين!

أساس المشروع

هكذا إذن تجدد عسكريتاريا تل أبيب تاكيدها على النهج الاستيطاني حتى في غمرة الجرأتها في ما يسمى مساعي التسوية، مؤكدة – في الوقت ذاته – على جوهر مشروعها الصهيوني، والعلاقة الجدلية بينه وبين السياسة الإستيطانية التوسعية، وهو ما يتردد باستمرار في تصريحات القادة الصهاينة السابقين واللاحقين، قبل انشاء الكيان الصهيوني وبعده أيضا، وهو ما تطالعه كذلك في منشقلات برامج القوى والاحزاب السياسية الفاعلة بعيدا عن تلك القوى «المجهرية» الموسومة «باليسارية»، سواء أكانت المستجدة أم القديمة منها، وفي هذا السياق فلنذكر بما صرحت به «غولدا مئير» رئيسة الوزراء «العمالية» آنذاك مؤكدة (أن الحدود هي حيث يعيش اليهود، لا حيث توجد حدود على الخارطة!) معيدة إلى الأذهان مقولة «يوسف ترو مبلدور» احد القادة الأوائل للحركة الصهيونية: (حدودنا تكون في كل مكان يصل إليه محراث عبري!)

وبعيدا عن قائمة البيانات والتصريحات الصهيونية حول مسألة الإستيطان باعتبارها ركيزة من ركائز المشروع الصهيوني وايديولوجية، وولوجا في المسلك التطبيقي المتماهي مع هذه الركيزة نذكر المندلقين على طبخة التسوية، وفي مقدمتهم أصحاب «استقلالية القرار» اللاهثين وراء سراب الحل الأميركي – الصهيوني بما هو عمالي – نذكرهم بمشروع الموازنة لحكومة رابين التي اقرها الكنيست في بداءة العام الماضي، وفي غمرة مفاوضات التسوية، حيث تضمن بند الحرب وتطوير الصناعات العسكرية والتسلح تخصيص مبلغ وقدره اربعة مليارات دولار، كما تضمن بند الإستيطان مليار دولار، هكذا في تناقض صارخ مع برنامج حزب العمل الذي اقره المؤتمر العام للحزب في العام ١٩٩١، والذي ينص على ايقاف الإستيطان ذرا للرماد في العيون كما يبدو! كما نذكّر – في السياق اياه ، وفي عهد حكومة رابين العمالية ايضاً بالمخطط الإستيطاني الصهيوني الذي كشف النقاب عنه بداءة العام الماضي، والمتضمن اقامة (١٦٥) مستوطنة جديدة حتى العام (٢٠٠٥) ليبلغ مجموع المستوطنات نحو (٤١٥) مستوطنة في الضفة والقطاع والجولان. علما بأن عدد المستوطنات المقامة حاليا في الضفة والقطاع المحتلين يبلغ حوالي المائتين يقطنها (٢٥٠) الف مستوطن، ٦٠٪ من اعضاء الحركات الدينية، كما يبلغ عدد المستوطنين من الرقم المذكور في منطقة القدس (١٢٥) الفا! علما بأن هذه الأرقام، سواء أكانت متعلقة بعدد المستوطنات أم المستوطنين قابلة للإضافة، خاصة إذا علمنا ان هذه القراءة هي حصيلة احصاءات العام ١٩٩١ حسب! وهذا يفتح السؤال – على وسعه مجددا – ماذا تبقى من أرض في الضفة والقطاع لإقامة الكيان الفلسطيني العتيد؟

للسكان فقط

وهكذا، يبدو ان اتفاقية اوسلو نصت على حكم ذاتي للسكان دون الأرض، ذلك ان الاوهام في الرؤوس – حتى تلك المدونة على الورق – شيء، والوقائع على الأرض شيء مغاير تماما، نؤكد هذه الحقيقة، ونحن بصدد مسألة الإستيطان، والمستوطنات تاسيسا على مجمل الفعل الصهيوني المنطلق من الايديولوجية الصهيونية، التي تحكم كافة حكومات الكيان المتعاقبة، بصرف النظر عن هويتها الحزبية، اتكاءاً على الطرح "التوراتي" الذي ينظر إلى فلسطين باعتبارها «أرض الميعاد»، حيث يبرز العامل الجغرافي (الإستيلاء على الأرض، وإقامة المستوطنات) بما يتطلبه من عامل ديموغرافي مكمل له (تهجير واستقدام اكبر عدد ممكن من يهود العالم) المحور الاهم لتحقيق الطرح / النبوءة التوراتية الأمر الذي تغدو معه المطالبة بتفكيك المستوطنات نكتة بائسة، وفي غير محلها بتاتا، هذا اذا ادركنا أن دور هذه المستوطنات في بعدها السياسي يقوم على فرض الأمر الواقع، والتسليم به أمام الرأي العام العالمي، اضافة إلى القيام بدور تجزئة الأرض الفلسطينية، وتفتيت اي كيان فلسطيني ستجري اقامته، وإضافة – كذلك – إلى الدور الإقتصادي الذي تلعبه في شقيه الزراعي والصناعي.

إن المهام الإستراتيجية التي تقوم بها المستوطنات، وهي لصيقة بوجود الكيان الصهيوني ومستقبله من وجهة نظر كافة القوى السياسية الفاعلة، تحول دون تفكيك برغي واحد في جدار مستعمرة إلا إذا كان المنوي شد الاف البراغي في جدران مئات المستعمرات البديلة، وهو ما تؤكد عليه موازين القوى الراهنة، فالذين لم يزيلوا مستوطنة واحدة في فترة التوازن الدولي، أي قبل "فكفكة" غورباتشيف للإتحاد السوفييتي، لن يفعلوا ذلك في زمن الهيمنة الأمريكية المطلقة/زمن الرأس الواحدة تحت يافطة «النظام العالمي الجديد» وبركاته، والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي الشريف، الذي يعتبر في جوهره الأرض المحتلة أرضا متنازعا عليها، خلافا لكل القرارات السابقة له، ولهيئة الأمم المتحدة الخاصة بالصراع العربي – الصهيوني.

ترى ألم يدرك المطبلون على دف القرار المستقل، والذي قاد إلى توقيع اتفاقية اوسلو باعتبارها إحدى بركات هذا القرار في نتيجة معاكسة لما يفترض ان تمليه هذه الإستقلالية من فعل يكبح جماح تفرد أي طرف عربي مشارك في المفاوضات. او في الأقل عرقلة صيغة أي حل انفرادي، انطلاقا من موقع القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع العربي – الصهيوني نقول ألم يدرك هؤلاء حقيقة مجمل الظروف الذاتية، والموضوعية المحيطة، والتي لا تجعل من صيغة الحكم الذاتي إلا صيغة «مخاتيرية» في قرية أو حارة من الحارات؟ لا نحسب أن هذا غائب عن اذهانهم، لكنهم يشتغلون – منذ زمن – على قاعدة المثل الشعبي القائل (أذا غرقت مركبتك ... الحقها رجلك)، وإلا فكيف نفسر هذا الذي يجري بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف والإصرار على «فضيلة» التفريط الإنفرادي كما توضحه لقاءات تونس والقاهرة ومحادثاتهما، بعيدا عن التنسيق مع الاطراف العربية الأخرى المنخرطة في عملية التسوية، والادعاء في الوقت ذاته بعزل الآخرين لهم ، نشير الى ذلك لتوضيح المواقف – فقط – بصرف النظر عن رؤيتنا لعملية التسوية برمتها في سياق المعطيات الراهنة، والتي تجيء وقائعها الأخيرة

مضافة على ضياع الأرض، في ذكرى يوم الأرض!

محمد لافي

الإنقلام نظام دائم

[illegible]

[illegible]

بانوراما الصحافة

السفير

عالم بدون فكر!

أي ثورة فكرية نريد؟

في رأي الأستاذ سيد ياسين، إن عالم ما بعد إنتهاء الاستقطاب العالمي السابق، هو عالم بدون فكر ..ويقدم الفكر هنا، كأقرب ما يكون إلى مفهوم الايديولوجيا أو فلسفة الحكم والمصالح ..ويرى الأستاذ ياسين، ان الإضطراب والفوضى الفكرية تفشي الجميع، بما في ذلك البلدان الرأسمالية المتطورة ..أما على الصعيد العربي فيرى المسألة على نحو أعقد أولا، وعلى نحو أكثر حاجة إلى إعادة صياغة المفاهيم الفكرية بعيدا عن "الصبح الإنفعالي" ويطرح المسألة تحت عنوان محدد هو الأمن القومي العربي.

آخر خبر، تعيد نشر فقرات الأستاذ ياسين المنشورة في الزميلة السفير للأهمية ..

هناك اجماع بين المحللين السياسيين والباحثين الاكاديميين في شؤون الاستراتيجية ان العالم ما زال يئن تحت وطأة النهاية المفاجئة للحرب الباردة. ويمكن القول بلا أدنى مبالغة أن نزول الستار على دراما الصراع الايديولوجي الملتهب الذي دار طوال النصف الثاني من القرن العشرين بين الماركسية والرأسمالية قد عصف بمنطلقات فكرية ثابتة، وبمسلمات سياسية، وباستراتيجيات مستقرة كانت الدول العظمى وما يدور في فلكها من دول متوسطة القوة وصغيرة قد صاغتها وتمرست بتطبيقها. وفجأة حدث الزلزال الذي كان رمزه البارز سقوط حائط برلين الشهير واندفاع الجماهير عبر الحدود من كلا الجانبين للتطلع إلى المناطق التي كانت محرمة عليها.

سقطت النظريات السائدة في العلاقات الدولية، والتي برعت في الحديث عن توازن الرعب النووي، واختفت نماذج المحاكاة للحرب الذرية القادمة التي افنى عدد من المع العقول الاستراتيجية في الغرب والشرق اعمارهم في وضع شروطها وتخطيط سيناريوهاتها على الحواسب الآلية المعقدة. كما سقطت نظريات عدة في علم السياسة، واهمها ما يتعلق بشروط الإستقرار السياسي، ومدى صلابة النظم الشمولية واستبعاد سقوطها السريع.

غيرأنه ظهر بعد كل هذه السنوات التي أعقبت انهيار الإتحاد السوفياتي والكتلة الإشتراكية، أن الحصاد البحثي ما زال هزيلا، وأن العالم كله في حاجة ماسة إلى ثورة فكرية تستطيع التعامل مع متغيرات العصر بطريقة اكثر كفاءة، من الإجتهادات الجزئية التي تمت صياغتها حتى الآن.

ولعل ابلغ مؤشر على الحاجة إلى هذه الثورة الفكرية، أن زعماء الدول العظمى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأميركية، لم يعد اهتمامهم برسم السياسة الخارجية لدولهم يحظى بالاولوية كما كان الحال سابقا، بل انهم – سواء في خطابهم السياسي أو في ممارستهم الفعلية – انجذبوا بقوة إلى التركيز على مشاكل بلادهم الداخلية، تاركين السياسة الخارجية في العراء. وابلغ دليل على ذلك ان الرئيس كلينتون في خطاب الإتحاد التقليدي اسرف في التركيز على حل المشكلات الداخلية في المجتمع الأميركي، ولم يتطرق إلا لماما للسياسة الخارجية، فيما اعتبره بعض المراقبين السياسيين الاميركيين يكاد يكون خطاب الإتحاد الوحيد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، الذي تم فيه اقصاء السياسة الخارجية بهذه الصورة لقد كف الرئيس كلينتون – على عكس سلفه الرئيس بوش– عن رفع شعار النظام العالمي الجديد، ومرد تلك إلى الإرتباك الذي ساد السياسة الخارجية الاميركية في هايتي والصومال والبوسنة. غير أن السبب الاعمق يكمن في العجز عن بلورة اطار استراتيجي متماسك للتعامل مع المشكلات الدولية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والإجتماعية والثقافية. ولا يقتصر هذا العجز على الولايات المتحدة الأميركية، ولكنه يمتد في الواقع إلى ديموقراطيات مستقرة متعددة مثل المانيا واليابان وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا. فكل هذه البلاد انكفأت على مشكلاتها الداخلية العصيبة في محاولة لمواجهاتها بالحلول المناسبة..

اذا كانت التغيرات العالمية تلقي ثقلها على الساسة والمفكرين والباحثين الاستراتيجيين في دول الغرب العظمى، وتستفزهم لإنتاج الفكر الإبداعي والسياسات المناسبة، فان العبء على الوطن العربي بساسته ومفكرية وباحثيه مزدوج: مواجهة تحدي المتغيرات العالمية من جانب، والتصدي للإنقلاب الذي حدث في معادلات القوة في الوطن العربي، ولمسيرة الصراع العربي الإسرائيلي. حدثان باترا غيرا من كل المعادلات السائدة: الأول حرب الخليج باثارها المدمرة على العراق والكويت، والإتفاق الفلسطيني الإسرائيلي.

وفي تقديرنا ان الجدل الدائر في مصر على وجه الخصوص حول الشرق اوسطية كمفهوم أو مشروع أو سياسة، وانقسام الرأي بين الرافضين والمؤيدين لم يواجه المشكلة الحقيقية المطروحة على الوطن العربي، وخصوصا اذا ما وقعت اتفاقيات سلام مع الأطراف السورية واللبنانية والأردنية. وهذه المشكلة تتمثل في السؤال – المعضلة: نطبع العلاقات مع اسرائيل على كافة الأصعدة الإقتصادية والسياسية والثقافية اذا ساد السلام او لا نطبع؟

هذا هو السؤال الذي ينبغي ان يتم التصدي له بكل صراحة بدون محاولة للمراوغة، أو الإختفاء وراء الخلاف الكلي او الجزئي مع مشروع السوق الشرق أوسطية.

وفي الرد على هذا السؤال الرئيسي هناك موقفان متطرفان وموقف وسطي يقبل بالتطبيع الكامل مع اسرائيل – اذا وقعت اتفاقيات سلام معها – على كلّ الاصعدة بدون استثناء وبلا تحفظ. ويقوم هذا الموقف على اساس ان التحدي بذاته قد يؤدي إلى استنهاض الهمم العربية، لكي تنجز في الميادين التي قصرت فيها، وانه ليس هناك ما يعيب التعامل مع اسرائيل، بل والتعاون معها في مشاريع مشتركة، ما دامت ستعود علينا وعليهم بالنفع.

والموقف المتطرف الأخر ولو وقعت اتفاقيات سلام مع اسرائيل ينبغي الا نطبع العلاقات مع اسرائيل، ليس فقط نتيجة ارث ماضي العلاقات الصراعية الدامية بيننا وبينها، بل لأنها ستظل تمثل خطرا دائما للأمن القومي العربي، وستقوم، لا محالة، بغزو اقتصادي وثقافي للمجتمع العربي، مما يمكن أن يؤدي إلى خرابه وهزيمته في الصراع بالمعنى التاريخي للكلمة.

أما الموقف الوسطي فهو ذلك الذي يقبل التطبيع المحدود في بعض الميادين، كالميدان الإقتصادي على أساس التبادل التجاري العادي، ويرفضه ويحذر منه في المجال الثقافي.

بناء على هذه المواقف الثلاثة تمت صياغة ردود الفعل ازاء مشروع الشرق اوسطية والذي تناثرت بصدده افكار هنا وهناك.

دار الجدل في مصر وفي بيروت في بعض الندوات حول مشروع الشرق أوسطية، وانقسم المثقفون بين رافض بإطلاق وقابل بدون تحفظ وقابل بشروط. وذاعت وانتشرت حجج كل فريق، سواء على صفحات الصحف، او في الندوات المتخصصة. غير أن الجدل احتدم من جديد، بعد ظهور الفكرة التي طرحتها القيادة السياسية المصرية علنا، والتي دعت المثقفين ومراكز الابحاث لدراستها. وهذه الفكرة تذهب إلى أنه هناك سباق غير منظم تهرول فيه دول وأطراف عربية شتى نحو التعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي، فماذا يكون موقف مصر؟ بعبارة أخرى اكثر صراحة هل ستستمر مصر في سياسة السلام البارد مع اسرائيل التي اتبعتها معها بعد كامب دافيد وتوقيع اتفاقية السلام المصرية الإسرائيلية وضعا في الحسبان اعتبارات عربية شتى، ام على مصر – تحقيقا لمصالحها الوطنية – أن تبادر في الوقت المناسب لبحث افاق التعاون مع اسرائيل في مختلف الميادين؟

وفي تقديرنا ان طرح السؤال بهذه الصورة، من شانه أن يضيق افاق البحث ويحصر دائرة الأسئلة. ذلك لان المطروح في الواقع اسئلة استراتيجية أعم واخطر، من هذه الجزئية المتعلقة بالتطبيع والتعاون الإقتصادي مع اسرائيل.

ذلك إنه اذا كنا نتحدث عن نظام شرق أوسطي جديد في طور التشكل فلا بد من إثارة عدد من الأسئلة الهامة:

اولا: ما هو النظام الأمني الذي سيسود المنطقة بعد توقيع اتفاقيات السلام مع الدول المنفردة بامتلاك السلاح النووي، في نفس الوقت الذي تطالب فيه عمليا بنزع سلاح الدولة العربية؟

ثانيا: على فرض قيام السوق شرق أسطية، هل ستنفرد اسرائيل بقيادة هذه السوق، وبما يترتب على ذلك من تحكمها في التدفقات المالية التي سترد من البلاد الغربية، بحيث يصبح لها اليد العليا في اتخاذ القرار الإقتصادي على مستوى المنطقة، وبالتالي التحكم في رسم خريطة تقسيم العمل؟

ثالثا: هل ستستمر اسرائيل في وضع الدولة الأولى بالرعاية في علاقتها بالولايات المتحدة الأميركية في مجال امدادها بالسلاح المتطور ومنعه عن العرب، وفي مجال الاشتراك في الإنتاج التكنولوجي الرفيع بكل أسراره المحجوبة عن العرب، وفي مجال الدفاع الاستراتيجي؟

هذه المسائل الإستراتيجية الكبرى، تحتاج لمناقشتها إلى مؤتمر قمة عربي حقيقي، يعد له اعدادا جيدا بالدراسات والبحوث المتعمقة. فالمطروح في الواقع ليس فقط مسالة التطبيع، أو إلغاء المقاطعة العربية، أو إنشاء سوق شرق اوسطية، ولكنه الأمن القومي العربي بمعناه الشامل، ونعني بجوانبه العسكرية والإقتصادية والثقافية. ومن هنا فإن تسرع بعض الدول العربية سواء في إلغاء المقاطعة العربية، او في التفاوض على مشاريع تعاون مع اسرائيل بغير تنسيق عربي، مسالة ستضر بالمصالح العربية على المدى الطويل.

لكن، قد يسأل سائل: وما هو تعريف هذه المصالح العربية التي نتحدث عنها؟ ألم تتغير معانيها وحدودها بعد حرب الخليج، وبعد اتفاق غزة وأريحا أولا؟

سؤال يبدو محيرا بالفعل، بعدما انقلبت الأوضاع، واختلت الموازين. غير انه يحتاج مع ذلك إلى تامل وبحث وإجابة.

وخلاصة القول أن الحاجة إلى الثورة الفكرية لا تظهر فقط في دول الغرب المتقدمة المعاصرة بالتحديات العالمية والمشكلات الداخلية، ولكنها قضية مطروحة بإلحاح على الوطن العربي، في مرحلة لن يغني فيها الصياح الإنفعالي عن التفكير المنهجي المنظم، في إطار الحوار الحضاري المفتوح!

السيد ياسين

دفاعاً عن الحق

مليار دولار هي التقديرات الرسمية للخسائر التي تكبدتها خزينة الدولة جراء الحصار الذي تفرضه الادارة الامريكية بتغطية دولية على ميناء العقبة.

هذه التقديرات، ندرك جميعاً انها خجولة الى حد بعيد، لان الخسائر التي تكبدها الاردن ليست مقتصرة على عائدات الخزينة. فهذه العائدات هي جزء مما يحققه المواطنون الاردنيون العاملون في مجال الاستيراد والتصدير والنقل البحري، وما يتفرع منها أو ينشأ على هامشها من مهن واعمال.

لكن الخسارة الاهم، لا تتعلق بما مضى، وإنما بما سيأتي، فالمهمة الوسيطة التي كان يقوم بها ميناء العقبة، كمحطة على طريق التجارة الاتية من مضائق تيران، هذه المهمة باتت مهددة بالانقراض، بحكم ان البواخر التجارية قد أخذت تبحث عن محطات وسيطة بديلة. الامر الذي يهدد الميناء بصورة جدية.

والادارة الامريكية تدرك ذلك جيداً، وهي، رغم كل ما تقوله عن تفهمها لموقف الاردن، والضغوطات الاقتصادية التي يعانيها انما تعمل على زيادة هذه الضغوط حدة وقسوة. لا من اجل خنق العراق تماماً فقط، وانما ايضا من اجل المزيد من التضييق على الموقف الاردني من عملية السلام، بحيث يتم دفعه تحت وطأة هذه الضغوط لاتخاذ مواقف تتناقض مع التزاماته الوطنية والقومية، وذلك من خلال دفعه للتخلي عنوحدة الموقف التفاوضي العربي أو ما تبقى منه، وجعله ينطلق في صفقة منفردة مع الكيان الصهيوني.

لكن الحقيقة التي يأبى الامريكان ان يروها ويحاولون ما وسعتهم المحاولة ان يقنعوا انفسهم بأنها مجرد وهم. ان الاردن قيادة وحكومة وشعباً يقفون وراء هذه المبادىء النبيلة التي جسدتها الثورة العربية الكبرى، والتي تأبى على الاردن الا أن يكون مخلصاً لامته حريصاً على وحدتها وعزتها، مؤمنا بعدالة مطالبه لا يلين في الدفاع عنها.

آخر خبر



اخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر   د. جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

● المكتب الرئيسي : عمان – عمارة شكيب سنتر بجانب سيفوي هاتف : ٦٨٢٠٦٦ – فاكس : ٦٨٩٦٤٧ – ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٣٦٨٤
● تونس : هاتف ٤٥٣١٠٤٤٣
● باريس: هاتف ٧١٨٥٣٨
تصدر عن مؤسسة "اخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر

هولي هانتر: تفاحة آدم

وتدور احداث فيلم (البيانو) في القرن التاسع عشر، وقد استطاعت بطلته (هولي هانتر) ان تطلق شهرة الفيلم ومخرجته (جين كامبيون) في الاعالي، لبراعتها وادمها الرائع لدور فتاة بكماء، فقدت النطق وهي في السادسة من عمرها، تركها زوجها وطفلتها الصغيرة (انا باكين) التي فازت هي ايضا باحدى جوائز الاوسكار، كافضل ممثلة في دور ثانوي، ثم تتزوج هذه الفتاة، والتي تدعى (أدا) من شخص اخر وتشد الرحال الى حيث يقيم، من اسكتلندا الى نيوزلاندا بمعية طفلتها و (البيانو) الذي لا تستطيع التخلي عنه، الا انها تضطر لتركه، بعد وصولها الى المدينة ورفض زوجها نقل (البيانو) لثقله وحجمه الكبير، متجاهلا توسلات (أدا) الصامته، وترجمة ابنتها الصغيرة لاشارات والدتها. وهنا يبرز اداء (هولي هانتر) الراقي في التعبير عن ما يجيش في اعماقها وتجسيد مشاعر الحزن والقهر وهي تتخلى عن البيانو دون ان تنبس ببنت شفة!

"البيانو"

اول مرة كانت قد رشحت (هولي هانتر) لجائزة الاكاديمية الامريكية للعلوم والفنون السينمائية – اوسكار – من خلال دورها الناجح في فيلم (نشرة اخبار اذاعية)، لمنتجة تلفزيونية عصابية، وليس من الصعوبة بمكان التعرف على بطلة فيلم (البيانو) عبر ادوارها المختلفة، فهي ذات المراة في (نشرة اخبار اذاعية).. او المخبرة الفاشلة في حياتها كما في فيلم (اريزونا المتالقة دوما) او (فيوليتا) المراة المتطوعة خلال الحرب العالمية الثانية والتي تجهش في البكاء على كتف الضابط الذي يبلغها عن وفاة زوجها في فيلم (فتيات الحرب).

السكرتيرة المضطربة

في هذه الايام، اثبتت (هولي هانتر) ان لها حضورا سينمائيا متميزا فقد قامت، الى جانب دورها المتالق في فيلم (البيانو) بدور سكرتيرة حسناء قلقة ومضطربة تمنح جسدها وروحها لرئيسها وتحاول استغلال الشاب (توم كروز) والايقاع به وذلك في فيلم (الشركة) للمخرج (سيدني بولاك) والقصة التي استند عليها الفيلم مستمدة من رواية الكاتب (جون كريشام) والتي نشرت في عام ١٩٩٠ وتم بيع (٧) ملايين نسخة منها وترجمت الى اكثر من (٢٩) لغة.

وتظهر الممثلة (هولي هانتر) في هذا الفيلم وقد وضعت (باروكة) شقراء وارتدت تنورة قصيرة وحذاء ذا كعب عال لتجسيد دور السكرتيرة المتلاعبة والمثيرة.

نجمة ٩٤

رغم الافلام العديدة التي اشتركت فيها (هولي هانتر) وتقديمها اجمل الادوار السينمائية واقواها، الا انها ترى بأن دور (ادا) في فيلم (البيانو)، يعد بمثابة افضل الادوار طوال مشوارها الفني ، (ادا)، تلك المرأة التي تقرر في يوم ما ان لا تنطق بكلمة واحدة، وتفرض شروطها على كل من يتقدم اليها من الرجال. وتتمكن (هولي هانتر) من خلال فيلم (البيانوا) ان تعطي دروسا في فن التمثيل والنطق، دون ان تتكلم بصوت مسموع، وتعمل على ايصال احاسيسها المفعمة بالحزن والالم وهي تستخدم اشارات البكم ودوران عيونها الواسعة وبفضل قدراتها وامكاناتها التمثيلية، غدت (هولي هانتر) نجمة العام الحالي ١٩٤.

"جرائم قلب"

وتستعد حاليا (هولي هانتر) للاشتراك في مسرحية تعرض في لوس انجلوس بعنوان (ضبط النزوات)، وهي اخر ما كتبته (بيت هيلي) التي فازت بجائزة (بوليتزر) عن مسرحيتها (جرائم قلب).

ومنذ زمن والنجمة الحسناء تتعاون مع الكاتبه (بيت) ، ولذلك فقد وافقت على اداء الدور في هذه المسرحية قبل ان تبدأ الكاتبة الصفحة الاولى منها. و (هولي هنتر) تمثل كل ما تكتبه (بيت) من مسرحيات، وهذه هي المرة السادسة التي تتعاونان معا.

اعمالها

- ١٩٨٠ – الفيديو القذر.
- ١٩٨٣ – سفينجالي.
- ١٩٨٣ – حب غير مالوف.
- ١٩٨٤ – الرغبة في القتل.
- ١٩٨٧ – اريزونا المتالقة دوما.
- ١٩٨٧ – نهاية المطاف.
- ١٩٨٧ – حشد العجائز.
- ١٩٨٧ – نشرة اخبار اذاعية.
- ١٩٨٩ – سلوك حيواني.
- ١٩٨٩ – روي ضد وايد.
- ١٩٩٠ – مره في الجوار.
- ١٩٩٢ – جنون الحب.
- ١٩٩٣ – الشركة.
- ١٩٩٣ – البيانو.

يوسف يلده إبراهيم

»المـمثلة الامريكية (هولي هانتر) – ٣٥ عاما – ادت دور امرأة مليئة بالحزن والقهر دون ان تنطق بكلمة واحدة في فيلم (البيانو) للمخرجة (جين كامبيون). الذي نالت عنه جوائز سينمائية عديدة. آخر حلقاتها كانت جائزة اوسكار افضل ممثلة للعام الحالي«

عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

.. بـيـك !

حتى لا تبدو هذه الطلة، مسكونة بالبحث عن عمل أو وظيفة لسد رمق العائلة .. هناك .. علي أن أخبركم بما خلفها:

هذا الصباح ذهبت إلى سعيد بيك .. شربت القهوة عنده وأعطيته «كرت التوصية» من عماد بيك، املا أن يقول لي: تعال واستلم شغلك غدا .. لكن اقصى ما قام به سعيد بيك ابتسامة ملغومة بـ «ترجعش ثاني مرة» وودعني حتى الباب.

حتى لا تبدو هذه الطلة، مشحونة بـ «بابا بدي دفتر» أو «يا زلمه وين طبخة اليوم؟» فإنني، سادور مرة أخرى على عقبي .. لا لاجد عملا قد لا يليق بي .. ولكن لاخلف من اسئلة اولادي وامرأتي عن ابتسامتي التي فقدتها يوم قابلني .. سمير بيك.

على فكره .. كل الذين زرتهم، وتوسلت عندهم عملا هم بيكوات ..

«ليش»؟.

غازي الذيبة

كتّاب من الاردن

صدر كتاب جديد للزميل محمد المشايخ بعنوان (كُتّاب من الاردن).. يقدم هذا الكتاب السيرة الذاتية المختصرة للادباء والكتّاب الاردنيين في الشعر والقصة والرواية والنقد الادبي والتراجم وادب الاطفال وكذلك المتخصصين في مجال النصوص المسرحية والدراسات والفنون والادب العربي.

كما يتضمن الكتاب سيرة مختصرة عن الادباء المغتربين وبلدانهم.. ويختتم الكتاب بعدة صفحات مخصصة لعناوين الكتّاب والادباء الاردنيين وارقام هواتفهم.

محمد فؤاد في اجازة

المطرب الشاب محمد فؤاد انتهى من تصوير فيلمه الجديد (اشارة مرور) والذي انشغل بتصويره طوال شهر رمضان، ويشاركه البطولة ليلى علوي وسامي العدل وماجدة زكي والسيناريو والحوار لمحمد العدل والاخراج لخيري بشارة. ولحين عرض فيلمه هذا وفيلم (يوم حار جدا) الذي ينتظر دوره في العلب، فان محمد فؤاد سيعتبر نفسه في اجازة من السينما.

سفن شراعية للهواة

جرى مؤخرا عرض ستين سفينة شراعية في متحف (لوفراي) في فرنسا، تروي تاريخ اربعة قرون ماضية من معارك الاساطيل الحربية.

هذه السفن منحوته من خشب الدلب والكافور بدقة متناهية، وقد وصل طول الواحدة منها الى مترين وارتفاعها الى متر وثمانين سنتيمترا، واغلبيتها مملوكة لـ (كريستيان باريار) الذي جمعها على مدى عشرين عاما.

تهافت المشترون للحصول على السفن المعروضة وقد بيع حوالي ٤٠٪ منها للهواة والمتاحف.

عروسة وحصان

تظهر النجمة الهام شاهين ولاول مرة وهي ترتدي بدلة الرقص الشرقي في فيلم (عروسة وحصان) الذي تقوم بتمثيل دور البطولة فيه، وهو من اخراج عصام الشماع.

كما نفت الفنانة الهام شاهين الشائعات حول زواج جديد لها في وقت قريب وقالت ان هذا الموضوع لا يشغلها في الوقت الحاضر.

عادت ليلى

بدأ المخرج التلفزيوني يوسف رزق بتصوير اول مشاهد الثلاثية التلفزيونية: (وعادت ليلى) قصة وسيناريو وحوار محمود جبر وقاسم حيدر، تمثيل محمود جبر وهيفاء واصف، وليلى جبر وحسام عيد وهالة حسني وسعد الدين بقدونس.

هذه الثلاثية الاجتماعية حافلة بالمواقف والمفاجآت والاثارة.

موسيقى

"مايكل بولتون" ... ضياء نجم

النجم الغنائي (مايكل بولتون)، يعد من ابرز الاسماء اللامعة في عالم الغناء والموسيقى، وكان قد حصل في العام الماضي على جائزة من الجمعية الموسيقية تقديرا لالحانه واغانيه الناجحة وقد عرف عن (مايكل بولتون) اداءه للاغاني الرومانسية، وامتلاكه لحنجرة متميزة تصدح باجمل الاغاني المؤثرة في النفس المحبة والعاشقة. وفيما يلي واحدة من اجمل واروع اغانيه الجديدة.

يوسف يلده ابراهيم

اقول احبك... لكنني اكذب
انت الشمعة، والحب اللهب
النار التي تشتعل في الريح والمطر
والنور الذي يضيء في قلبي
حتى نهاية الوقت
اتيت الي كما القمر
اثناء الليل
مشرقة مثل الشمس
خارج احلامي وفي حياتي
انت هي.. انت هي
* * *
اقول احبك... لكنني اكذب
لان ما اشعر به اكبر من
الحب الذي في اعماقي
اقول احبك.. لكنني على خطأ
لانك لا تستطيع ان تشعر
بالحب قويا هكذا
اقول احبك... لكنني اكذب
* * *
حاولت بكل جوارحي..
لكن سدى
كيف يترجم قلبي ذلك في كلمات..
هذا الاحساس السحاوي
العميق والصادق
الذي عثرت عليه فيك
اسباب عديدة باساليب عديدة
حياتي بدات الان
انا بحاجة اليك للابد، لكن احتاجك لان تبقى
انت هي.. انت هي

BY: Michael Bolton Said I Love you.... But I Lied
You are the candle, love's the flame
A fire that burns through wind and rain
Shine your light on this heart of mine
Till the end of time
You came to me like the dawn
Through the night
Just shinin like the sun
Out of my dreams and into my life
you are the one, you are the one.
@ @ @
Said I loved you but I lied
Cause this is more then love I feel inside
Said I loved you but I was wrong
Cause love could never ever feel so strong
Said I loved you but I lied
@ @ @
With all my soul I've tried in vain
How can mere words my heart explain
This taste of heaven so deep so true
I' ve found in you
So many reasons in so many ways
My life has just begun,... yeh
Need you forever, but I need you to stay
You are the one, you are the one

نافذة خضراء

بريد القراء
ص ب ٩٥٠٢٢١

مجموعة من الرسائل والشكايا والقصائد والقصص والخواطر يضعها ساعي البريد كل صباح على طاولة التحرير..

ونحتار من أين نبدأ.. فمواد الحزين تزحف باستمرار بحثا عن مساحة ستنشر فارغ لتملأه.. والقراء ينتظرون على قارعة الجريدة، ان يروا مشاهماتهم منشورة.. في كل عدد جديد.

لذا سنترك هذه النافذة الخضراء مفتوحة لمساهماتكم.. ونطلق طيور الجنة لتغطي مساحة الأفق.

من وحي الزوجية

قدر لفتاة ان تخطب بعد تدويخة من الذهاب والإياب لأهل خطيبها إلى بيت اهلها وبعد ان اصبحت خطيبته واطلعت على احواله تفاجات بماذا تفعل الخطيبة عندما فوجئت بان الرجل الذي ستتزوجه من النوع الصامت ولا يتكلم رغم ان له صوتاً لكن لا ينطق به وله لسان ولا يحاول ان يحركه وله فم ولا يجرب أن يفتحه وله عقل سليم ولا يحاول ان يستغله في حسن ملاقاتها. انها خريجة من الجامعة وحاصلة على شهادة الدكتوراه لذا فهي تهوى المناقشة وتحب المحاورة وتعشق الكلام المفيد وعلى العكس من زوجها فهو يرى أن السكوت من ذهب ويطبق المثل القائل خير الكلام ما قل ودل والأرجح من كل هذا انه لا يحدث كلاما ولو عن طريق السهو على الإطلاق. احتارت المراة في أمرها فهل من الممكن ان تضع اذنها فوق قلب زوجها وتسمع دقات قلبه لتتيقن ان زوجها يحبها؟ لكن هل دقات القلب عادة تقول شيئا؟ ان ما يرضي غرور المراة في ايجاد ذاتها ان تسمع من زوجها كلمة ان يحبها او انه يحترم ويقدر ما تفعله من اجله او انه من الرجال السعداء لانه تزوجها حيث أن المراة في طبعها لا تطيق ان تقتني في بيتها ومهما بلغ من تواضع جهاز راديو او جهازاً تليفزيونا لا ينطق كما لا تطيق زوجا لا يحدثها ولا يقول لها شيئا. وعلى النقيض من ذلك يستحسن ان يكون الرجل صامتا وخير زوج لزوجته الثرثارة، وان من المعروف اذا كانت الزوجة تتكلم باستمرار وزوجها يتكلم بلا انقطاع فان البيت يتحول إلى ضوضاء مستمرة وبهذا الوضع كم من زوج يتمنى ان يتزوج من زوجة بكماء كي لا تتحول كل ليلة او كل يوم فيه راحته إلى نائب عام توجه له الأسئلة كمدفع مضاد للطائرات وكم من زوج تمنى انه اصيب بالصمم حتى لا يسمع تقريع زوجته ونقدها وعتابها المتواصل بالليل والنهار. من هذا المفهوم اقول للزوجة ان لا تبحث عن زوج كالببغاء لتتزوجه ولا ان تفسخ خطبتها لان خطيبها الذي ستتزوجه يقوم بزيارتها كل يوم ويجلس بجانبها ساكتا ولا يفتح فمه إلا عند الاكل او الشرب فيما اذا توفر وبقي، حريصا ان يفتح فمه بكلمة واحدة منذ دقيقة دخوله البيت إلى دقيقة خروجه من البيت وبهذه الحالة اتمنى على الخطيبة ان تتنبه إلى خطيبها خوفا ان يكون رجلا خجولا اذ ان كثيرا من الرجال لا يجدون الكلمات المعبرة عن مشاعرهم ليقولوها للخطيبة فيفضلون أن يسكتوا افضل من ان يخطئوا في التعبير وبهذا الصمت يصبح بلاغة ويمكن أن تتحدث عنهم العيون فتقول اشياء تعجز أن تقولها الشفاه وما اجمل لغة العيون الساحرة !! ان في امكان كل امراة ذكية ان تعلم زوجها بكونها تحبه وتخلص له حلاوة الكلام كما هي قادرة على تعليم طفلها النطق رغم أن المراة تحتاج إلى بعض الصبر ولكن الله خلقها ومنحها هذه الميزة من اجل أن تنال مرادها لماذا نجد أن المراة في طبعها تصبر على طفلها وهي تعلمه فيما اذا تاخر في نطق الكلام في صغره ومن هذه المعايير من وحي الزوجية الصامت اقول للزوجة او للخطيبة ان لا تحتار في أمرها وتفسخ خطبتها او زواجها بل عليها ان تصبر وتتدبر الامر في تعليم زوجها او خطيبها النطق الذي ترغب كذلك على الزوج او الخاطب الذي تتميز زوجته او خطيبته بالثرثرة ان لا يفسخ خطوبته او زواجه منها بل عليه ان يصبر ويلاطفها حتى أن يحقق امنيته المنشودة ويتبع كل منهما قول الله سبحانه وتعالى (ان ابغض الحلال عند الله الطلاق) وبالرفاه والبنين الصالح.

حمد الحجاوي

ضياء رائب

نرفع رايات احلامنا المطلة
على رماد من طراوة جافة
.. نفتعل هديل الغرانيق
على الأمنيات العوانس
بينما تصعّر خدّيها ..خلف التلال القرمزية الكئيبة
شمس الحكمة وهي تعري جسدها
عن اخر ثوب مرتق جليل
هتكته السيوف المثابرة

* * *

للفراغ الذي يحتل مساحة الحروف براسه
امراة طازجة .. تستحم في هجيج المعسكرات

* * *

للمعاني وهي تحبو كجرذ كسيح
نظرات مثابرة ..
تستنشق غبار الأسئلة
في غفلة ..
كعلبة لقذيفة غير مبالية
يستحيل – فوضى منقحة –
وجهه وهو يسيل ببهاء
على خدود الساتر القحمية المتهدلة

* * *

اي لون
للضوء المعلب
الأنه يسفر ..
عن بلادة
«دون كيشوت»
يدعو بأن له انوفا وسلالما
تمكنه من لعق ..
بريق التاج
أي لون ..
الضوء المعلب في ..
ظلمة الرتاج

عادل حمدان

التنازل.

لقد استجاب السيد ياسر عرفات لطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين بتاجيل تنفيذ اتفاق المبادىء التي تم توقيعه بين الجانبين في ١٣ ايلول لمدة اسبوعين، على امل التوصل إلى نتيجة متفق عليها من كلا الطرفين بعد أن تعثرت المفاوضات الجارية، واخذت تراوح مكانها بدون تقدم ملموس، فبعض المواضيع التي يجري التفاوض عليها اصبحت عالقة بسبب تشبث الجانب الإسرائيلي واصراره على عدم التنازل بحجج واهية كالامن، فمواضيع الخلاف الرئيسية هي الأسرى والمبعدون، ومساحة منطقة اريحا، ونقاط العبور التي تعتبر المشكلة الاهم.

فاسرائيل تصر على عدم التنازل عن السيطرة على نقاط العبور إلى غزة مع مصر واريحا مع الاردن في اي حال من الأحوال بحجة الحفاظ على الأمن، كون تسليمها للجانب الفلسطيني سيخلق مشاكل امنية جمة هي لا تريدها بواقع الحال.

ومنظمة التحرير الفلسطينية بدورها مصرة ايضا على عدم التوقيع على إتفاق السلام النهائي للمفاوضات الجارية حول غزة واريحا بدون السيطرة على المعابر لانها تعتبرها انتقاصا لإتفاق المبادىء بين الجانبين.

فإذا كان هذا حال مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية الجارية في القاهرة والعريش خلف الأبواب المغلقة بعيدا عن الطنطنة الإعلامية. فما هو الموقف الذي سيتخذ لإخراجها من معقلها وبموافقة الجانبين على ذلك.. فإذا اراد لها أن ترى النور فإنه لن يتم إلا بإقتراب وجهات النظر او التنازل من قبل طرف لآخر، بالتاكيد هذا لا يحصل من الجانب الإسرائيلي، فهو أصبح معروفاً بمواقفه الثابتة.

اذا سيكون التنازل من الجانب الفلسطيني لانها اصبحت قانونا نسير عليه، فقد تنازلنا عندما ذهبنا إلى مدريد، وتنازلنا عندما قمنا بتوقيع اتفاق اسلو بالبيت الأبيض، وتنازلنا عندما وافقنا على تأجيل تنفيذ اتفاق المبادىء .. فكيف سنبتعد اليوم عن قيمنا وكرمنا الحاتمي ونرفض ذلك. أبدا إن هذا لن يحدث اطلاقا، فما دمنا نفاوض ونريد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشريف يجب علينا ان نتنازل، اذا فكيف سنكسب صداقة اسرائيل. عدو الأمس.

غالب توفيق زكارنه

اليهود.

«بسم الله الرحمن الرحيم»

بعد التحية:–

تذكرني اعمال اليهود بما قاله الكاتب الروسي الشهير «دوستويفيكي» في مذكراته سنة ١٨٧٥م قبل انفضاح سر اليهودية العالمية ودالا على وجود المملكة السرية اليهودية بما يلي:– لا يعقل أن شعبا عاش اربعين قرنا في وحدة متينة معرضا طوال هذه الاجيال إلى جميع ضروب الخطوط ان يبقى بدون مملكة سرية ودلائل هذه المملكة السرية نراها في العزلة الجنسية والدينية وعدم الإمتزاج والإيمان بانه لا يوجد في العالم سوى شخصية واحدة هي شخصية اليهودي.

ولخص العقيدة اليهودية بالعبارات الآتية:–

«ايها اليهودي: اعتزل باقي الامم وابق شخصيتك واعلم انك انت الوحيد عند الله افنِ الآخرين واجعلهم لك عبيدا واستغلهم.»

آمن بالنصر على العالم اجمع، وآمن بان كل شيء سيخضع لك، فعش، واشتغل وانظر وانتظر.

ثم ذكر عقيدتهم بانهم ينتظرون «ميسيا» على شكل ملك الأراضي يقرر السيادة اليهودية على العالم وبذلك تتحقق الأهداف الآتية:–

١– حفظا لأمة اليهودية غير مبعثرة والمحافظة على الروح.

٢– ازالة المسيحية من العالم وهي تبشر بأن «ميسيا» قد جاء وأن مملكته غير مادية وإنما هي روحية.

٣– إنما تزكيه كره اليهود لغير اليهود.

٤– تأسيس مملكة يهودية ضمن كل مملكة أخرى تديرها المملكة اليهودية السرية تمهيدا لمجيء ميسيا المنتظر.

٥– الإستيلاء على ثروة العالم واستعباد البشر.

واراه قد نسي الإسلام والمسلمين والذين ما برحوا يحاربونه منذ هلكت قريظة واجلي بنو النضير وسقطت خيبر ثم اخليت مع بقية الأراضي الحجازية في زمن الخليفة الثاني عمر بن الخطاب ثم توسطوا باغتياله بسبب إسلام كعب الاحبار الذي لم يسلم في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وأسلم في زمن عمر لأجل الإنتقام منه لما فعل مع اليهود من إخراجهم من الأراضي الحجازية وتلك عادة اليهود لا بد أن يأخذوا ثارهم من المعتدي على قضيتهم مهما يكلفهم الامر من التضحية رغم ضعف نفوسهم وقوتها في الدسائس والإغتيالات.

لليهود أعمال اخرى وفضائح عديدة ودسائس لدى جميع الدول الاوروبية والأميركية والامم الاسيوية والافريقية على كل حال فإن كل آت قريب.

وان المستقبل بيد الله وحده القائل:

«وكان حقا علينا نصر المؤمنين»

طفيل سليمان
الدهجة

الدولة الفلسطينية الوهمية

بدات هذه الدولة حبراً على ورق في اوسلو – وشرعت اجهزة المنظمة التي سقطت عنها صفة التحرير بتجهيزها وتاسيس كوادرها وتعيين قاداتها – شرطتها مخابراتها – ادواتها القتالية من عصي وهراوات واسلحة خفيفة تكتيكية ومسدسات للإغتيالات بالطبع واصبحت الامور جاهزة وتكميل جميع هذه الأمور على الورق ولكنها جاهزة للتطبيق.

بدأنا بحلم الدولة التي سنتربع القيادة عليها وتمارس نشاطاتها الفعلية ولكن بدا الحلم يتحول إلى كابوس فمن الدولة التي تقلصت إلى مجموعة من المحافظات تحت القيادة (الإسرائيلية) إلى حارات وشوارع تتحكم بها مجموعات إسلامية ومتحاوية واجزاء واشلاء من المعارضة وافراد اقلاء مؤيدين شيئاً اسمه الوهم وتجزأ الإنسحاب ليصبح اعادة انتشار وبدلا من ان تتحول غزة إلى جمهورية اصبحت متصرفية ما لبثت ان تحولت إلى مجلس قروي يحكمه عدة مخاتير اختامهم المصنوعة من الدولة العثمانية من النحاس للبصم على وثيقة مهمة وتاريخية ستقلب التاريخ راسا على عقب ولكن ليس على اليهود بل على انوف الفلسطينيين الذين يتساقطون من متعة الدولة الوهم.

يقول (الإسرائيليون) انهم لا يستطيعون ترك الحدود مكشوفة بيد المنظمة التي لن تستطيع أن تمنع المتسللين من الأردن ومصر من العبور إلى غزة واريحا! وتخريب الأمن اليهودي (المستوطنات) وايضا لا يمكن تسليم المعابر للفلسطينيين خوفا من إدخال اشخاص غير مرغوب بهم (اسرائيليا) ولا تقدر أن تفكك المستوطنات ويجب عليها حمايتهم بالسلاح والأسلاك الشائكة وعليها أن تطارد المطلوبين امنيا داخل غزة واريحا دون اعتراض مجلس الحكم الذاتي وابعادهم وسجنهم اذا أمكن ذلك والعكس غير صحيح.

وتريد (اسرائيل) ان تعطي ياسر عرفات خمس سنوات مهلة اختبارية لتتاكد من صلاحية الإدارة وفي حال فشل الفلسطينيين بإدارة شؤونهم ستقوم (اسرائيل) باحتلال ما يتم الإنسحاب منه.

رحم الله السلطان عبد الحميد خان الثاني وأسكنه فسيح جنانه لو أنه حي يرزق لقال له اليهود ما رفضته بالأمس أخذناه رغما عن انفك وانف العرب جميعا.

حسين التل

مساهمة من القارىء زياد الزعبي

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢					■	■				
٣						■				
٤							■			
٥	■					■		■		
٦		■	■							■
٧				■	■					
٨						■				
٩							■			
١٠									■	

افقيا:
١– ممثلة مصرية قديرة.
٢– قوتي على الشيء وشاني – يهتز.
٣– البس – أساعد (معكوسة).
٤– المخبا (معكوسة) – مداد.
٥– ينصب على الحائط – متشابهان.
٦– ايحاءة.
٧– ضاع الشيء وزال (معكوسة) – تصليب وعدم حراك (معكوسة).
٨– عاصمة اسلامية – يوحي (معكوسة).
٩– فيلسوف عربي كبير – قبح وفسد (معكوسة).
١٠– الإستياء.

عموديا:
١– هيبة واحترام – كثير الجود والكرم.
٢– يحتار حول فعل الشيء (معكوسة) – فاقد العقل والتمييز.
٣– خاف – مشينا.
٤– القاصد إلى الحق (معكوسة) – ق (مجزومة).
٥– يضع اللحم في المقلاة (معكوسة) – تغير (معكوسة).
٦– بسط – اترك (للأمر).
٧– قرض – كثير الحياد عن الطريق (معكوسة).
٨– يجعل فلانا يستكين بعد جهد – افشال واحباط.
٩– الملاحقة (معكوسة).
١٠– اعيد النظر في المكتوب (معكوسة) – تسهل.

أجمل الأشعار

يا طلعة طلعَ الحمام عليها | مكنت سيفي في مجال وشاحها
وجنى لها ثمر الردى بيديها | ومدامعي تجري على خديها
روّيت من دمها الثرى ولطالما | فوحقّ نعليها فما وطىء الحصى
روّى الهوى شفتيَّ من شفتيها | شيء أعز عليّ من نعليها

(ديك الجن الرومي)

☆☆☆☆ أنت والنجوم ☆☆☆☆

الحمل
ستشعر بالإشمئزاز من شخص أحسنت إليه ولم يعاملك بالمثل، ستحقق حلما كان يراودك.

الميزان
هناك خلافات في المجال المالي يمكن أن تصبح اساس نزاع محتمل، تبدو اليوم متوتر الأعصاب.

الثور
صراحتك قد تسيء إليك، خصوصا في علاقاتك مع الآخرين، لم لا تترك الأمور تسير على ما هي عليه.

العقرب
ليس هناك من جديد يمكن أن يثير فيك النشاط ولكنك ستشعر بالإطمئنان، ولا تلتزم العناد.

الجوزاء
حاذر مقترحات قريب لك، حاول أن تحل جميع المشاكل بهدوء الأعصاب، اعرف كيف تريح نفسك.

القوس
تحسن في علاقتك العائلية يؤدي إلى تحسن انتاجك في العمل، معنوياتك مرتفعة للغاية والحظ يحالفك.

السرطان
تعود البسمة إلى ثغرك وتشعر بالإرتياح كما لو أنك أزحت كابوسا عن راسك بعد التفاهم مع الشريك.

الجدي
تتبادل افكارا مفيدة مع الاصدقاء أو مع من تحب ستصل إلى نتائج جيدة وتحصل على ربح مادي.

الأسد
مفاجأة ستصلك عن طريق قريب أو صديق تكون سارة ومفرحة وذات فوائد عظيمة.

الدلو
بعض هواجسك وشكوكك ليست في محلها، لا تجعل الأفكار تتعبك، كن صريحا ولا تتعب الآخرين.

العذراء
أمورك تسير بشكل جيد، يجب أن تقوم بجهد خاص حتى تبقى معنوياتك عالية.

الحوت
تحسن انتاجك يعود عليك برضى المسؤولين في العمل، فالظروف مؤاتية لتحقيق حلمك الكبير.

هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* أن دماغ الرجل أثقل من دماغ المرأة.
* وأن أسنان المرأة أقل تعرضا للعطب من أسنان الرجل.
* وأن المرأة الشرقية أرق عاطفة من المرأة الغربية.
* وأن الحنان في قلب المرأة .. أقوى منه في قلب الرجل.
* وأن المرأة أصبر على الجوع من الرجل.
* وأن المرأة أشد تقلبا في رأيها من الرجل.

ابتسم

الطفل: جيراننا اناس بخلاء يا أمي.
الأم: كيف عرفت ذلك؟
الطفل: لأنهم أقاموا الدنيا وأقعدوها عندما بلع ابنهم قرشا واحدا.

أقوال

* الزمن وحده يظهر الرجل الخير أما الشرير فإن يوما واحدا يكشف القناع عنه.
(سوفو كليس)

* كن فيلسوفا، ولكن عليك أثناء فلسفتك أن تكون رجلا.
(دافيد هيوم)

* لا سعادة تعادل راحة الضمير.
(سينكا)

* القلب الشكور هو أب لكل الفضائل.
(شيشرون)

غرائب العالم

أكثر الرسائل كلاما هي الرسالة التي كتبها (الطون فان دام)، من البلاد المنخفضة، للفتاة (كليمالتي) احتوت على ٣٢٥٠٠٠ كلمة. وأمضت السيدة (جاكلين جونس) من تكساس مدة ٨ أشهر في كتابة رسالة لأختها تتألف من ١١١٣٧٤٧ كلمة.

ماذا تعرف عن ؟

زنوبيا

وهي من النساء المرموقات اللواتي اشتهرن ببراعتهن في الحكم ... [illegible]

مدارات

موليير وكُرة القدم

قد نكونُ معذورين، احياناً، في عدم تذكرّ إسم هذا الكاتب او ذاك وفي خلط اسماء الكتب باسماء المدن، والبلدان. في عالم فيه كلّ شهر اكثرُ من إنقلاب، وتشكيل لحكومة جديدة، منفصلة عن الحكومة المركزية القديمة.

تصدر كتب كثيرة وتقامُ مئات المعارض، وتعرض مئات.

الافلام، وعلى أعتبار ان قدرة الذاكرة على التخزين محدودة فهي في عمل دؤوب لغربلة ما يرد اليها انتقاؤه وتصنيفه من بعد فرزه، ثم إعادة تجميعه تماما كالحاسوب، لذا لا بدّ من المرجعية. مرجعية البحث ومرجعية القواميس والموسوعات. فعصر الحاسوب يفرضُ نفسه ويدقّه على الفرد، وبشكل حادّ على الباحث والكاتب.

بينما يجدُ الفرد (الوسط)، الانسان العادي في حلٍ من أمره، فهو يستطيع ان (يتنعم) بوفرة المعلومات دون الحاجة لجهد الحاسوب / الانسان الباحث. بل انه يأخذ مسافة معها ويتندرّ بها وعليها.

في تقرير لإحدى قنوات التلفزيون الفرنسي، كان سؤال المذيع بسيطاً: من هو موليير؟ البعض سمع به في المدرسة والأغلب كان جوابه: لا أعرف!

سيدة تقفُ امام مسرح، وخلفها لافتة مكتوبٌ عليها (مسرح موليير يقدم "البخيل" اجابت انّ موليير هذا هو الشخص الذي اشترى المسرح!

أما هاوي كرة القدم فقد أجاب: لقد سمعتُ باسمه كثيراً، لكني لا أعتقد انه سيلعب ضمن الفريق خلال هذا الموسم، ثم اني عادةً لا اتذكر الاحتياطيين!

أحمد نسور

صراع لغوي:

لماذا سَادت لهَجة قُريش ؟

كثيرا ما يلح علينا التساؤل عن اسباب انتشار اللغة العربية (لسان مضر) في الجزيرة العربية بشكل عام، وسيادة لهجة قريش على لهجات هذه اللغة بشكل خاص، ولعلنا في محاولة للاجابة عن هذا التساؤل

لقد نشأت اللغة العربية بنجد والحجاز في شمالي الجزيرة العربية، ويلف الغموض المراحل الاولى لنشأتها، على ان النصوص الادبية الرفيعة التي وصلت الينا من العصر الجاهلي - واقدمها يعود الى اوائل القرن السادس بعد الميلاد - تدفعنا الى الاعتقاد بانها موغلة في القدم، وانها احتاجت الى حقبة ليست قصيرة من الزمن حتى بلغت ذلك المستوى من النضج.

وقد قيض لاحدى لهجات هذه اللغة (لهجة قريش) ان تسود سائر اللهجات الاخرى، المتداولة بين قبائل نجد والحجاز، لا بل قيّض لها أن تكتسح لغات القبائل العربية في الجنوب، فكان ان غدت لسان حال شعراء القبائل العربية الشمالية منها والجنوبية في آن.

ومن المرجح ان هذه السيادة قد استندت الى عاملين رئيسين هما:

١ - النفوذ الاقتصادي السياسي: اذ استفاد القرشيون من الموقع الحيوي لمكة الذي جعلها (ملتقى اكبر الروافد التجارية العالمية) والذي مكنها من ان تقيم معاهدات اقتصادية متكافئة مع القوى السياسية المتصارعة انذاك، وان تضطلع بدور الوسيط المحايد، محققة اكبر الأرباح نظير حمايتها لطرق القوافل.

ومن البديهي القول ان قبيلة بهذه المثابة بالنسبة للقوى السياسية المتصارعة على اطراف الجزيرة العربية، مرشحة من باب اولى لتكون حلقة وصل بين القبائل العربية والعالم الخارجي، محتكرة حق التبادل التجاري، مما يسلمنا ضرورة الى القول بأن زعامتها الاقتصادية قد سوغت لها بسط نفوذها السياسي على سائر القبائل التي كانت دائما في امس الحاجة الى الاسواق في مكة، اثناء مواسم الحج، فتبيع فيها ما يفيض عن حاجتها وتشتري ما تحتاج اليه.

٢ - النفوذ الديني: فلا شك في ان زعماء قريش قد ادركوا بحسهم التجاري العميق حاجتهم الى ضمان متين، يحمي تجارتهم المزدهرة، ومن المرجح ان البحث لم يطل بهما وما كان له ان يطول، وهم جيرة البيت الادنون والقائمون على خدمته، وهل هناك ما هو اكثر ضمانا من البيت المحرّم؟!!

لقد استثمر القرشيون هذا الضمان الى ابعد الحدود، اعتمادا على المكانة الرفيعة التي كان البيت المحرم يشغلها في قلوب العرب، وحدّدوا للناس اشهراً حرما لا يجوز فيها قتال ولا بغي يحج فيها الناس الى البيت العتيق في مكة، وتقيم فيها قريش اكبر مواسمها التجارية، جانية من وراء ذلك مكاسب كبيرة، اذ هي علاوة على ضمانها شرطي الامن والربح، فانها غدت القيمّة على قبلة العرب التي يحج اليها وتقدم لها النذور والذبائح. وحتى يتسنى لها الحفاظ على هذه المكاسب فقد اضطلعت - والحق يقال - بمهمة القيام على خدمة الكعبة وخدمة زائريها خير قيام.

في ضوء هذه المعطيات الاقتصادية والسياسية والدينية، لم يكن مستغربا ان تتحقق لقريش السيادة الثقافية في صورة هيمنة لهجتها على سائر اللهجات، واتجاه الشعراء جميعهم - وهم لسان حال قبائلهم والناطقون باسمائها - الى نظم قصائدهم بهذه اللهجة، محققين بذلك شرطاً من شروط الوحدة القومية التي بدت مخايلها تلوح في الربع الاول من القرن السادس بعد الميلاد، فتقرأ في كتب السير ان القبائل العربية وقفت لاول مرة تتصدى لخطر الغزو الاجنبي من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال وانه لَمما يدعو الى التامل حقا ان تقترن هذه الوقفة الاولى بالدفاع عن مكة تحديدا، مع ان اليمن كانت قد احتلت قبل ذلك بكثير.

ان هذه المؤشرات التاريخية المبكرة، تدل على ان مكة كانت غدت منذ ذلك الزمن، مركز الثقل العربي اقتصاديا وسياسيا ودينيا، وجاء الاسلام ليعزز هذا الثقل بنبي مكي، وقرآن تنزل بلهجة قرشية، كتب لها الخلود والانتشار في كل بقاع الدنيا.

غسان عبد الخالق

* اشارات

١ - د. شوقي ضيف، العصر الجاهلي، ط ٨، دار المعارف بمصر، ص ٣٨.

٢ - د. حسين مروة، النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، ط ٤ دار الفارابي، بيروت، ١٩٨١، ٢١٧/١.

٣ - ابن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي، مطبعة مصطفى البابي بمصر، ١٩٣٦: ٤٤١/١ - ٥٨، ٤٣/١ - ٤٤.

"السلطان بيبرس الأول والشرق الأدنى في القرن الثالث عشر":

كتب و مجلات

أســـــد مصـــــر!!

خلال الفترة الفاصلة بين القرن السابع والثالث عشر كان للشرق الادنى رقاعا مبعثرة من الممالك والإمارات الخاضعة لحكام تباينت مشاريعهم الدينية وأصولهم الاثنية. في قلب هذه البقعة الحساسة حكمت الأسرة الايوبية، سلالة صلاح الدين الذي تبوأ حكم مصر عام ٥٧٦ هجرية (١١٧١ ميلادية) واستولى على سورية من سيده السابق الأتابك نور الدين الزنكي، قبل أن يهزم مملكة اللاتين ويفتح القدس نفسها عام ٥٨٣. ولقد قسم صلاح الدين الأيوبي مناطق حكمه على أبنائه وأقربائه، لكنها بقيت اشبه باتحاد دول مستقلة لم تخل من التوترات والإنشقاقات التي تعكس تباين التيارات السياسية داخل الأسرة الايوبية. مركز الصدارة احتفظ به ثلاثة سلاطين تعاقبوا على حكم مصر: العادل سيف الدين شقيق صلاح الدين، والكامل ابنه، والصالح أيوب حفيده وسيدة (وقدوة) السلطان بيبرس، ويرسم بيتر ثورو الخريطة الجيو - سياسية لهذه المنطقة الحساسة التي سيولد فيها السلطان بيبرس، ليشارك في واحدة من أخطر حلقات ارتطام الشرق بالغرب في تلك العصور المتفجرة.

تاريخ بيبرس يبدأ من خشية عشيرته على نفسها من شر المغول، والتجائها إلى السلطان التركماني البرخان الذي سرعان ما حنث بوعده وباع العشيرة إلى تجار النخاسة السوريين. بعد تجوال طويل من تاجر إلى آخر، انتهى المقام بالشاب بيبرس إلى مدينة حماه السورية حيث اشتراه الأمير علاء الدين البندقداري، وظل مولاه إلى أن استولى السلطان على ممتلكات الأمير، فضم بيبرس إلى صفوف مماليكه. وسوف تقود الأقدار الرجل إلى معركة المنصورة حيث سيحرز أول انتصار باهر له ضد صفوة فرسان الهيكل من الصليبيين، وكان أبدا في الواجهة والمشرق من عمره. كذلك ستدفعه الدسائس السياسية المعقدة في تلك الحقبة الحبلى بالأحداث إلى الانضمام خباء السلطان المعظم طوران شاه ومحاولة اغتياله، ثم المشاركة في التمرد على السلطان وقتله امام سمع وبصر الفرنجة، وانخراطه في خدمة شجرة الدر، ونفيه إلى سورية، ومشاركته الفاعلة في حملة قطز ضد احتلال المغول لسورية، وأخيرا اغتيال قطز وتولي زمام السلطنة وتدشين عهد المماليك في الشرق الأدنى.

ولقد برهن بيبرس على أنه أحد ابرز الشخصيات التي تسيدت القرن الثالث عشر، بعالميه المسيحي والإسلامي على حد سواء. ولقد تساوى في الاهمية مع لويس التاسع «الفرنسي» وإدوارد الأول (البريطاني) رغم أن تأثيره كان حاسما في احداث الشرق الأدنى على وجه الخصوص. لقد اقترنت بإسمه سلسلة وقائع مركزية صنعت مجد المنطقة في العصور الوسطى: هزيمة المغول في موقعة عين جالوت (الحدث الذي امتد تأثيره إلى الغرب نظرا إلى ان جحافل المغول كانت تزمع التوجه شطر الغرب بعد احتلال الشرق)، إخماد جيوب المعارضة المملوكية والتفرغ لبناء دولة حديثة، متابعة جهاد صلاح الدين الأيوبي ضد الممالك الصليبية على سواحل المتوسط السورية والفلسطينية، وسقوط عكا (رغم أن الحدث الاخير جرى بعد وفاة بيبرس، لكنه كان اول من دشن تجديد الفتوحات التي بلغت ذروتها باسترداد انطاكية).

لكن بيبرس كان اكثر بكثير من مجرد فاتح ظافر وقائد عسكري محنك. لقد دعم نظامه العسكري ببيروقراطية متينة ومعقدة، وهياكل دولة، ونظام بريد جعل السلطان على اتصال دائم بمختلف أرجاء حكمه. وفي عهده أيضا توحدت مصر بالإمارات الأيوبية المتشرذمة في سورية، ونشأت مملكة مركزة شديدة البأس والجبروت. ورغم فشل السلطان بيبرس في ضمان الخلافة لابنائه من بعده، فقد كان المؤسس الحقيقي للسلطنة المملوكية التي حكمت مصر وسورية حتى قيام السلطنة العثمانية.

هذا السجل الحافل يضع الظاهر بيبرس في صف كبار رجالات مصر والشرق الادنى في القرن الثالث عشر. ولأن صلاح الدين الأيوبي يكاد يكون الوحيد، على وجه التقريب، الذي قدم إلى القارئ الغربي (بهذه الدرجة أو تلك من الأمانة أو التشويه)، فإن كتاب بيتر ثورو يسد ثغرة صريحة في المكتبة الغربية حول ذلك القرن الحافل بالأحداث الجسام. وبمصطلح الدراسات التاريخية المعاصرة، ذات المنهجية العالية، يعد الكتاب إثراء للمكتبة العربية نظرا لندرة الدراسات التي تتناول حياة هذه الشخصية المركزية.

الكتاب، في فضيلته الكبرى، ليس سرداً للأحداث والوقائع بل قراءة نقدية صارمة لها بوسيلة إخضاعها الى تعدد المصادر وتباين الروايات. مراجع ثورو العربية لا تقتصر على الكلاسيكيات الاساسية - مثل «المختصر» لابي الفداء، و«تاريخ الدول والملوك» لابن الفرات، و«البداية والنهاية» لابن كثير، و«وفيات الأعيان» لابن خلكان، و«المواعظ» للمقريزي وسواها - بل تذهب إلى مخطوطات نادرة، ما تزال حبيسة مكتبات أوروبا، تتيح اجراء مقارنات حاسمة علمية وتجعل قراءة الكتاب متعة ذهنية فريدة.

أحمد ربيع

قصة

الرمل

يصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، وازمنة للنشر والتوزيع في عمان، كتاب (نصوص البتراء) لـ (جمال ابو حمدان).

ويضم مقدمة (بتراء الرؤية والرؤيا)، ونص قصصي (تجاذب اليقظة والحلم) ورواية قصيرة (شرق القمر... غرب الشمس) وسبع قصص قصيرة (نقوش غير مرئية على الصخر)

جميع نصوص الكتاب عن مدينة البتراء، ومن اجوائها في حضورها البشري والحجري، وكتبت اثناء زيارات الكاتب للبتراء، واقاماته القصيرة فيها.

آخر خبر تنشر تباعا القصص القصيرة من هذا الكتاب:

يراقب الطفل، بدهشة، ذرات الرمال الملونة، تنهمر عبر القُمع، لتتشكّل داخل الزجاجة. فيما يراقب الاب والام، الرمال ودهشة الطفل..

هتف الطفل بالرجل: (والان ارسم لي جملا) فشكل الرجل بالرمل جملا داخل الزجاجة... تامله الطفل، وقال: (اريد عصفورا). ابتسم الرجل، وشكل بذرات الرمل عصفوراً.. ثم سال الطفل: والان: ماذا تريد؟ فكر الطفل، وقال: (شجرة نخيل.. فراح الرجل يشكل داخل الزجاجة شجرة نخيل وحين انهاها، ساله الطفل. (هل يمكن رسم حصان؟) نظر الرجل الى الزجاجة وهز راسه: (لم يعد هنالك مكان فقال الطفل: (اذن... زهرة صغيرة..) ابتسم الرجل، وشكل بالرمل زهرة صغيرة، ثم سد الزجاجة وختمها بالشمع، وناولها للصغير، وتناول النقود من يد ابيه. وابتعدوا..

قال الطفل، وهو ينظر الى الزجاجة باعجاب: (ستفرح اختي بها..) هز الاب والام راسيهما.

وساروا عابرين السيق باتجاه الفندق، حيث تنتظرهم الصغيرة المقعدة على كرسيها ذي العجلات.

قالت الام للطفل: (ستحكي لها عن كل ما شهدته بالبتراء... فهي تنتظر بلهفه لتسمع منك..).

قال الطفل: (صخور ملونة واثار كبيرة...) ثم رفع الزجاجة امامهما، واكمل: (لكن هذه اجمل شيء في البتراء...).

وافقاه بهز راسيهما، واكملوا سيرهم الى الفندق.

فتح الطفل باب الغرفة. دخل، وعبر وراءه ابوه وامه. التفتت الطفلة عن النافذة الى اخيها الطفل. فسالها (ماذا فعلت؟).

قالت: كنت انظر الى رؤوس التلال الصخرية، واتخيل ماذا وراءها. وحركت كرسيها ذا العجلات، عن النافذة اليهم..

اندفع الطفل اليها، حاملا زجاجة الرمل الملون، ومدها صوبها، (انظري.... احضرت هذه لك..).

تناولت الطفلة الزجاجة. تاملتها، وراحت تقلبها بين يديها، دون ان تبدي اي انفعال بها..

قال الطفل: (انظري، فيها زهرة..).

قالت: (ولكنها لا تتحرك. لا تنمو ولا تذبل).

قال: (وفيها نخلة).

قالت: (لا تتحرك مع الهواء..).

هتف: (وهذا العصفور..).

نظرت اليه، وقالت: (لا يقدر ان يطير..).

هتف ثانية: (وهذا الجمل!).

قالت الطفلة: (جامد لا يقدر ان يمشي..).

ارتد الطفل عنها، وصرخ بها عن بعد: (وانت ايضا لا تقدرين على الحركة..).

ارتعدت الطفلة. تعبأت عيناها بالذعر وارتجفت يداها، فسقطت الزجاجة من بينهما على ارض الغرفة ..

تهشمت، واندفع منها كوم من الرمل الملون المختلط... انمحت منه الاشكال. وجم الجميع، وراحوا يحدقون في خليط الرمل الملون.

رفع الطفل عينيه عن الرمل، ونظر الى وجه اخته... كانت نظرة كسيرة تشد عينيها الى الارض.

اقترب منها، وهمّ ان يقول لها: (هذا الرمل المتماوج الالوان الان، يشبه الصخور التي رأيتها داخل البتراء..).

الا انه غص بالكلام، فلم يقو على النطق.

جمال ابو حمدان

مقعد أمام الشاشة



يمضي مخرج فيلم «ازواج وزوجات» المبدع ادريان لاين في اختطاط اتجاه سينمائي استثنائي في السينما الأميركية، باستناده إلى الإثارة الساحرة التي تنخطف باتجاهها الحواس وتتأسر.

تتأسر لان هذا المخرج يعمد إلى صياغة حدث بسيط يمكن أن يسرد في خمس دقائق على اكثر تعديل، في حكاية ممتلئة بالتفاصيل والجزئيات التي تضيء عتمة الحدث، لتحيله إلى مادة ضاجة بالحركة، ومشتعلة بالدراما.

في فيلمه «عرض بذيء» / Indecent Proposal يتبلور اتجاه المخرج على نحو جلي، كما تتبلور في المقابل الطاقة المذهلة في أداء ممثليه: ديمي مور، روبرت ردفورد، وودي هاريسون، الذين شادوا مجتمعين معمار تحفة سينمائية أمريكية متفوقة، وعكسوا مشهدا بانوراميا من الحياة الرأسمالية مثقلا بالأسئلة، ومثيرا شهيا للجدل.

فالقصة التي تشكل محور هذا الفيلم، تتبلور بالصدفة، شأن حياة المجتمع الأمريكي بصورة عامة، المرهون لإحداثيات هذه الصدفة التي تقود الزوجين العاشقين لان يحلقا في الحلم ببناء تعجز عنه امكاناتهما المالية، ليجدا في الصدفة المتجسدة في المقامرة في «لاس فيجاس» ملجأهما، اذ يلتقيان بثري لا حد لأمواله، ولا طاقة لتحديه، فيكون العرض المجنون والفادح والبذيء الذي يقدمه للزوج: ليلة واحدة مع الزوجة مقابل مليون دولارا من هنا يبدأ الصراع الذي يتبدى للوهلة الاولى كامرهين يرفضه الزوج على مضض، ويحرص على أن يكون الرفض قاسيا وحادا.

ولكن، عبر تلك المدة المترجرجة ينشرخ الجدار جراء صاعقة القبول الذي سيقصم ظهر الضائقة المالية، وفي الوقت ذاته، سيقصم ظهر علاقة حب متمردة على كل الأعراف، وسيتسنى للاثقة، والشك والفراق فالطلاق ان يلقي بظلاله الكئيبة السوداء لينسف فكرة الحب، ويظهر أن هناك ما هو أشد ضراوة منها: المال، والثراء السريع المباغت!

عبر هذه التوصيفات تنطرح بقوة موضوعة الأخلاق، في مجتمع استهلاكي يقامر بالحب والزوجية، ويطرح سؤاله القاسي: لمن تكون الغلبة، للمال ام للفضيلة؟!

الثري لا يريد من الزوجة إلا ان يثبت لها ان المال يفعل كل شيء، وليكسر شوكتها، تلك التي تحدته حيثما أشارت عليه بأنها ليست للبيع، ولن تكون!

اذن، ثمة تحد يقود إلى مغامرة فمقامرة، وفي المقابل ثمة حلم لدى الزوج يقوده للنتيجة ذاتها: مغامرة، فمقامرة.

كلاهما يخوض في الموج ذاته، ولكن الأول يسعى فقط إلى إثبات مقولة المال، وتأكيد سطوتها، ويخلص في سبيل ذلك، فيما اخلاص الآخر/الزوج يكون عبر الإستعادة المبدئية للكاس الزجاجي الذي تكسر .. هو يريد الكاس سليما، بينما الشرخ هشمه:

وما بين الهوتين السحيقتين تتحرك كاميرا الفيلم الأسرة، وتتلون في مشهدية خلابة، وتكوين درامي فذ، لتنحاز الأحداث إلى الفضيلة بعدما اقنع الثري الزوجة بالإثم الشديد على طلاق الزوج الذي صار رجوعها إليه اكثر صعوبة من أي وقت مضى.

هنا تتبدى الفضيلة كخيار صعب، وخيار اخير، مما يلقي سحبا ثقيلة من الشك حول أحقيتها الاخلاقية، وجدارتها في ان تسمى فضيلة، سيما وأن عودة الزوجة إلى زوجها المنتظر على قارعة البحر (وهو حدث اخل كثيرا بسياق الفيلم) تتم في ظروف تشظي الكاس ذاته، إلا إذا كان ثمة في هذا الكاس قطرة حنان للحبيب الأول!

موسى برهومة

"بفاروتي" بين الغناء والريجيم!

اخر عمالقة الغناء الاوبرالي الايطالي (لوتشيا نوبفاروتي) الواسع الشهرة، يقيم في فيلا رائعة بضواحي ايطاليا، تضمه وزوجته المخلصة (ادوا) وبناته الثلاث: (لورنزال)، (كريستينا)، و (جوليتا) وبجانبه فيلا اخرى تضم والديه وشقيقته وعائلتها، بالاضافة الى تعلقه الشديد بافراد عائلته، فان حبه الآخر يتجلى بانتمائه للارض، فهو يسارع فور عودته من اية رحلة فنية الى حديقة الفيلا، والمزرعة المحيطة بها للإطمئنان على كل غرسة وشجرة وحبة تراب.



يقول بفاروتي عن حبه للارض: "لا اعرف، ربما لانني من اصول ريفية او لانني عاشق كبير للطبيعة".

كذلك فإن حبه للاطباق الدسمة جداً، سببت له الكثير من المشاكل، مثل السمنة، وكثير من المتاعب الصحية مثل ضيق التنفس واحتباس الصوت .. فخلال احدى حفلاته الغنائية في لندن، وهي الحفلة التي كان في مقدمتها الامير تشارلز، ولي عهد بريطانيا، انحبس صوت بفاروتي، واستعصى عليه متابعة الغناء، وكان سبب هذا العارض الصحي، كما قال له الاطباء بعد ذلك، السمنة المفرطة. ومنذ هذه الحادثة وهو يتبع ريجيماً قاسياً، ويتحدث عن طبيعة هذا الريجيم يقول: "انني لا امتنع عن أكل اي من اطباقي المفضلة، ولكنني أكتفي بملعقة او ملعقتين، وبدأت امارس السباحة بانتظام وهي تساعدني على التخلص من السمنة الزائدة".

ويضيف عن تعبه في الغناء قائلاً: "لا اتعب مطلقاً فانا اعيش بالغناء، وربما يكون للتدريبات الصوتية اليومية دورها على هذا الصعيد، فهي تمدني بالمرونة اللازمة، ولا شك انها تلعب دوراً على صعيد اكساب صوتي الصلابة المطلوبة". اما مفهوم السعادة عند بفاروتي الذي يعتبر نفسه اعظم مطربي الاوبرا في هذا القرن، فيقول: "ان السعادة هي ابنة العطاء، ومن لا يعرف العطاء لا يمكن ان ينبض قلبه بالسعادة".

"باتريستا" الديكور أولاً..

صدر الالبوم الجديد للمغنية الفرنسية المعروفة (باتريستاكاس) ويضم مجموعة رائعة من الاغاني الجميلة والمتميزة .. وباتريستا الفرنسية تغني بالانجليزية ايضاً وقد سبق لها وان قامت بجولات فنية في اميركا واوربا وغنت بالانجليزية ونالت اغنياتها اعجاباً شديداً فاق كل التوقعات بحيث شكل ذلك مفاجئة كبيرة لها.

كما ظهرت في البرنامج التلفزيوني الاميركي الشهير (عرض جوني كارسون) وحققت عبره شعبية كبيرة انعكست في حفلاتها العامة على المسارح الاميركية. اما البومها لعام ١٩٩٢ (مشاهد للحياة)، الذي اصدرته في اميركا بنسخته الفرنسية، فقد شكلت مبيعاته أرقاماً خيالية .. مما جعل احدى دور الاسطوانات الاميركية تقوم بتسجيله وتوزيعه في انحاء الولايات المتحدة الاميركية.

وتعلق المغنية (باتريستا) عن الاختلاف بين تفاعل وانتقادات الجمهور الاميركي والجمهور الاوروبي بقولها: "بالتأكيد يوجد اختلاف بينهما من حيث التفاعل ونوعية الانتقاد، الا ان الاغاني الفرنسية اثبتت حضورها في الوسط الاميركي، واستطاعت ان تحتل مكانة مرموقة، واصبحت بالتالي منافسة ناجحة للاغاني الاميركية".

وقد وجدت باتريستا ان الجمهور الاميركي ينجذب كثيراً لديكورات المسرح وتجهيزاته الفنية اكثر من مضمون الاغاني، فهو لا يكترث لمن يغني على المسرح اذا لم يكن مميزاً بديكوراته، بحيث يخلق جواً صاخباً.

وفي البومها الجديد اختارت المطرب الفرنسي "شارل أزنافور" لكتابة كلمات اغنيات الالبوم.



عمان هذا المساء

المشاهد

دارة الفنون

- معرض الفنان سامر الطباع. جبل اللويبدة.

المركز الثقافي الملكي

- الصالة الرئيسية: معرض كتّاب يرسمون فاروق وادي، جمال ناجي، ابراهيم نصر الله.
- معرض موجودات مسرحية للقوانيس.
- المسرح الدائري: فعاليات مهرجان أيام عمان المسرحية الاول.

غاليري الفينيق

- عرض مسرحية بعنوان (انهيار الجدار الرابع) للمخرج العراقي محمد الجوراني، الساعة السابعة مساء.

سينما

- بلازا: جزيرة الحسناوات: الحفلات: ٢٠ر١٢ – ١٥ر٣ – ٥ – ٣٠ر٦ – ٢٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- فيلادلفيا: عرض بذيء. الحفلات: ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
- كونكورد (١): الرجل المدمر. الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.
- كونكورد (٢): الهارب. الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٥ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء.

فنادق

- انتر كونتيننتال: حفلة للفنان ملحم بركات.
- ريجنسي بالاس: المطربة اللبنانية برناديت شارون مع الاستعراض الشرقي سميرة فؤاد.
- القدس الدولي: نجمة الاستعراض الشرقي رقية.

التلفزيون الاردني

القناة الاولى:

- ٣٠ر١ – مجلة التلتكست.
- ٣٠ر٢ – القران الكريم والتفسير.
- ٥٥ر٢ – تلي ماتش.
- ٥٠ر٣ – ستوديو الاطفال.
- ٥٥ر٤ – رحلة حول العالم.
- ٢٠ر٥ – قصة مثل.
- ٠٠ر٦ – نشرة الاخبار واقوال الصحافة.
- ٢٥ر٦ – مسلسل المساء.
- ٢٥ر٧ – شؤون برلمانية.
- ٠٠ر٨ – نشرة الاخبار.
- ٤٠ر٨ – مسلسل السهرة (٧).
- ٤٠ر٩ – مجلة التلفزيون.
- ٠٥ر١٠ – فيلم عربي.
- ٠٠ر١١ – نشرة الاخبار.
- ١٥ر١١ – متابعة الفيلم.
- البرنامج الديني.
- السلام الملكي.

القناة الثانية:

- ٣٠ر٥ – برنامج منوعات غنائية.
- ٠٠ر٧ – الاخبار بالفرنسية.
- ١٥ر٧ – لقاء.
- ٣٠ر٧ – الاخبار بالعبرية.
- ٤٥ر٧ – عالم الرياضة.
- ٠٠ر٨ – الاخبار الرئيسية بالعربية.
- ٣٠ر٨ – كوميدي.
- ١٥ر٩ – مباراة كرة القدم.
- ٠٠ر١٠ – الاخبار بالانجليزية.
- ٤٥ر١٠ – فيلم السهرة الاجنبي.

نحن والحياة

مقاطع حب

كمْ عليّ ان اخسر
– في هذا العالم –
كي أربحك

* * *

أعلمُ أصابعي أبجدية الفرح
كي اقرأ جسدكِ

* * *

لأني لا أستطيع ان اميزَ
بين الورد وشفتيك
كثيراً ما توخزني الاشواك
في مروج الأحلام

عدنان الصائغ

رسالة تونس

وعود عربية ودولية للمنظمه بدعم المفاوضات

١٢٠ شخصا يرافقون عرفات الى اريحا

تونس – من فتحي البرقاوي

يبدو ان استئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية بخصوص تسلم الفلسطينين السلطة في ما يسمى بمناطق الحكم الذاتي التي توقفت على مدى ما يقرب الخمسة اسابيع وعلى الرغم من العملية التي شهدها مخيم جباليا يوم الاثنين الماضي والتي نتج عنها مقتل ستة افراد من صقور فتح على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلية يبدو ان ذلك جاء نتيجة زخم في الاتصالات قامت بها اطراف دولية وعربية لها نفوذ قوي على الاطراف المعنية بعملية السلام وكذلك نتيجة ما يمكن وصفه بوعود تم تقديمها للجانب الفلسطيني باحراز تقدم على المفاوضات فيما يتعلق بمطالب منظمة التحرير الفلسطينية الخاصة بتوفير حماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حسبما جاء في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ الذي جاء في اعقاب المجزرة الرهيبة التي شهدها الحرم الابراهيمي الشريف.

وفي اطار هذه الوعود التي قد يكون من بينها التوصل الى اتفاق حاسم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بخصوص تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ المشترك الذي ينص على تسلم الفلسطينيين السلطات في قطاع غزة ومنطقة اريحا في الثالث عشر من شهر نيسان المقبل قالت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع بأن الرئيس ياسر عرفات قد اعد بالفعل قائمة تضم مائة وعشرين شخصاً من قيادات المنظمة وكوادرها بالاضافة الى طاقمه الخاص لمرافقته في العودة الى ارض الوطن.

واضافت المصادر نفسها بأن عرفات الذي اعد قائمة اولية منذ اسبوع تقريباً عاد واضاف عليها بعض التعديلات منذ يومين موضحة بانه يجري تكتم شديد على الاسماء خشية اثارة حساسيات لاتخدم الصالح الوطني علماً بأن المسؤول الفلسطيني البارز في الاراضي المحتلة فيصل الحسيني كان قد قام بزيارة مؤخراً لتونس مقر القيادة الفلسطينية فيما يعتقد بانه بحث مسالة تنظيم السلطة الوطنية في الداخل بانتظار رحيل القوات الاسرائيلية عن غزة واريحا.

اللجنة المركزية لحركة «فتح» عقدت الليلة قبل الماضية اجتماعاً تراسه ابو عمار وخصص للنظر في الاعتداء الاثم الذي تعرض له صقور فتح. وفي اعقاب الاجتماع صدر بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» حملت فيه الحركة رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الدفاع اسحق رابين مسؤولية هذه الجريمة الجديدة التي جاءت عشية لقاء القاهرة المعني باتخاذ اجراءات لاعادة الامن والاستقرار في مدينة الخليل.

مركزية «فتح» التي ادانت بشدة الموقف الذي اعلنه الاسرائيليون بداية بالاشارة انهم اعتقدوا بأن الذين وقع اغتيالهم هم من تنظيم حركة «حماس» وليس من «فتح» واصفة ذلك التبرير بالمحاولة المكشوفة للتفريق بين التنظيمات الفلسطينية من خلال عمليات القتل والاغتيال مشددة على ان حرص الحركة على دماء ابناء فتح هو نفس الحرص على دم وحياة كل المناضلين والمجاهدين من ابناء الشعب الفلسطيني.

واعربت مركزية كبرى التنظيمات الفلسطينية عن اعتقادها بأن اشادة الحكومة الاسرائيلية بعملية جباليا ويدقة تنفيذها تدل على اصرار رابين على فرض وقائع على الارض من شأنها تعطيل الاستمرار في الاجراءات التي تخدم مسيرة السلام وتحاول ان تفرض على الفلسطينيين وقائع من شانها دق الاسافين والوقيعة بين ابناء الشعب الفلسطيني.

وذكرت مركزية «فتح» في بيانها كافة التنظيمات الفلسطينية الاخرى بضرورة وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المجرمة التي تستهدف استباحة الدم الفلسطيني مشيرة الى ان ما يواجهه الفلسطينيون اليوم هو نفس ما واجهه الاشقاء الجزائريون من قبل منظمة الجيش السري والمستعمرين الفرنسيين.

وفي الاطار نفسه بمناسبة الاحتفال بيوم الارض الذي يقيمه الفلسطينيون في اليوم الثلاثين من كل مارس سنوياً اكدت منظمة التحرير في بيان لها وزع امس «الاربعاء» عزمها على مواصلة النهج الذي كرسته تضحيات الاجيال الفلسطينية في الجهاد والصمود والعمل من اجل السلام العادل الذي يستند الى الشرعية الدولية وقراراتها واخرها قرار ٩٠٤ الذي يكفل تامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ووضع حد حاسم لجرائم وحدات الجيش الاسرائيلي والمستوطنين وعدوانهم ومجازرهم.

رسالة القاهرة

باتوا يسمعون كلاماً مختلفاً حول حقوقهم المدنية

فلسطينيو لبنان يخشون التوطين

بيروت – من زهير ماجد

يشكو فلسطينيو لبنان مرارة الايام والظروف والكلام المتطاير من هنا .. حتى باتوا لايعرفون مصيرهم واين المستقر النهائي وكيف!

فبعدما نقل عن متحالف القوى الفلسطينية، كلاماً غير مطمئن اثر مقابلتهم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بعد سعيهم حول ابراز مطالب الشعب الفلسطيني في لبنان من الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية الى موضوع المهجرين، سمعوا من رئيس مجلس النواب نبيه بري كلاماً مختلفاً حول الحقوق المدنية الفلسطينية في لبنان باستثناء حق الحصول على الجنسية اللبنانية وعلى الوظائف العامة.

وبين موقف الحريري وموقف بري يلمس فلسطينيو لبنان انهم باتوا امام معضلة حقيقية نتجت عن توقف وكالة الغوث منحهم مساعدات لاعادة بناء ماتهدم من منازلهم داخل المخيمات والطلب اليهم وقف بنائها من دون معرفة السبب فيما عرف ان الاموال التي رصدت لهذه الغاية تم تحويلها في اللحظات الاخيرة لتغطية النفقات التي يتطلبها الحكم الذاتي في غزة واريحا .. في الوقت الذي يتحدث فيه اتفاق غزة – اريحا عن المهجرين والمبعدين بصيغة مبهمة قاصداً فقط المهجرين والمبعدين عام ١٩٦٧ من دون ذكر للاجئين الذين شردوا قبل ذلك، فضلاً عن ان اجتماعات لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة الاطراف ان اسرائيل اكدت انه لا يمكنها تلبية رغبة العرب لان عودة اللاجئين الى اسرائيل تعني نهايتها.

في ضوء كل ذلك يشعر فلسطينيو لبنان بالخوف على ما يدبر من ادخالهم تدريجياً في حالة التوطين حيثما يقيمون في كل بلد عربي ويروي قيادي فلسطيني ان لديه معلومات عن ايعاز اميركي بضرورة تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفلسطينيين في لبنان ويفسر هذا الموقف بانه تنازل عن حق العودة للاجئين ويخاف هذا القيادي من ان يؤدي ذلك الى ضياع فلسطينيي لبنان وباقي الفلسطينيين في الشتات البالغ عددهم ثلاثة ملايين ورميهم في المجهول، ويستدرك القيادة الفلسطيني القول، لذلك فإن التوطين اصبح واقعاً لامحالة في وقت قريب او بعيد حيث دلت المعلومات القادمة من اميركا اعتبار قضية اللاجئين فرصة جيدة لمناقشة موضوع اعادة التوطين حيث يعيشون بين شعب يشاركهم اللغة والدين.

"لقد بتنا على وعي بما ينتظر فلسطينيو لبنان"، يضيف القيادي ... "واغلب الظن اننا نتجه نحو توطين حقيقي، والا فلماذا كل هذه التطمينات حول امكانية اعطاء الفلسطينيين اجازات اقامة واجازات عمل مع حقه بالتملك وبناء المساكن في وقت كان لا تسمح به كل هذه الامور في السابق".

اليوم في التاريخ

١٩٢١ – زلزال يضرب نيكاراغوا ويدمر العاصمة ماناغوا ويوقع خمسة الاف قتيل.

١٩٥٨ – الاتحاد السوفياتي يعلن وقف تجاربه النووية.

١٩٧٥ – العراق وايران يوقعان في الجزائر اتفاقا ينهي خلافهما حول ترسيم الحدود في شط العرب وطهران توقف مساعداتها للمتمردين الاكراد في شمال العراق.

١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية، ١٨ دولة مشاركة في قمة بغداد بينها منظمة التحرير الفلسطينية تقرر في ختام القمة استدعاء سفرائها في القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.

عتب عربي على فرنسا!!

بيروت – اخر خبر

ذكرت معلومات هنا، ان جامعة الدول العربية دعت الحكومة الفرنسية الى اعادة النظر في اتفاقها العسكري الذي ابرمته مع اسرائيل مؤخرا. وابرزت المعلومات ان فرنسا لم تقدر جيدا حجم الارباح والخسائر في هذا الاتفاق. فهي وان كانت ستجني ارباحا مهمة لمؤسستها العسكرية، فان الضرر الذي سيلحق بالوضع الفلسطيني سيكون اكثر بكثير من كل ما مر حتى الان من مجازر ارتكبها الاسرائيليون بحقه ومن ذلك الارهاب الذي يمارسه المستوطنون علنا وفي وضح النهار.

وقالت المعلومات، لقد اساءت فرنسا التقدير في اتفاقها العسكري مع اسرائيل وهو الذي قد يعيد سباق التسلح من جديد الذي بقي حتى الان ملكا لاسرائيل وحدها والتي سيزيد في ذلك حجم قوتها العسكرية على ما هي عليه الان!

سمير جعجع .. والمصير المجهول

بيروت – اخر خبر

قالت معلومات شبه مؤكدة انه تجري مساع لاقناع سمير جعجع بالتوجه الى مقر السفارة البابوية في بيروت ريثما يتم نقله الى خارج البلاد، لكن المعلومات اكدت ان لا نية لجعجع بترك لبنان خوفا من ملاحقته قضائيا غيابيا بتهم كثيرة.

اما عن مستقبل «حزب الله» بعد حل حزب «القوات اللبنانية» فترى المعلومات انه من الان وصاعدا سيتم التعامل معه بروحيتين مختلفتين: حزب للجنوب اللبناني مع سلاحه.. وحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت بدون سلاح وكذلك في باقي اجزاء لبنان.

سميح القاسم : الذكرى لم تفقد بريقها

"يوم الارض" .... وشعارات الانتفاضة الاكثر تقدماً

القدس ٣٠ – ٣ – (ا.ف.ب) – اعلنت حالة التأهب واستنفر الالاف من رجال الشرطة والجيش الاسرائيلي امس في الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض التي يحتفل بها حوالي ٧٥٠ الفاً من العرب الاسرائيليين في الوقت الذي بدا وكان الذكرى تفقد بريقها.

وفي حين عم الاضراب الشامل المدن والقرى العربية في اسرائيل ومعظم انحاء الاراضي المحتلة تقرر ان تجرى التظاهرة الرئيسية في بلدة واهط في صحراء النقب لمرور اربعين يوماً على مقتل احد سكانها على يد شرطي اسرائيلي خلال تظاهرة نظمت بعد مجزرة الخليل.

ويوم الارض هو ذكرى سقوط ستة من العرب الاسرائيليين في العام ١٩٧٦ برصاص رجال الشرطة الاسرائيليين خلال تظاهرة احتجاج على مصادرة الاراضي في الجليل.

وكان الاضراب المظهر التقليدي للاحتفال بيوم الارض حتى ذكراه الثالثة وتحول فيما بعد الى اقامة المهرجانات الى ان انطلقت الانتفاضة في الاراضي المحتلة اواخر عام ١٩٨٧ فعاد الاضراب ثانية.

ويرى عدد من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل ان ذكرى يوم الارض بدأت تفقد بريقها منذ اندلاع الانتفاضة في الاراضي المحتلة وبدء مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية.

وفي رأي بشير البرغوثي امين عام حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) فان الانتفاضة «رفعت شعارات اكثر تقدماً من الدفاع عن الارض حين طالبت بتحريرها».

واضاف البرغوثي ان «التراجع في نهوض الحركة الوطنية الفلسطينية والحركة الديموقراطية العربية في اسرائيل وحالة الجزر في حركة التحرر العربية ووضع المفاوضات الراهن» ترك اثره على الاهتمام بيوم الارض.

ومنذ الذكرى الاولى ليوم الارض وفلسطينيو الاراضي المحتلة يحتفلون بالمناسبة لكن احداث الانتفاضة والعملية السلمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ادت الى تراجع الاهتمام بالذكرى.

وتصادف الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة التي صادفت امس مع الدعوة الى اضراب شامل في اعقاب مقتل ثمانية من الفلسطينيين في مدينة غزة على يد وحدة خاصة اسرائيلية.

واقتصر الاحتفال هذه المرة على الاضراب واصدار بيانات من مراكز الابحاث تشير الى ارقام الاراضي التي صادرتها اسرائيل كما اوردت الصحف المحلية الصادرة.

لكن الشاعر سميح القاسم الذي اعد البيان الاول للدعوة الى الاضراب والاحتجاج في يوم الارض عام ١٩٧٦ يصر على ان الذكرى «لم تفقد بريقها وانه لا يمكن محو ذاكرة شعب»، الا انه يقول ان «الثمرة لم تكن بحجم الشجرة» في اشارة قوية الى ان التوقعات من يوم الارض كانت اقل من المأمول.

ويضيف اذا كانت العملية السياسية الحالية والاحداث في الاراضي المحتلة تطغى على ذكرى يوم الارض فان يوم الارض «كان اللبنة الاساسية في العملية السياسية والانتفاضة».

شكر على تعازي

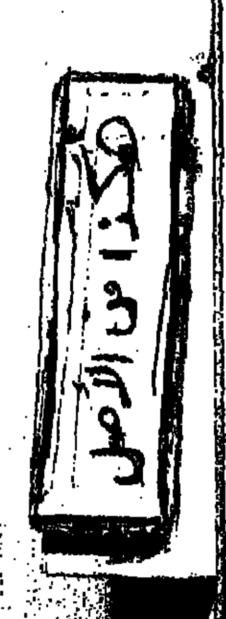
بلعما / المفرق

تتقدم عشيرة الخوالدة بني حسن

بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الشاب المرحوم عمر عبد الله سالم الخوالدة ويتقدمون بالشكر والعرفان لسيادة الشريف فواز بن عبد الله مستشار جلالة الملك لشؤون العشائر واصحاب السعادة النواب والاعيان والامناء العامين وكبار موظفي الدولة.

كما يخصون بالشكر عطوفة مدير الامن العام وعطوفة مساعد رئيس الاركان للادارة وعطوفة قائد الفرقة الثالثة وعطوفة قائد الفرقة الخامسة وكبار ضباط القوات المسلحة والامن العام كما يخصون بالشكر كافة الضباط والافراد عن مرتبات القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة كما يخصون بالشكر مدير عام شركة البوتاس ونائبه والعاملين فيها ومدير عام شركة مصانع الاسمنت والعاملين فيها ومدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية ومدير اكاديمية الطيران المدني والمهندسين والمحامين ورجال القضاء والاسرة التعليمية وطلبة الجامعات والمعاهد والاطباء والمهندسين ورؤساء المجالس البلدية والقروية وموظفي مجلس الامة وشيوخ ووجهاء العشائر وكافة الاخوة والاصدقاء والاقارب الذين عزونا بمشاعرهم الصادقة سواء كان ذلك بارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

سائلين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.



برقيات

تصريح

اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكاري امس، ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن الاعمال التي يقوم بها جيشها، في اشارة الى مقتل ٦ فلسطينيين من حركة فتح برصاص وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي.

وقال الناطق، ان الولايات المتحدة الاميركية تنتظر من السلطات الاسرائيلية اتخاذ تدابير ضرورية لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

فتوى

في مهرجان دعا اليه مستوطنون من مستوطنة «كريات اربع» لمؤازرة المستوطنين اليهود في الخليل «اصدر عدد من كبار حاخامي اسرائيلي فتوى دينية تقضي بحرمة استجابة جنود الجيش الاسرائيلي للاوامر الصادرة اليهم بشان اخلاء المستوطنين اليهود من المستوطنات التي اقاموها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال حاخام اسرائيل الاكبر سابقاً ابراهام شابيرا في فتواه انه «يجب على جنود الجيش الاسرائيلي رفض الاوامر باخلاء المستوطنين اليهود كوجوب رفض اوامر بتناول لحم الخنزير».

مساعدات

قررت الحكومة السعودية تحويل مبلغ ٢٠ مليون دولار كمساعدات للفلسطينيين في الاراضي المحتلة، غير انها اشترطت ان يتم صرف هذه المساعدات عن طريق مؤسسات تابعة لهيئة الامم المتحدة.

وقال مصدر فلسطيني، ان وكالة الغوث «الاونروا» تواجه وضعاً حرجاً ازاء المساعدات التي تصر السعودية على انفاقها عبرها.

مسيرة

ينظم شباب من حركة «ميرتس» صباح غد الجمعة مسيرة راكبين دراجات هوائية انطلاقاً من حاجز ايرز في مدخل قطاع غزة مروراً بمدينة اسدود والطريق الرئيسي بين تل ابيب والقدس وصولاً الى مدينة اريحا حيث سينضم اليهم في مسيرة مشتركة شباب اريحا من الحركات المؤيدة لعملية السلام.

دو

ثقب مجهولون مساء امس اطارات سيارة رئيس المجلس المحلي «لكريات اربع» «كي كاتزوفر» عندما كانت واقفة بجوار منزله.

وقد اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «دو» وهما الحرفان الاولان من كلمتي «دفع الخونة» بالعبرية مسؤوليتها عن الحادث.

إعتراف

اختتمت لجنة التحقيق الرسمية التي شكلتها سلطات الاحتلال امس مناقشاتها حيث استمعت في جلسة مغلقة الى افادة النائب العسكري العام الاسرائيلي ايلان شيف الذي اكد في سياق افادته ان سلطات الجيش تتخذ الاجراءات كافة لضمان سيادة القانون في المناطق.

واوضح شيف، ان التعليمات التي اصدرها الجيش لجنوده العاملين في المناطق لا تميز بين يهودي وعربي، الا ان التعليمات الجديدة التي صدرت قبل ٤ اشهر تقضي بعدم اطلاق النار على يهود في حالة قيام اليهود بفرض القانون.

شهيد وعشرات الجرحى واضراب شامل في "يوم الارض"

الاحتلال يحتجز ربع مليون فلسطيني في منازلهم

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – استشهد شاب فلسطيني برصاص مستوطنين يهود فيما اصيب عشرات اخرون بجروح في مواجهات دامية وعنيفة جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين عمهما مع مناطق اخرى في فلسطين المحتلة عام ٤٨ والجولان اضراب شامل وتظاهرات في الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض.

وذكرت الانباء ان مستوطنين فتحو نيران اسلحتهم على شبان فلسطينيين في قرية دير شرف القريبة من نابلس بعد تعرض سياراتهم لرشق بالحجارة مما اسفر عن استشهاد وائل نوفل «١٨ عاماً».

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في مناطق واسعة من الضفة والقطاع ومنعت بذلك حوالي ربع مليون فلسطيني من مغادرة منازلهم.

وفي الخليل اندلعت مواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في شوارع المدينة اصيب خلالها اكثر من ١٠ شبان برصاص الاحتلال، منهم مازن القواسمة ٢٨ عاما برصاصة في العين وميسر القواسمة عدة طلقات مطاطية.

وداهمت قوات الاحتلال بلدة حلحول شمالي مدينة الخليل وشنت حملة اعتقالات شملت ٤٠ مواطناً وتصدى لها سكان البلدة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة فاصابوا جنديين بجراح، كما اصابوا مستوطناً لدى رشق سيارته المارة من البلدة بالحجارة، وعرف من المعتقلين: انور جحشن، محمد الاطرش عصام شحادة، وخالد ابو دية، والقيت زجاجه حارقة تجاه دورية اسرائيلية قرب معتقل الظاهرية في بلدة الظاهرية جنوب الخليل، ولم تقع اصابات.

وفي خانيونس اندلعت مظاهرات شارك فيها اكثر من ٥ الاف شخص ظهر فيها ثلاثة من مطاردي صقور فتح وهم مسلحون واطلقوا النار في الهواء، ونظمت حركة حماس مظاهرة في حي الشيخ رضوان في غزة فاصيب اكثر من ١٥شاباً برصاص جنود الاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على جباليا وبيت حانون في القطاع.

وشن مسلحون فلسطينيون ثلاثة هجمات مسلحة على اهداف عسكرية في قطاع غزة، الاول كان هجوماً بالاسلحة الرشاشة على دورية عسكرية اسرائيلية شرقي مدينة خانيونس والثاني في مدينة غزة حيث اطلق شبان مسلحون من داخل سيارة محلية النار على مقر قيادة جيش الاحتلال في مدينة غزة، اضافة الى القاء عبوة ناسفة على دورية للاحتلال في مخيم النصيرات.

واعلنت مجموعة تابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن القاء قنبلة يدوية باتجاه دورية عسكرية في بلدة قباطيا عبر بيان وزع في البلدة.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فتيان من سكان مخيم شعفاط بدعوى الاشتباه بضربهم احد المستوطنين في شرقي القدس امس.

وشهدت مناطق الجليل والمثلث والنقب وهضبة الجولان امس اضراباً عاماً شل مرافق الحياة بمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض.

فيما اغلقت المحلات التجارية والمدارس والدوائر البلدية ابوابها تلبية للنداء الذي وجهه مجلس البلديات في تلك المناطق.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية ان عدة الاف من عناصر الشرطة انتشروا حول القرى العربية الرئيسية وعلى مفارق الطرقات في الجليل (شمال) اضافة الى بلدة راهط.

شبان فلسطينيون يرشقون جنود الاحتلال بالحجارة في غزة – ا ف ب –

صقور فتح يصعدون العمل العسكري

اعلنت مجموعة «صقور فتح» في قطاع غزة تصعيد العمل العسكري ضد القوات الاسرائيلية ردا على مقتل ٦ من اعضائها على ايدي الوحدات الخاصة في مخيم جباليا مساء الاثنين الماضي.

واعتبرت في بيان وزعته امس ان كل جندي او مستوطن اسرائيلي داخل القطاع هو هدف للاجهزة العسكرية لحركة فتح. مشيرة في نفس الوقت الى ان هذا لا علاقة له بعملية السلام.

وطالب البيان قادة فتح وقف الاتصال مع الادارة المدنية الاسرائيلية فورا. كما دعا قيادة منظمة التحرير الى تعليق المفاوضات الى حين الانسحاب الاسرائيلي وازالة المستوطنات من الاراضي المحتلة.

واتهم البيان اسرائيل بتنفيذ مخطط لتصفية كوادر العمل الامني والوطني لحركة فتح وبقية الفصائل الفلسطينية قبل الانسحاب من مناطق الحكم الذاتي.

دبلوماسي فلسطيني: المنظمة اخطأت في ادراج القدس

لندن – قدس برس.

ذكر دبلوماسي فلسطيني في العاصمة البريطانية لندن ان مفاوضات القاهرة التي اتخذت طابعا سريا بعد مجزرة جباليا، هي مفاوضات حقيقية مشيرا الى ان المفاوضات لم تنقطع بعد مجزرة الخليل سوى اسبوعين فقط، وان التفاوض على امن الخليل يغني الانتهاء من مسألة امن غزة واريحا.

واعرب الدبلوماسي عن خيبة امله من نتائج اتفاق اوسلو. وقال «نحن الذين ايدنا الاتفاق في البداية، واعتقدنا انه سينفذ على الارض خلال شهرين، اصبحت لدينا الان خيبة امل كبيرة، وبدأنا نرى معارضة الاتفاق مسألة مشروعة».

وحول رفض الولايات المتحدة التصويت على فقرة القدس في القرار ٩٠٤، اكد المتحدث ان منظمة التحرير اخطأت في ادراجها لمسألة القدس ضمن نص القرار، وقال، واتضح لنا خسرنا معركة القدس، بسبب اصرار الجانب الفلسطيني على ذكرها في القرار».

المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يضعون اللمسات الاخيرة على اتفاق امن الفلسطينيين

مفاوضات "الذاتي" تنتظر رد عرفات ورابين

في الوقت الذي تواصلت فيه المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية حتى ساعة متأخرة من ليلة امس في القاهرة، بشأن مسألة توفير الحماية والامن للمواطنين الفلسطينيين في الخليل.

وعقد الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي محادثاتهما الحثيثة في القاهرة وعلى مدار ساعات طويلة. في اطار لجنتين منفصلتين، واحدة لبحث موضوع المراقبين الدوليين، والثانية لبحث موضوع الشرطة الفلسطينية.

حيث يجري البحث في الاولى بالمطالب الفلسطينية التي تلخصت بان تتشكل قوة المراقبين من نرويجيين ومصريين وروس واميركيين، اما اسرائيل فتشترط ان تتكون من النرويجيين والصليب الاحمر الدولي.

وفي اللجنة الثانية، جرى بحث مسألة عدد افراد الشرطة الفلسطينية ومرجعيتها، حيث يصر الجانب الاسرائيلي على ان تكون السلطة للحاكم العسكري الاسرائيلي، اما الجانب الفلسطيني فقد وافق في المباحثات الاخيرة على ان تكون مرجعيتها البلدية شرط تغيير رئيس البلدية الحالي المعين من سلطات الاحتلال (عبد العزيز الزير) واعادة (مصطفى النتشة) الرئيس السابق لبلدية الخليل الذي حلته سلطات الاحتلال.

المصادر الفلسطينية في عمان، ذكرت لـ «اخر خبر» ان الطرف الاسرائيلي وافق على هذه الصيغة، الا ان الجانب الفلسطيني يريد ان تكون المرجعية النهائية لها قيادة ثلاثية مشتركة، اسرائيلية، فلسطينية، دولية. وهذا ما يرفضه حتى الان الجانب الاسرائيلي.

وحسب ما ذكرت المصادر الفلسطينية والاسرائيلية في القاهرة امس، فان تقدما جديا قد احرز، وانه في حال استمرت المحادثات على هذه الوتيرة فمن المحتمل ان تنقل الصيغ النهائية للاتفاق الى كل من القدس وتونس لاقرارها من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وتؤكد المصادر، انه وفي حال اقرار الصيغ التي تناقش في القاهرة من قبل الطرفين فان ذلك سيمهد الطريق امام استئناف المفاوضات حول اتفاق غزة واريحا في القاهرة اليوم.

من جهة اخرى، توقعت مصادر فلسطينية ان يصل في الاسبوع القادم الى قطاع غزة طلائع الشرطة الفلسطينية، حيث يتكفل وفدين، احدهما اسرائيلي برئاسة البريغادير يومتوف سانيا وهو عضو في الوفد الاسرائيلي لمفاوضات القاهرة والثاني فلسطيني من قيادة فتح في القطاع على بلورة تفاصيل هذا الموضوع.

في هذا الوقت، بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقامة القيادة العسكرية ونقطة العبور الى اريحا بالقرب من مستوطنة «فارديريحو» وسيشكل هذا الموقع نقطة العبور بين الاراضي المحتلة ومنطقة الحكم الذاتي في اريحا. حيث سيرابط في هذا الموقع جنود من الجيش الاسرائيلي وقوات من حرس الحدود بالاضافة الى مستخدمي ما يسمى «بالادارة المدنية» والجمارك.

الانباء الواردة من القاهرة، اكدت ان هناك تشددا اسرائيليا بشان المطالب الفلسطينية، ادى قبل ظهر امس الى عرقلة المحادثات، والى تدخل وسيط مصري نجح بعد ظهر امس في اعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات.

مراقبون سياسيون في القاهرة وصفوا الموقف الاسرائيلي، بان اسرائيل التي اعلنت قبولها لمبدأ الحماية الدولية للفلسطينيين بعد مجزرة الحرم الابراهيمي تتصرف في المباحثات وكأنه لا مذبحة وقعت ولا قرار دولي صدر حيث يصر الوفد الاسرائيلي على افراغ مبدأ الحماية من مضمونه. مما يضع الجانب الفلسطيني، في موقف حرج ودقيق خاصة وان المجابهات والمجازر تحدث كل يوم في الاراضي المحتلة وبشكل متصاعد.

ليبيا تتعهد للمعارضة الفلسطينية بدعم مادي سياسي

عمان – قدس برس – تلقى تحالف قوى المعارضة الفلسطينية وعوداً من ليبيا بشأن تقديم مساعدات مادية وسياسية.

وقال ابراهيم غوشة المتحدث الرسمي باسم «حماس» «ان وفداً يمثل تلك الفصائل عاد مؤخراً من زيارة رسمية هي الاولى من نوعها يقوم بها زعماء المعارضة مجتمعين لطرابلس.

واكد غوشة، ان زعماء التحالف زاروا ليبيا بناءا على دعوة رسمية من الرئيس الليبي معمر القذافي، مشيراً الى ان الوفد ضم الدكتور جورج حبش والعقيد محمد موسى (ابو موسى) والدكتور فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي وطلال ناجي وعربي عواد ونايف حواتمة وعصام القاضي وابو نضال الاشقر وخالد عبد المجيد اضافة غوشة نفسه وخالد مشعل عن حركة حماس.

واضاف غوشة ان الوفد التقى الزعيم الليبي في مدينة سرت لمدة ساعتين وطالبه بتقديم الدعم للانتفاضة والمجاهدين والعمل على وقف محاولات التطبيع مع العدو الصهيوني.

وتوقع غوشة ان تقوم قيادة التحالف ذاتها بزيارة لايران في وقت لم يحدد بعد.

صحف يمنية تحدثت عن صدام عسكري في شبوه

صنعاء: قتيلان في اشتباكات قبلية

صنعاء – ا.ف.ب – ذكرت صحف يمنية ان اشتباكا وقع مؤخراً بين القوات الشمالية والجنوبية واسفر عن وقوع خمسة قتلى في منطقة شبوه (جنوبي اليمن) في حين اعلن مصدر مسؤول شمالي ان ما حدث هو اشتباك بين القبائل اسفر عن وقوع قتيلين.

وذكرت صحيفة «صوت العمال» لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني في عدن أن القوات الشمالية شنت هجوما على مركز مراقبة يقع في منطقة ريحان (شبوه) على الحدود القديمة بين اليمنين السابقين مما اسفر عن وقوع خمسة قتلى وثلاثة جرحى.

واوضحت اسبوعية «اليمن تايمز» المستقلة التي تصدر باللغة الانكليزية في صنعاء ان الاشتباكات في منطقة شبوه وقعت بين قوات المؤتمر الشعبي العام (شمالي) والتي تساندها عناصر تعلن انتماءها الى رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد وبين قوات الحزب الاشتراكي اليمني.

وكما اوضحت ان هذه الاشتباكات اسفرت عن وقوع سبعة قتلى و٢٤ جريحا.

واكدت ان القوات الشمالية كان يتزعمها احمد حسين عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الذي ينحدر من شبوه.

الا ان مصدرا شماليا مسؤولا اكد ان هذه الاشتباكات وقعت بين افراد قبائل من محافظة شبوه واخرى تنتمي الى اسرة السلاطين القديمة التي كانت تحكم اليمن الجنوبي قبل استقلاله (تشرين الثاني ١٩٦٧) عادوا مؤخرا من السعودية.

واوضح المصدر نفسه انه ليست هناك قوة عسكرية شمالية في محافظة شبوه.

مصرع تلميذتين برصاص مسلحين مجهولين

الجزائر: تشكيل مجموعات مسلحة لمواجهة الاسلاميين

الجزائر – باريس – الوكالات – دعا الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (معارضة) في الجزائر سعيد سعدي الى المقاومة المسلحة ضد «العنف الاسلامي» في الجزائر واعلن ان مجموعات مسلحة وخلايا دفاع ذاتي قد تشكلت في ذلك البلد.

وقال سعدي في مقابلة مع صحيفة "لفيغارو" الفرنسية امس انه «وازاء عجز الدولة امام العنف الاسلامي فقد فهم المجتمع ان عليه ان يتولى امره حتى على الصعيد الامني».

واضاف سعدي «ان الوضع جامد. لكنه لن يدوم طويلا. ان كلمة المقاومة لقيت صدى سريعا». وتابع ان مجموعات مسلحة تشكلت من دون انتظار ندائي، وظهرت خلايا للدفاع الذاتي لمقاومة الاصولية. وقال «ليس لاننا ديمقراطيون نحن غير قادرين على استخدام السلاح» مشيرا الى ان حربا اهلية فرضت على المجتمع ويجب مواجهتها.

من ناحية ثانية قتل مسلحان مجهولان تلميذتين جزائريتين بالقرب من مدرستهما الثانوية في بودو اوو.

واصدرت محكمة وهران الخاصة امس حكما بالاعدام على اثنين من السجناء الاسلاميين بعد ادانتهم بتهمة اغتيال ثلاثة من رجال الشرطة.

وذكرت الصحف الجزائرية ان المحكمة الخاصة في الجزائر العاصمة اصدرت امس الاول احكاما غيابية مماثلة بحق ١١ اسلاميا بتهمة المساس بأمن الدولة وتشكيل مجموعات مسلحة.

اسماء واحداث

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

صيدا – ا.ف.ب

شنت طائرتان اسرائيليتان امس غارة على دفعتين على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان عند الساعة الواحدة وعشرين دقيقة، واطلقت صاروخين جو / ارض على مواقع في اقليم التفاح شرق صيدا.

وحلقت فوق المواقع التي تعرضت للقصف طائرتان اسرائيليتان اخريان واطلقتا بالونات حرارية. وكانت الطائرات قد حلقت قبل ذلك بربع ساعة على علو منخفض في اجواء البقاع، في حين اطلقت النار بطاريات المدفعية المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني على الطائرات الاسرائيلية من دون ان تصيبها.

دكتوراه فخرية لفيروز والحريري!

بيروت: أخر خبر – يصل الى بيروت الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد للمشاركة في اجتماعات اتحاد الجامعات العربية التي ستعقد في مقر جامعة بيروت العربية.

وعلم ان المجتمعين سيمنحون رئيس الوزراء اللبناني دكتوراة فخرية نظراً لجهوده من اجل الاستقرار والسلام في لبنان.

كما سيمنح المجتمعون دكتوراة للمطربة فيروز في جامعة الكسليك.

حولهم

تأكيد

بغداد – ا.ف.ب – اكد العراق امس انه بذل «كل امكانياته» لحماية مروحية الامم المتحدة التي هاجمها عراقيون بالحجارة يوم الاحد لدى هبوطها في الموصل (٤٠٠ كلم شمال بغداد).

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي قوله انه كان «من المستحيل على الجانب العراقي تامين نقطة هبوط الطائرة من النواحي الفنية والامنية» بعد ان قرر طاقمها وفق ما افاد تغيير خط سير المروحية للهبوط قرب احد المستشفيات لاجلاء جريحين من حراس الامم المتحدة.

وافاد الناطق انه كان من المقرر ان تهبط المروحية «في قاعدة ابن فرناس الجوية في الموصل». واضاف «عند هبوط المروحية المفاجئ في منطقة مستشفى صدام وهي منطقة سكنية تجمع بعض المواطنين وعبروا عن مشاعر الغضب العفوية بالقاء الحجارة على الطائرة». يشار الى ان الامم المتحدة تفرض حظراً متعدد الاشكال على العراق منذ اجتياحه للكويت في آب ١٩٩٠.

ضغط

صنعاء – ا.ف.ب – قال مسؤول يمني في صنعاء، ان خاطفي الهولنديين الثلاثة الذين تحتجزهم قبيلة في اليمن يريدون «الضغط على الحكومة» للحصول على مزايا.

واوضح هذا المسؤول ان الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة جهم تطالب بتوظيف افراد من القبيلة في شركات بترول تعمل في المنطقة وفي الجيش.

واضاف «ان المفاوضات لا تزال مستمرة بين السلطات وبين الخاطفين للتوصل الى اطلاق سراح الرهائن الثلاثة الذي قد يحدث قريباً».

ومما يذكر ان الهولنديين الثلاثة ويلبرت الدرهورست وجيرارد جويسن وياك فان دير غن الذين كانوا يعملون في بلدة جيهانا على بعد خمسين كلم جنوب شرق صنعاء خطفوا يوم الجمعة الماضي.

زيارة

انقرة – وصل وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر مساء امس الى انقرة في زيارة رسمية لتركيا تستمر ثلاثة ايام.

وسيستقبل المنتصر يومي الخميس والجمعة في انقرة كل من نظيره التركي حكمت تشيتين والرئيس سليمان ديميريل ورئيسة الوزراء تانسو تشيلر ونائب رئيسة الوزراء مراد كارا يالتشين، وسيتوجه بعدها الى اسطنبول قبل ان يغادر الى تركيا السبت المقبل.

تأجيل

الرياض – ذكر مصدر دبلوماسي خليجي في الرياض ان الاجتماع المقرر في نيسان في العاصمة السعودية بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ونظرائهم من الاتحاد الاوروبي تأجل الى السابع من ايار المقبل بناءا لطلب الجانب الاوروبي.

وقال المصدر ان «المفوضية الاوروبية طلبت تأجيل عقد الاجتماع الى السابع والثامن من ايار بسبب ارتباطات لبعض الوزراء الاوروبيين»، وكانت الامانة العامة حددت ١٧ نيسان موعداً للاجتماع.

ومن المفترض ان يناقش وزراء الخارجية الخليجيون والاوروبيون الذين يجتمعون مرة كل عام مشروعاً اوروبياً لفرض ضريبة على الطاقة ترفضها الدول الخليجية التي تعتمد اقتصاداتها بشكل واسع على الصادرات النفطية.

اتفاقية مصرية باكستانية لتسليم المجرمين

القاهرة – ا.ف.ب – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر وباكستان وقعتا في القاهرة اتفاقية لتسليم المجرمين للتصدي للنشاطات الارهابية.

وزيرا العدل المصري فاروق سيف النصر والباكستاني اقبال حيدر.

وتتعلق الاتفاقية التي وضعها بتسليم تجار المخدرات ويبقى ان تصدق عليها باكستان طبقاً للاجراءات الدستورية السارية.

وكان وزير العدل الباكستاني قد وصل الى القاهرة يوم الجمعة الماضي في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام وتباحث مع المسؤولين المصريين بشان السبل الكفيلة بتدعيم التعاون بين البلدين.

وجدير بالذكر ان ايواء باكستان للمحاربين القدامى المصريين الذين حاربوا في صفوف المجاهدين الافغان في باكستان ابان الاحتلال السوفياتي في الثمانينات كان سبباً في فتور العلاقات المصرية الباكستانية سنة ١٩٩٣.

ثم تحسنت هذه العلاقات مع عودة رئيسة الوزراء بي نظير بوتو الى الحكم اذ فرضت قيوداً اقامة «المحاربين القدامى» في باكستان.

وتتهم السلطات المصرية هؤلاء المحاربين القدامى بتدبير وتمويل «العمليات الارهابية» التي ترتكب في مصر منذ سنتين.

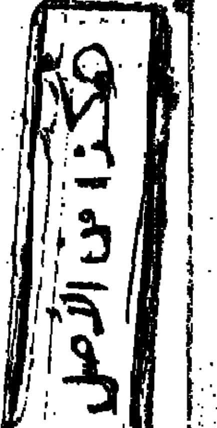
قمة مغاربية في ٢ نيسان

الرباط – ا.ف.ب – اعلن بيان صادر عن الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي ومقره في الرباط امس ان القمة العادية السادسة لرؤساء دول اتحاد المغرب العربي ستعقد في الثاني والثالث من نيسان المقبل في تونس.

وكانت هذه القمة التي تعقد مرة سنوياً بشكل دوري في كل عاصمة من عواصم دول الاتحاد الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا قد ارجئت مرات عدة بسبب الوضع في الجزائر والحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا وتبحث القمة بشكل خاص تسليم الرئاسة الدورية بين الدول الاعضاء.

وكان اخر تاجيل لهذه القمة التي كانت مقررة اصلاً في الخامس والسادس من شباط / الماضي في تونس قد قرره مجلس وزراء خارجية دول المغرب الذي اجتمع قبل بضعة ايام في العاصمة التونسية.

وبعد هذه القمة ستتسلم تونس الرئاسة السنوية للاتحاد الى الجزائر.



هدنة كرواتية صربية شاملة في كرايينا

برلمان البوسنة يصادق على اتفاق "الفدرالية"

عواصم – الوكالات – صادق برلمان البوسنة امس على انشاء اتحاد فيدرالي بين المسلمين والكروات لانهاء عام من الاقتتال بين الطرفين في البوسنة والهرسك وصدق النواب على مسودة دستور اعدها ديلوماسيون اميركيون لاقامة دولة لا مركزية من كانتونات عرقية ذات صلات فضفاضة بجمهورية كرواتيا.

وفي زغرب اعلن رسمياً ان كرواتيا والانفصاليين الصرب في كرايينا وقعوا امس اتفاقاً لوقف اطلاق نار شامل يبدأ سريانه في ٤ نيسان المقبل.

وينص الاتفاق على «انهاء جميع الاعمال المسلحة فوراً وعلى الالتزام التام اعتباراً من التاسعة صباح يوم ٤ نيسان ١٩٩٤ بوقف اطلاق النار على جميع خطوط الاشتباك بينهما القائمة في ٢٩ اذار الجاري.

كما ينص على سحب الاسلحة غير المباشرة (مدفعية الهاون) الى مسافة عشرة كيلومترات على الاقل على جانبي خطوط التماس وعلى سحب المدفعية الاخرى والدبابات مسافة عشرين كيلومتراً.

من ناحية ثانية وصلت مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة الى زغرب وتتوجه منها الى سراييفو برفقة الجنرال جون شاليكاشفيلي قائد القوات المسلحة الاميركية.

وفي انقرة اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية التركية امس ان اجتماعاً يضم المدراء السياسيين في وزارات خارجية تركيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك سيعقد في السادس من نيسان المقبل في انقرة.

وقال ان هذا الاجتماع سيبحث في المساهمة التي يمكن ان تقدمها تركيا للتعاون الكرواتي البوسني بعد التوقيع على اتفاق واشنطن حول اقامة فدرالية في البوسنة والهرسك بين الكروات والبوسنيين

فتاة بوسنية تشعل قنديلا تعبيرا عن الامل في السلام – ا ف ب –

مرجل يحرق بناية

باريس – اف ب – افادت دائرة الاطفاء في باريس ان ٦٠ شخصاً اصيبوا بجروح بينهم ثلاثة في حال الخطر فيما لا يزال شخص واحد مفقوداً نتيجة انفجار مرجل في احد الابنية اعقبه حريق هائل الليلة الماضية في كوربوفوا.

واعلنت الشرطة انه تم نقل هؤلاء الاشخاص الى المستشفيات للمعالجة فيما عولج ٢٠ شخصاً في مكان وقوع الحادث نظراً لاصابتهم بجروح طفيفة.

وعلاوة على ذلك تم نقل حوالى ستين شخصاً اصيبوا بجروح طفيفة ودمرت منازلهم الى مركز استقبال اقامة الصليب الاحمر بصورة طارئة في احدى القاعات الرياضية في كوربوفوا.

المبنى وقد تحول الى انقاض جراء الحريق – ا ف ب

لتسهيل مهمة سلام لبعثة دولية في افغانستان

هدنة مؤقتة في كابول

عواصم – الوكالات – وافقت الفصائل الافغانية المتحاربة على وقف اطلاق النار في كابول والمناطق المحيطة بها اعتبارا من يوم غد الجمعة خلال زيارة ستقوم بها بعثة تابعة للامم المتحدة لكابول في اطار مهمة سلام.

وقال بيان اصدره مكتب الامين العام للامم المتحدة في افغانستان وباكستان انه تلقى تأييدا للمهمة من الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ومنافسه رئيس الحكومة الافغانية قلب الدين حكمتيار.

واضاف «من اجل تسهيل الزيارة سيعلن الجانبان وقفا لاطلاق النار في كابول والمناطق المحيطة سيبدأ الساعة السادسة من صباح الجمعة».

ولم يحدد البيان مدة سريان وقف اطلاق النار وقال مسؤولو الامم المتحدة ان لجنة السلام التي تضم خمسة اشخاص ويرأسها وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيري تنوي ان تمكث في افغانستان اسبوعا.

وتوجه المستيري الذي وصل الى اسلام اباد يوم السبت الماضي الى مدينة جلال اباد في شرق افغانستان امس لمدة اربع وعشرين ساعة.

ومن المقرر ان يلتقي المستيري مع المجالس المحلية الحاكمة التي وقفت على الحياد في القتال الحالي ويتفقد محنة نحو ١١٠٠٠٠ لاجيء افغاني فروا بسبب القتال المستمر.

وجاء في البيان ان المستيري سيجتمع خلال زيارته لكابول مع رباني وحكمتيار وزعماء افغان اخرين.

وفي طهران اعلن مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في طهران امس ان المفوضية استأنفت هذا الاسبوع عملية اعادة اللاجئين الافغان من ايران وباكستان الى بلادهم لكنها اجلت عملية اعادة الاكراد العراقيين اللاجئين الى ايران.

وكانت عملية اعادة اللاجئين الافغان معلقة منذ شهر وقد علقت المفوضية هذه العملية في شباط الماضي بسبب الاوضاع الامنية في افغانستان وعدم توفر الاموال لمواصلة هذه العملية.

مع اقتراب الانتخابات ... ازدادت اعمال العنف

اغتيال خمسة من اعضاء "المؤتمر"

جنوب افريقيا – ا ف ب – اعلنت الشرطة ان خمسة اعضاء من المؤتمر الوطني الافريقي كانوا يقومون بمهمة لتهدئة الاوضاع قتلوا ليلة امس في مدينة كواماشوا قرب مرفأ دوربان في اقليم ناتال.

وافادت الشرطة ان الاعضاء الخمسة في المؤتمر الوطني الافريقي اجبروا على الصعود الى باص صغير تحت تهديد السلاح، وكان الاعضاء الخمسة يتوجهون الى احد مساكن العمال السود في كواماشو معقل حزب انكاتا الزولو المنافس الرئيسي للمؤتمر الوطني الافريقي.

واوضح بيان الشرطة ان الرجال الخمسة الذين كانوا يسعون الى تحضير مفاوضات سلام بين المؤتمر الوطني الافريقي وحزب انكاتا اقتيدوا الى محطة قطار حيث تم قتلهم باطلاق النار عليهم من رشاش كلاشنيكوف.

من جهته طالب الامين العام للمؤتمر الوطني سيريل رمافوزا امس باعلان حالة الطوارئ فوراً في اقليم ناتال.

واكد رامافوزا للاذاعة الخاصة ٧٠٢ انه «من الواضح ان زعيم كوازولو مانغوسوتو بوتيليزي يرغب في «جر البلاد الى حمام دم»، وهدد بوتيليزي الذي يعارض حزبه انكاتا الحرية الانتخابات التي ستنظم في نهاية الشهر المقبل اول امس بـ «وقوع مواجهة اخيرة بين المؤتمر الوطني الافريقي وامة الزولو» في حال جرت هذه الانتخابات.

ووافقت السلطات الانتقالية في جنوب افريقيا على مبدأ اعلان حالة الطوارئ في كوازولو – ناتال.

ويشار الى ان القمة الرباعية الهادفة الى تخفيف حدة التوتر في البلاد وخاصة في كوازولو – ناتال ارجئت الى الاسبوع القادم بناء للطلب الذي تقدم به ملك الزولو غودويل زويليتيني، وكان من المقرر ان يشارك في هذه القمة ملك الزولو والرئيس دوكليرك وبوتيليزي وكان ستعقد اليوم الخميس

مناصران من حزب المؤتمر يساعدان زميلا بعد اصابته بالهجوم – ا ف ب –

مصرع ١٠ بحارة بحادث في غواصة نووية فرنسية

باريس – ا ف ب – قال مصدر عسكري فرنسي ان عشرة بحارة فرنسيين لقوا مصرعهم امس في حادث وقع على متن الغواصة «ايمرود» النووية الهجومية.

واضاف المصدر ان الحادث وقع في المولد الكهربائي للغواصة ولم يصب القسم النووي منها.

واضاف المصدر ان الغواصة [illegible] الى السطح وتواصل طريقها الى طولون (جنوب) من دون اي مساعدة.

وكان الضحايا العشرة في المكان الذي يوجد فيه المولد عندما وقع الحادث.

وتابع المصدر العسكري يقول ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ورئيس اركان القوات البحرية الاميرال الان كوست [illegible] توجها الى طولون [illegible]

شرق | غرب

اعتقال

اعلن مسؤول في شرطة طهران ان السلطات اعتقلت ٣٥ شخصاً لحيازتهم ٦٢٥ كيلوغراماً من المخدرات و ٢٠ الف ليتر من الكحول خلال الايام الاخيرة في العاصمة الايرانية.

وقال مسؤول الشرطة ان الشرطة اعتقلت ٣٠ عضواً في شبكة لتوزيع المخدرات وصادرت ٦٢٥ كلغ من الافيون وحشيشة الكيف.

ويشار الى انه تمت مصادرة اكثر من ٩٠ طناً من المخدرات خلال العام ١٩٩٣ في ايران كما اعتقل حوالى ١٥ الف شخص.

وتمنع تجارة المخدرات وتعاطيها في ايران منعاً صارماً بموجب قانون صادر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٣ وينص على تنفيذ عقوبة الاعدام بكل شخص يعثر في حوزته على اكثر من ٣٠ غراماً من الهيرويين او اكثر من ٥ كيلوغرامات من الافيون.

رد

اكد مدير مستشفى برشلونه كارلس هومت ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لم يكن مصاباً بتليف الكبد في ايلول ١٩٩٣ خلال الزيارة التي قام بها فريق طبي من المستشفى الى موسكو.

وقال هومت للصحافيين امس «لسنا على علم بانه مصاب بتليف الكبد وهذا على الاقل ما لاحظنا خلال زيارتنا الاخيرة الى موسكو».

وجدد هومت التاكيد على ان يلتسين لن يخضع لفحوصات طبية لدى زيارته القصيرة لبرشلونه خلال زيارته الرسمية الى اسبانيا من ١١ الى ١٣ نيسان وقد طلب فقط زيارة احد الاطباء زيارة مجاملة، وكان هذه الطبيب ساهم في العام ١٩٩٠ في معالجة يلتسين من تمزق في فقرات الظهر.

عثور

اعلنت اذاعة الكونغو امس انه تم العثور على جثث خمس فتيات من اصل مالي في حي بوتو وسط برازافيل تتراوح اعمارهن بين السنتين والخمس سنوات.

واضافت الاذاعة ان جثث الفتيات الخمس وجدت في سيارة متروكة ولكن لم تعط اي ايضاحات حول ملابسات موت الفتيات.

تصريح

صرح وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في حديث نشرته صحيفة «ديلي يوميوري» امس ان فرنسا تؤيد دخول اليابان والمانيا كعضوين دائمين الى مجلس الامن الدولي.

وقال جوبيه الذي ينتظر وصوله الى طوكيو اليوم الخميس في زيارة رسمية ان «فرنسا تؤيد مبدأ زيادة عدد الاعضاء الدائمين ومن الطبيعي في هذا السياق اعطاء مقعد لليابان والمانيا».

نفي

نفت وزارة الخارجية التركية امس الاتهامات اليونانية بقيام طائرات مقاتلة تركية باختراق المجال الجوي اليوناني فوق بحر ايجه.

وكانت الحكومة اليونانية اتهمت تركيا السبت بالقيام في اليوم الذي سبقه بمناسبة العيد الوطني اليوناني «بعمل استفزازي منظم عبر خرق المجال الجوي اليوناني وتجاوز القوانين الدولية بهذا الشأن».

"آخر خبر" تنشر التفاصيل الكاملة لجريمة غور الصافي

والد الطفل علي لـ "آخر خبر"

ابني قتل على بعد ١٠٠ متر من المنزل

وجدته عمته ممدا على بطنه مخنوقا ومطعونا

متابعة: منجد النميرات

ناصر قمش

كثيرة هي الاسئلة التي ثارت في الذهن، لدى سماعنا لذلك الخبر الذي جاء مقتضبا يفيد بمعلومات مختزلة: طفل في الرابعة من عمره تعرض اول امس الى حادثة اغتصاب وقتل في غور الصافي..!

طوال الـ (٢٥٠) كم من عمان الى الكرك.. والاسئلة لم تنته .. لماذا قتل هذا الطفل!.. وهل انتقلت عدوى جريمة الزرقاء التي راح ضحيتها الطفل «لؤي» الى منطقة معزولة كغور الصافي! ولماذا بعد (٥) ايام فقط من هذه الجريمة!

وهكذا لا يفتأ سؤال ان ينتهي حتى يتداعى اخر. من يا ترى قتل علي الحشوش الذي لم يتجاوز الـ «٥» اعوام!

اخيرا كانت محافظة الكرك تطل علينا.. وتقترب اكثر فاكثر.. فهل سنجد لدى المسؤولين هناك اجابات شافية لتلك الاسئلة التي كانت تقفز الى الذهن!

قرب صيدلية «زياد» الموجودة في وسط المدينة، ترجلنا من السيارة، وفي داخل كل منا رغبة جامحة لن الا تضيع ثانية واحدة الا في الحديث عن تفاصيل هذه الجريمة.. لانها اذا كانت كجريمة الزرقاء، فان هناك خطر ينبيء بظاهرة تتهدد بنموها، يوما بعد يوم..!

داخل تلك الصيدلية التي استقبلنا صاحبها برحابة صدر، وابدى اعجابا لما اسماه باسلوب الصحافة الميدانية، تواجد عدة اشخاص، سألناهم عن ظروف وطبيعة الجريمة ومدى المعلومات التي تتوفر لهم عنها..! الاجابة كانت انهم سمعوا بان طفلا يقطن في منطقة غور الصافي التي تبعد عنهم (٦٠) كم تم اغتصابه وقتله بصورة بشعة، وانهم كغيرهم من سكان المدينة ينتظرون اية تفاصيل جديدة تتعلق بهذه الجريمة.

..الان، وكما اخبرنا المتواجدون في هذه الصيدلية يتعين علينا ان نسارع فورا للوصول الى غور الصافي، فطريقها وعرة وقد تكلف من الوقت ما يزيد عن الساعة!

عقارب الساعة تقترب من السابعة مساءا وطريق الغور وعرة، ويتعين علينا الوصول حتى نتمكن من التقاء اهل الطفل.

عندما وصلنا المنطقة «غور الصافي» بعد ان اجتزنا مدينة المزار، التي كانت انوارها تتلألأ واثارت في «مصور» الجريدة رغبة جامحة بالتقاط صورة، كانت الساعة تتجاوز الثامنة بدقائق، استفسرنا عن مكان المنزل الذي يقيم فيه السيد محمود سامي الحشوش وبعد مشقة طالتنا من البحث وصلنا امام المنزل، حيث اقامت عائلة الحشوش هناك خيمة مستطيلة الشكل اجتمعوا فيها لتلقي العزاء في فقيدهم الطفل «علي».

بعد التحية.. التقينا بوالد الطفل «علي» فكان لنا حوار سريع معه نتيجة ازدحام المكان بالمعزين وعدم قدرته على ان يمضي معنا وقتا طويلا.

يقول ابومهند والد الطفل: اكتشفت ان علي قد اختفى مساء يوم ٢٧/٣/١٩٩٤م الساعة السابعة والنصف، حيث كنت قد عدت لتوي من اجتماع مع عشيرتي لم اقض فيه اكثر من نصف ساعة، وعندما لم اجده اعتقدت انه كان اراد اللحاق بي عند خروجي من البيت، وعندما لم يستطع ذلك اضطر للذهاب الى بيت اخته الذي لا يبعد عنا سوى «٢٠٠» متر. ويضيف: عندما لم اجده اخبرت اقاربي الذين ساعدوني في البحث، وعندما اصبحت ساعة «١٢» ليلا ابلغنا رجال الامن في المنطقة، الذين اخبرونا باننا يجب ان نواصل البحث عنه واذا لم نجده يجب ان نبلغهم.

ويتابع ابومهند في رواية التفاصيل لـ «اخر خبر»: استمرينا في البحث حتى الساعة الثامنة صباحا، وقت المفاجأة، فقد وجدته عمته ممدا على بطنه في غرفة مهجورة لا تبعد عن منزلنا سوى «١٠٠» متر وتقع بين منزلنا ومنزل اخته، يقول ابومهند: كان علي ممددا على بطنه مخنوقا، وفي الجهة اليسرى من كليته جرح طويل يقارب «٢٠»سم، وكفيه نتيجة الالم والاعتصار، تمسكان بالتراب بقوة، عند ذلك ابلغنا الامن العام، فجاءوا وكشفوا على الحادث، ونقلوا جثة علي الى مستشفى الكرك الحكومي.

سألنا ابومهند اذا كان بامكاننا الوصول الى الغرفة التي وجدت فيها جثة علي، فرافقنا بعض اقاربه الى حيث المكان، ففوجئنا بوجود «الرائد» المسؤول عن البحث الجنائي هناك الذي منعنا من التقاط الصور ورفض الادلاء باي تصريح، واشتاط غضبا فالقى القبض على احد اقارب الطفل الذي دلنا على المكان، الامر الذي اثار غضب اهالي الحشوش، وغادرنا المكان حسب ارادة الرائد وتركنا وراءنا غور الصافي كخلية النحل التي تستعد للخروج من خليتها متوجهة الى قسم الشرطة!

مررنا بمدينة الكرك حيث تناولنا «الفلافل» ونحن على عجلة من امرنا لان الساعة تقترب من الـ (١٠) ولا زال امامنا اوراق كثيرة بحاجة لملء فراغاتها باجابات عن الجريمة!

والد الطفل علي المفجوع

"اخر خبر" في بيت عزاء ال الحشوش في غور الصافي



بيت العزاء

والد علي واشقاؤه الخمسة

كان ابني قابضا على التراب بقوة من شدة الالم

وسط علامات استفهام حول الاغتصاب

توقيف ٢٠ مشبوهاً في الجريمة

المجرم وضع قطة ميتة بجانب الجثة

غور الصافي – اخر خبر – تحتجز الشرطة الآن ما يزيد عن عشرين مشتبهاً بفعل الجريمة البشعة التي حدثت يوم الاحد الماضي في غور الصافي والتي ذهب ضحيتها الطفل علي الحشوش الذي يبلغ من العمر خمس سنوات.

وتعود كثرة المشتبهين في الجريمة الى ملابسات سيعلن عنها بعد استكمال التحقيق وترجح انها على خلفية ثارية.

الا ان ما يشاع حول تعرض الطفل لاغتصاب جعلت علامات الاستفهام تتمحور حول مشتبهين جدد بشكل قد ينفي ان القتل كان ثاريا وقد رفض الطبيب الشرعي الذي فحص الطفل اعطاء اي معلومات حول ما اذا كان الطفل تعرض الا «تصاب» ام لا مشيراً الى ان ذلك يتعلق بسير التحقيق ولكن احتجاز الشرطة [illegible] حصريين يسكنون بجوار المكان الذي وجدت به الجثة وهو عبارة عن غرفة غير مكتملة البناء ادخل عناصر جدد في دائرة الاشتباه مما يعني تداخلاً مربكاً في دوافع تلك الجريمة.

ولا تبعد الغرفة التي وجدت بها جثة الطفل عن منزل والديه اكثر من مئة متر ولكنها قريبة جداً من منطقة اصحاب الثار ومنزل المصريين الاربعة الذين يجري التحقيق معهم ايضاً ولم تستبعد مصادر امنية تحقق في القضية ان تكون الجريمة حدثت في مكان اخر وتم نقلها الى هذه الغرفة التي وجدت بها جثة الطفل لا سيما ان الطبيب الشرعي اخبر اهل الطفل ان الطفل توفي الساعة الواحدة ليلاً علماً بان جثته وجدت الساعة الثامنة صباحاً.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا جرحاً عميقاً بطول ٢٠ سم في اسفل صدر الطفل وكذلك اثار خنق على رقبته، كما ان التراب كان يملأ فمه، كما وجدت هنالك بجانب جثة الطفل جيفة قطة ميتة من المعتقد انها وضعت عمداً، ولم توجد اي اثار تدل على المجرم ويرى اهالي الطفل في ذلك ان الجريمة كان مخططاً لها.

ولكن الظروف التي اختفى الطفل فيها لا توحي بان الجريمة كان مخططاً لها مسبقاً حيث خرج من بيت والده في الساعة الخامسة مساءاً ليذهب الى بيت اخته الذي يبعد حوالي ٢٠٠ متر فقط عن بيت والده حيث نادراً ما يفعل الطفل ذلك ليتربص له المجرم في ذلك اليوم اذا كان مخططاً لفعلته.

وفيما تزال الشرطة تحقق في هذه الجريمة التي اصبحت مثار حديث اهل غور الصافي وشغلهم الشاغل.

اخر كلام

نبيل التلي .. عائد الى الملاعب!

من منا لا يعرف.. او لم يسمع، عن الكابتن نبيل التلي، لاعب نادي الجزيرة والمنتخب الوطني في اواخر الستينات والسبعينات ، هذا اللاعب الذي عرف بموهبته الكروية الفذة، وبدماثة اخلاقه، وحبه وتفانيه لناديه، والذي ارتبط اسمه بناديه العريق .. سنين طويلة، وما زال.

التقيناه، انا والزميل سليم حمدان، على مدخل اللاعبين في استاد عمان، بعد نهاية مباراة فريقه مع الحسين الاخيرة، حيث وقفنا ثلاثتنا للحديث برهة من الوقت .. لم يمهلنا به الكابتن بالرد على كلماته التي قالها بانفعال شديد: ساعود لمزاولة التمارين والالتحاق بالفريق، فانا متاكد رغم تقدمي في السن، من ان مستواي سيكون افضل بكثير من لاعبي هذا الجيل!

اه يا كابتن .. لو انك تفعلها بجد، ساضم صوتي الى صوت الزميل حمدان الناقد الكروي الكبير الذي واكب مسيرتك الرياضية طوال تلك السنين، بانك ستكون نجم الموسم دون منازع .. او على الاقل ضمان بقاء الجزيرة العريق في دوري الاضواء!

عوض الدقم

موجب

ايجاد صيغة عمل مشتركة ما بين زملاء المهنة الواحدة، قائمة على احترام كل للاخر، بما يخدم المصلحة العامة، بعيدا عن التصرفات "الانانية" التي تعمل على توسيع رقعة الخلاف وتساهم في زيادة الابتعاد بين الصفوف.

سالب

انهيار المبادئ من اجسدهم بشكل استفزازي يثير الاشمئزاز ويدعو الى الرفض، والتزيم بين البقية من اصحاب مهنته بما فيه الاخرون يحالون بأيمان من بقايا مباني الذكري ويستمرون في مسيرته الكاملة.

الاسبوع التاسع عشر في دوري الكرة

** هل يفعلها الفحيص ويهزم الوحدات مجددا؟
** الآمال الجزراوية تصطدم بالطموحات القدساوية!
** سحاب ولقاء الفرصة شبه الاخيرة امام الاهلي!

تنطلق عصر اليوم مباريات الاسبوع التاسع عشر من دوري، الكرة حيث تجري ثلاث لقاءات في عمان والسلط والمفرق، فعلى ستاد عمان الدولي يلتقي الوحدات والفحيص في الساعة الثالثة، في لقاء تبدو كفة الوحدات هي الارجح بعد العرض القوي الذي قدمه في الاسبوع الماضي امام الرمثا بينما يدرك الفحيص بان هذه المباراة تشكل نقطة هامة في مشواره للبقاء ضمن صفوف الدرجة الاولى فهل يفعلها الفحيص ويكرر فوزه على الوحدات كما في الذهاب، وفي المفرق في نفس الوقت تنطلق احداث مباراة القادسية والجزيرة، حيث يسعى كلاهما للفوز لتحسين موقعه وعدم الدخول في اية حسابات مستقبلية فهل تصطدم الامال الجزراوية بالطموحات القدساوية اما اللقاء الثالث فيجري في السلط ويجمع الاهلي وسحاب حيث يسعى الاهلي للبقاء ضمن كوكبة المقدمة والحصول على لقب الوصيف الذي بات ينافسه عليه اكثر من فريق اما سحاب فاصبح في وضع لا يحسد عليه ويحتاج الى الفوز للحفاظ على حظوظه في البقاء في الدرجة الاولى.

الوحدات والفحيص

هل ينجح الفحيص ويفعلها مرة اخرى ويهزم الوحدات كما فعل في مرحلة الذهاب؟ هذا ما يتخوف منه جمهور الوحدات الكبير ولكن ما اظهره الفريق في الاسبوع الماضي امام الرمثا يبدد هذه المخاوف، فنجوم الفريق عادوا الى حيويتهم المعهودة وازداد انسجام اللاعبين الكبار مع اللاعبين الشباب فشكلوا مجموعة رائعة قادرة على تحقيق الكثير مستقبلا.

الامور الفنية تبدو في مصلحة الوحدات، الذي يقوم بتحضير الهجمات عن طريق النجمين جمال محمود وهشام عبد المنعم بمساعدة الشاب علي جمعة الذي اظهر خطورة وفاعلية كبيرتين في المباراة السابقة فيما يقوم الشمالي وفراس بالتوغل من العمق لاستغلال اية كرة ساقطة في منطقة اجزاء على الجانب الاخر يقف الفحيص متاهبا لهذه المباراة، وكله امل بالفوز كما فعل في الذهاب، فنجوم الفحيص يدركون صعوبة مهمتهم، ويدركون بان خسارتهم لمباراة اليوم تعني تقلص املهم بشكل كبير في البقاء في الدرجة الاولى ولذلك سيلجا الفحيصيون وعد ورامي وخضر وعلاء الى مبادلة الوحداتيين الهجمات للخروج على الاقل بالتعادل الايجابي الذي سيكون بلا شك مرضيا لهم.

مراد حسن..الجزيرة — محمد الاشهب..سحاب — وعد صويص..الفحيص

ناصر غندور..الوحدات — عامر ذنيب..الاهلي — عبدالله عمارنة..القادسية

القادسية والجزيرة

مباراة الفريقين في مرحلة الذهاب انتهت لصالح الجزيرة بهدف مقابل لا شيء للقادسية، الذي خاض اللقاء السابق بغياب عدد من نجومه المحرومين والمصابين، لقاء اليوم يختلف كليا عن اللقاء السابق، فالقادسية الذي عاد لتالقه منذ مطلع مرحلة الاياب، اصبح يتطلع للمنافسة على لقب الوصيف، ويحتاج الى النقاط الثلاثة حتى يعزز آماله بذلك، خطوط الفريق متجانسة ومترابطة، ويتميز خط الدفاع بصلابته وقدرته على التصدي لهجمات الخصم مهما تنوعت، فيما يبرز دور ثلاثي الوسط شريف والعوضات والمومني بقدرتهم على تعطيل العاب الخصم، وقدرتهم على التوغل في مناطق الخصم لتشكل زيادة عددية واضحة تتيح لادم وشاهين التحرك بحرية في الجزاء، اما الجزيرة فيعاني من خلل دفاعي في التغطية يحتاج الى علاج سريع خوفا من أن يكلف الفريق ثمنا باهضا، خط الوسط افضل الخطوط يقوده المخضرم توفيق الصاحب الذي يقوم بمهمة بناء الهجمات من الخلف وتموين المهاجمين بكرات بينية امامية، فيما يقوم سيمون وامجد باستغلال الفرص التي تسنح لهم في الجزاء واستغلال اخطاء المدافعين.

الأهلي وسحاب

يسعى فريق الأهلي لاستغلال ظروف فريق سحاب الذي انخفضت معنويات لاعبيه بعد خسارتهم الاسبوع الماضي أمام الفحيص، وأصبحت آمالهم بالبقاء ضمن صفوف الدرجة الاولى ضعيفة نسبيا، اسلوب الفريقين في اللعب يختلف تماما الأهلي يعتمد في طريقة لعبه على تحضير الكرات من الخلف انطلاقا من اقدام المدافعين عامر منيب وعمار ابو غوش مع تقدم ايليا والهنداوي من الاطراف مما يكثف الوجود الأهلاوي في الوسط ١ ب القوة في الفريق حيث يتواجد خليل محمد الذي يقول طبخ الهجمات من منتصف الملعب بينما يتحرك الأخوين فطافطة في كافة الاتجاهات لاسناد نارت يدج وعامر والي المهاجمين الخطرين اللذين سيخضعان بالتاكيد لرقابة احمد عبد القادر وزملائه، اما سحاب فيعتمد في طريقة لعبه على الكرات الطويلة واختزال خط الوسط مع مراقبة لصيقة لمفاتيح اللعب في الأهلي، احمد عبد القادر والسبتي يتوليان ارسال الكرات الطويلة باتجاه علوش والأشهب اللذاين يلعبان باسناد من لاعبي خط الوسط عنودة وغالب اللذاين يتحركان بفاعلية من الاطراف.

رالي سافاري كينيا

كانكون المرشح الاقوى للفوز

ينطلق اليوم الخميس رالي سافاري كينيا الثاني والاربعون في المرحلة الثالثة من بطولة العالم ١٩٩٤ للراليات وسيكون سائق تويوتا الفنلندي يوها كانكونن مع مساعده البريطاني نيكي غريست مرشحا اول للفوز بالسباق.

وكان كانكونن (بطل العالم ١٩٩٣) فاز بسباق سافاري كينيا في العام الماضي، واحتكر فريق تويوتا المراكز الاربعة الاولى.

ومن منافسي كانكونن يبرز زميله في الفريق وهو الفرنسي ديدييه اوريول ومساعده برنار اوسيلي.

ويتضمن السباق الذي سيشارك فيه ٥٠ سائقا اربع مراحل مسافتها الاجمالية ٣٤٩٧ كلم. وهو سينتهي الاحد المقبل في نيروبي.

اونيل يشارك منتخب الولايات المتحدة في بطولة العالم

بطولة العالم ٩٤ شاكيل اونيل ضمن منتخب الولايات المتحدة

سيكون شاكيل اونيل نجم فريق اورلاندو ماجيك ولاعب ارتكازه ضمن لائحة منتخب الولايات المتحدة المشارك في بطولة العالم ٩٤ لكرة السلة والتي ستذاع رسميا اليوم الخميس.

وتقام بطولة العالم من ٤ الى ١٤ اب/ اغسطس في تورونتو "كندا".

وسيضم المنتخب الاميركي ايضا نجم فريق انديانا بيسرز ريجي ميلر.

ويتصدر شاكيل اونيل (١٨ر٢م) لائحة هدافي الدوري الاميركي للمحترفين برصيد ١ر٢٩ نقطة في المباراة الواحدة.

شاكيل اونيل

بطولة عمان بكرة الطاولة تنطلق غدا

عقدت لجنة منطقة الوسط المنبثقة عن اتحاد كرة الطاولة برئاسة رئيس لجنة المناطق موسى الضيفي اجتماعا وبحث الترتيبات النهائية لبطولة عمان التي ستقام في قصر الرياضة من ١ - ٣ نيسان ١٩٩٤.

* تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة من: ماهد ابو حسين، محمود الدباس، محمد راشد

* تبدا تصفيات فئة الرجال اعتبارا من صباح يوم الجمعة ١/٤/٩٤

* تبدا تصفيات فئة الناشئين اعتبارا من الساعة ٩ صباحا

* تبدا تصفيات فئة الاشبال الساعة ٤ مساء يوم السبت ٢/٤/٩٤

* المباريات النهائية - الساعة الخامسة مساء يوم الاحد ٣/٤/٩٤

* نظام البطولة الخروج من اول مرة

كما لا يزال التسجيل للاشتراك في البطولة مفتوحا حتى السادسة من مساء اليوم لدى محاسب الاتحادات الرياضية في قصر الرياضة كما ستتم قرعة البطولة مساء اليوم الخميس ٣١/٣/١٩٩٤.

الوحدة الظبياني ينظم الدورة الدولية الثانية للناشئين

سينظم نادي الوحدة - ابو ظبي دورته الدولية الثانية للناشئين من ١٨ الى ٢٤ نيسان / ابريل المقبل بمشاركة ١٢ فريقا منها فريق الوحدة ومنتخب الامارات للناشئين تحت ١٦ عاما.

وتم توزيع الفرق المشاركة على مجموعتين.

تضم المجموعة الاولى الوحدة، الزمالك المصري، ساو باولو البرازيلي، نانت الفرنسي، بارما الإيطالي، واياكس امستردام الهولندي.

وتضم المجموعة الثانية منتخب الامارات، ليدز يونايتد الانكليزي، الانتسيو الايطالي، بورتو البرتغالي، باير ليفركوزين الالماني، والوداد البيضاوي المغربي.

وتقام مباراة الافتتاح في ١٨ نيسان/ ابريل بمباراة بين الوحدة والزمالك، تليها مباراة بين منتخب الامارات ليفركوزين، وثالثة بين الوداد البيضاوي وليدز يونايتد.

د. عويدات ترأس الاجتماع الأول لبطولة ART

الأهلي والزمالك يمثلان مصر والرياضي والحكمة من لبنان

من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي

تراس د. عبد الله عويدات وزير الشباب رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة راديو وتلفزيون العرب (ART)، اجتماعا الليلة قبل الماضية في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب، لمناقشة تفاصيل البطولة التي ستقام في عمان بالفترة ما بين ٥ - ١٥ ايار القادم.

وقد رحب الوزير في البداية بالحضور وقال ان هذه البطولة هي باكورة عمل اتحاد السلة الجديد هذه اللعبة التي تالقت بها ويلزمنا جهودا مضاعفة للحفاظ على سمعتها الطيبة.

وثمن د.عويدات الجهود التي بذلت لتنظيم البطولة التي ستعطي لانديتنا فرصة جيدة للاحتكاك بالفرق العربية والاستفادة منها.

واستعرض السيد عواد حداد رئيس اتحاد السلة من جانبه فكرة البطولة التي ستمثل فرصة لفرقنا المحلية حيث ان التنسيق بين الاتحاد والجهة المنظمة (ART) كانت جيدة، واوضح حداد عن الفرق التي وافقت على المشاركة في البطولة الى الآن وهي : الاتحاد والوحدة من سوريا، الرياض والحكمة من لبنان، العربي وقطر من قطر، الزمالك والأهلي من مصر، والأهلي الاماراتي، الى جانب الأهلي والارثوذكسي. فيما الاتصالات ما زالت مستمرة مع اتحادي السعودية والبحرين.

السيد احمد تحبسم مدير شركة دلة راعية البطولة قدم الشكر للوزير على رئاسته للجنة المنظمة العليا، متمنيا نجاح البطولة واظهار صورة الأردن المشرقة من خلالها. وذكر السيد تحبسم ان تكاليف البطولة ستبلغ حوال مئة الف دولار.

وحضر الاجتماع السادة .. د. عبد الله عويدات، ماجد قطيشات، د. موفق الفواز، عصام عريضة، عواد حداد، مضر المجدوب، أميل حداد، فهد العبادي، نظمي السعيد، رافع شاهين، محمد جميل عبد القادر، احمد تحبسم، محمد قدري حمد، سمير جنكات، منى جنحو، غالب بلعاوي، سيف دواغرة، نايف الشاويش، النقيب شحادة وصالح اسعد.

من اجتماع الوزير

المكتب التنفيذي واللجان الفرعية

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل المكتب التنفيذي لمتابعة شؤون البطولة وبخاصة العاملة منها وذلك برئاسة السيد عواد حداد رئيس اتحاد اللعبة وعضوية السادة رؤساء اللجان الفرعية على النحو التالي :

نظمي السعيد «الاعلامية»، مضر المجدوب «الفنية»، العقيد سامي المجالي «الاستقبال والوداع - علاقات عامة»، احمد ابو شيخة «المراسم - افتتاح وختام»، غالب بلعاوي «الأمانة العامة»، نضال لطفي «المواصلات»، سمير جنكات «مندوب النادي الأهلي»، منى جنحو «مندوبة النادي الأرثوذكسي»، احمد تحبسم ومحمد قدري حسن عن شركة دلة «راديو وتلفزيون العرب، اضافة لرئيسي لجنة الطب التي يشكلها اتحاد الطب الرياضي ولجنة الاستكشاف التي يشكلها اتحاد كرة السلة».

وتقرر ان يعقد المكتب التنفيذي اجتماعه الأول الساعة ٥ مساء الأحد المقبل بمقر اللجنة الاولمبية.

عدد جديد من القدس الرياضي

صدر العدد الرابع من مجلة "القدس" الرياضي المتخصصة والتي يراسها الزميل فايز العملة، ويتضمن العدد العديد من المواضيع المحلية والعربية والعالمية، من لقاءات وتحقيقات صحفية شيقة بالاضافة الى لقاء مع الفنان العربي راغب علامة.

وقد لاقت الاعداد الثلاثة الاولى من المجلة نجاحا جيدا في الاوساط الرياضية وهي اذ تعتبر خطوة جريئة اصدار مجلة رياضية شهرية متخصصة حيث انها الاولى من نوعها

القدس الرياضي

اللجنة الاعلامية لبطولة A. R. T

شكل اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي اللجنة الاعلامية لبطولة كرة السلة العربية الاحتفالية التي ينظمها راديو وتلفزيون العرب A. R. T بالفترة من ٥ - ١٥ ايار المقبل ، شكلت اللجنة برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد وعضوية الزملاء:

مامون بيضون - وكالة الانباء والاسواق، يوسف نصار - الدستور، زهير الشقيري - الراي، عثمان القريني - صوت الشعب، عوض الدقم - اخر خبر، صالح اسعد - الميدان الرياضي، محمد المعيدي - التلفزيون، كنعان عزت - الاذاعة، محمد القرواني - مجلة الشريعة.

كاس الامم الافريقية ٢٠٠٠

نسور تونس تودع البطولة مبكرا!
مصر في الصدارة بعد تعادلها مع نيجيريا

** ودع الفريق التونسي بطولة كاس الامم الافريقية التاسعة مبكرا بعد اخفاقه في الفوز على زائير في المباراة التي اقيمت مساء امس على ملعب المنزه بتونس العاصمة انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما.

ورغم تقدم تونس بهدف في الشوط الاول والذي جاء من ضربة جزاء الا انه لم ينجح في اضافة هدف ثان لينقله الى الدور الثاني، فقد جاء رد زائير مريعا على الهدف عندما احرز اللاعب البديل الذي شارك في الشوط الثاني التعادل لفريقه حين استغل خطأ المدافع التونسي المتألق الميزوري في الدقيقة (١٣) من الشوط الثاني.

وتصدرت مصر مجموعتها بعد تعادلها السلبي مع نيجيريا في لقاء خلا من الاثارة على عكس التوقعات، فكلاهما صعد الى الدور الثاني والنتيجة لم تكن لتؤثر على الفريقين اللذين قنعا بها والتي جاءت الافضلية بها لمنتخب مصر لتصدره المجموعة بفارق الاهداف وصعد لمقابلة مالي صاحب المركز الثاني في المجموعة الاولى، فيما ستقابل نيجيريا منتخب زائير صاحب المركز الاول في المجموعة الاولى.

تونس ١

زائير ١

وقدم نسور تونس مباراة كبيرة، خصوصا في الشوط الاول من المباراة كانوا سيحققون تسجيل اكثر من هدف لولا تدخل الحارس الزائيري في الوقت المناسب في اكثر من مرة، وضغط الفريق التونسي على زائير طوال هذا الشوط محاولا اختراق دفاع زائير المتين والمترابط، وحصل على اثنتي عشرة ضربة ركنية خلال الشوط، وفي الدقيقة ٤١ واثر عرقلة من احد مدافعين زائير للمهاجم التونسي احتسب الحكم السوري جمال الخطيب ضربة جزاء لتونس تصدى لها المحترف فوزي الرويس واحرز منها هدف تونس الوحيد.

الخطأ .. القاتل !

غير ان التونسيين بدوا وكان الارهاق لحق بهم من جراء المجهود الكبير الذي بذلوه في الشوط الاول، فجاء اداؤهم رتيبا مع بداية الشوط الثاني، وما هي سوى (١٣) دقيقة حتى كان لاعب زائير البديل يخطف هدف التعادل بعد خطأ الميزوري الذي حاول اعادة الكرة للحارس فوصلت للاعب الزائيري سددها قنوية على يسار الحارس التونسي.

بعد الهدف ارتفعت معنويات الفريق الزائيري وبالمقابل قل حماس التوانسة من جراء هذا الهدف المفاجيء .. والقاتل! ولم تجد نفعا المحاولات التي قام بها فريق تونس لتعديل النتيجة، فعلى ما يبدو لم يكن يومهم ! فالفرص الخطرة التي اتيحت لهم لم تترجم الى اهداف فالى جانب تالق الحارس وقف القائم عائقا امامهم، حرمهم من تسجيل هدف محقق من الكرة التي سددها الرويسي.

منتخب نيجيريا

مصر صفر
نيجيريا صفر

جاءت مجريات المباراة دون المستوى المطلوب فغلب الحذر على اداء الفريقين خوفا من هدف مفاجيء ومع مرور الوقت ارتفع مستوى الاداء تدريجيا مع افضلية لمنتخب مصر الذي استحوذ على الكرة اغلب فترات الشوط الاول ولكن صلابة الدفاع النيجيري حرمت المهاجمين من استغلال اية فرصة امام المرمى.

في الشوط الثاني طرا تحسن كبير على اداء المنتخب النيجيري فاخذ يبادل المصريين الهجمات وكاد رشيد ايكيني ان يحسم المباراة ولكن كرته ارتدت من العارضة. ولكن رغم التحسن النيجيري الا ان الافضلية بقيت لمنتخب مصر الذي امتلك منطقة الوسط. عموما لم يقدم الفريقان ما كان متوقعا منهما وربما يرجع ذلك لكون الفريقين قد تاهلا الى الدور الثاني فغابت الخطورة عن المرمين باستثناء بعض الكرات